وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة أبي بكر بلقايد – تلمسان

كلية الآداب و اللغات

قسم اللغة الإنجليزية و الترجمة

ترجمة المصطلحات الإدارية

–وثائق الصندوق الوطني للتقاعد أنموذجا–

مشروع تعليميّة اللّغات و المصطلحاتيّة

مذكّرة مقدّمة لنيل شهادة الماجستير في التّرجمة

من إعداد الطالب: حرّار بلال تحت إشراف: الأستاذ الدكتور دراقي زبير

أعضاء اللّجنة:

– د. يحيى زغودي	أستاذ محاضر (أ)	جامعة تلمسان	رئيسا
– د. زبير دراقي	أستاذ التعليم العالي	جامعة تلمسان	مشرفا و مؤطرا
– د. بن معمر بوخضرة	أستاذ محاضر (أ)	جامعة تلمسان	عضوا
– د. عمر قبايلي	أستاذ محاضر (أ)	جامعة تلمسان	مناقشاً

السنة الجامعية:

2016/2015

تصريـــــــح بالأصـــــــــالة

أنا الموقع أسفله، الطالب حرار بلال، أصرح بأن عملي هذا، الموسوم بـ " ترجمة المصطلحات الإدارية "، المقدم لنيل شهادة الماجستير، هو جهد شخصي و أصيل، و أن المصادر و المراجع التي استعنت بها ذكرتها في دقة في التهميشات.

بسكرة في:2015/09/17

الطالب: حرار بلال.

بسم **الله** الرحمن الرحيم

اللَّهُ نُورُ السَّمَوَاتِ وَ الأَرْضِ مَثَلُ نُورِهِ كَمِشكَاةٍ فِيهَا مِصْبَاحٌ المِصْبَاحُ فِي زُجَاجَةٍ الزُجَاجَةُ كَأَنَّهَا كَوْكَبٌ دُرِّيٌ يُوقَدُ مِن شَجَرَةٍ مُبَارَكَةٍ زَيْتُونَةٍ لاَّ شَرْقِيَّةٍ وَ لاَ غَرْبِيَّةٍ يَكَادُ زَيْتُهَا يُضِيءُ وَ لَوْ لَمْ تَمْسَسْهُ نَارٌ نُورٌ عَلَى نُورٍ يَهْدِي **اللَّهُ** لِنُورِهِ مَن يَشَاءُ وَ يَضْرِبُ **اللَّهُ** الأَمْثَالَ للنَّاسِ وَ **اللَّهُ** بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ.

صدق **الله** العظيم

سورة النّور الآية (35)

الإهداء

أشكر الله عز و جل الذي أنار حياتي بالعلم و دين الإسلام.

أهدي هذه المذكرة إلى والدي الغالي يوسف حرار – رحمه الله – الذي وفّر لي كل ما احتجت إليه و أكثر، لكي أتعلم و أقوم بما كنت أود القيام به. لن أنس أبداً أول يوم حملتني فيه إلى المدرسة الإبتدائية و كل يوم وقفته إلى جانبي لمساندتي حتى بلغت العشرين ربيعاً.

كما أهديها إلى أستاذي القدير بولطيف – أستاذ اللغة العربية و التربية الإسلامية بالطور الإكمالي سابقاً – الذي ساندني لكي أحصل على أعلى معدل على مستوى المؤسسة الإكمالية. كما أخص بالذكر أستاذي العزيز دراقي الذي لم يبخل علينا بالعلم و المعرفة، نعم الأستاذ الناصح و المرشد ، أعتبره قدوة لي و لكل زملائي. ساعدني لكي أجد الحلول لمسائلي و الإجابات عن استفساراتي.

و كذلك أهديها لكل أفراد عائلتي، والدتي الغالية، و إخوتي و أصدقائي. و إلى الذين أحبّونا بكل صدق و إخلاص.

مقدمة

مقدمة

الترجمة عملية إنسانية أصلية بدأت مع الإنسان و ملازمة لوجوده و لفطرته، لأن كل كلام و كل قول هو في حد ذاته ترجمة؛ أي أننا نترجم فعلاً لغتَنا نفسَها إلى الشكل الخاص بها و الذاتي لها. كما أن كل تحدُّث إلى شخص و في كل مناجاة (تحدُّث إلى النفس) تَغْلِبُ دوما ترجمةٌ أصليةٌ بَدْئيّةٌ. فالإنسان لا يتكلم، و إنما يُتَرْجِمُ أفكاره إلى كلام و يضعها في لغته نفسها بما هو خاص بها و ذاتي لها. و هذا هو المفهوم الأصلي البدئي للترجمة. و بمرور الزمن صار المترجم يركز على أصل الكلمة و معناها، و تيقن بأن عملية الترجمة هي نقل الذات في إطار حقيقة متحوِّلة، أي الانتقال إلى مكان أبعد في نطاق حقيقة مُغايرة و إلى ضفة جديدة. و بوجه أدق إن الترجمة هي حركة ذهاب و إياب بين لغتين، و لابد من أن تكون تناظرية؛ أي غدو إلى الضفة الأخرى و عودة إلى الجانب الداخلي في صيرورة حلقية من لغة إلى أخرى. إذاً، فهي ليست حركة أحادية الإتجاه أبداً، و بهذا التصور فقط يمكننا أن نسمع ما يتكلم في اللغة و أن ندرك منطوقها، و علينا بالأحرى أن نترك اللغات الأجنبية تعبر لنا عن نفسها بما تدل هي عليه. و علينا تحويل قدرتنا من السمع المجرد إلى "علم اللغة" و "علم الترجمة".

و بفضل التدفق السريع للمعلومات، مع التطور الهائل للعلوم و التكنولوجيا، و الإقدام على استخدام الحواسيب في خزن المصطلحات و معالجتها و تنسيقها، ممّا زاد من وتيرة وضع المسميات، فصار لكل ميدان من ميادين المعرفة مصطلحاته، التي تختلف في المفهوم من ميدان إلى آخر، حتى عادت الطرق القديمة في جمع المصطلحات و ترتيبها ألفبائياً، و وضع مقابلاتها في اللغات الأخرى، غير قادرة لكي تفي بالحاجات المعاصرة، و لهذا طوّر العلماء المختصون و اللغويون و المعجميون علماً جديداً أطلق عليه اسم

"علم المصطلح"؛ العلم الذي يبحث في العلاقة بين المفاهيم العلمية و الألفاظ اللغوية التي تعبر عنها.

-1-

و قد أطلقت على عصرنا الحاضر أوصاف و مسميات عديدة من بينها عصر الفضاء، و عصر المعلوماتية، و عصر الاتصالات، و عصر الثورة المعرفية و عصر التغيير. و إذا ما نظرنا ملياً حولنا وجدنا بأنه من الجدير أن يطلق على هذا العصر: "عصر المنظمات و الإدارة". فالمنظمات هي الشكل المؤسساتي السائد في المجتمعات المعاصرة، و هي تحيط بالفرد من كل جانب.

و تعتمد الإدارة أساساً على النصوص و الوثائق الإدارية، و غالباً ما تتضمن الوثيقة الإدارية كل العناصر الضرورية لحسن فهم العرض المقدم، مع اختصار الجمل أو تجزئتها، و الابتعاد عن حشو الكلام، و تكرار القول، و الإطناب و الإسهاب. كما تتغلغل الإدارة و تؤثر في شتى مجالات حياة الأفراد و المجتمعات. و لذلك يجب تحرير الوثائق الإدارية و ترجمتها بدقة، لأنها ستعكس لغة الإدارة و سموّها، و أي خطأ وارد فيها سيقلل من شأنها، و خاصة إن كانت مؤسسة وطنية تمثل الدولة و سلطتها. و لكن ما يُلاحظ على الوثائق الإدارية الآن، و ما يُشاهد في إداراتنا اليوم، أمرٌ يدفع إلى الاستغراب و التساؤل: "أين نحن من عصر المنظمات و الإدارة ؟"

لا توجد أي لغة تستحيل الترجمة منها و إليها بدافع التشابه أو الاختلاف، أو بدافع التقدم و التخلف، هذا الهاجس الذي لا وجود له في وقتنا الراهن، و في عصرنا الذي شعاره: "لا يوجد شيء اسمه مستحيل !" و انطلاقاً من هذا الشعار الثائر، باشرت هذه المذكرة التي سأعالج فيها العديد من القضايا و الإشكاليات التي مست بواقع الترجمة من اللغة الفرنسية إلى لغة وطننا العربية. و هي نقطة دوران هذه الدراسة التي أخص بها "إشكالية ترجمة المصطلحات الإدارية". و يرتكز بحثي أساساً على محتوى النصوص

التخصصية. و لذلك قمت بجمع الوثائق الممثلة للمجال الذي أرغب في دراسة مصطلحاته –مجال الإدارة– و قد اخترت الوثائق الإدارية الخاصة بـ "الصندوق الوطني للتقاعد".

-2-

لقد حظى الموضوع الذي اخترته باهتمامي و شغفي لدوافع عدّة أذكر منها:

– الدافع الذاتي: أتذكّر ذلك اليوم، و كنت في أحد شبابيك الصندوق الوطني للتقاعد أقرأ وثيقة من وثائقهم الإدارية، و إذا بي ألاحظ ترجمتها من اللغة الفرنسية إلى اللغة العربية، و–بطبيعة الحال– ككل مترجم، كنت أقول في نفسي: "لو تُرْجِمَت هذه اللفظة هكذا لكانت أفضل، و لو غُيِّرَ تركيب هذه الجملة لكانت أبلغ، أو لو وُضِعَ المقابل باللغة العربية كذا لكان المعنى أدق." و لقد شغفني الأمر، فقررت الحصول على جميع الوثائق الإدارية المترجمة لكي أدرسها بكل تمعن.

و لن أسرد هاهنا كل الانتقادات التي ارتَسَمَتْ بخاطري حول تلك الترجمة الواردة في الوثائق الإدارية التي حملتها على جناح السرعة إلى مكتبي. و لكنَّ أقل ما يمكن أن أعلق به هو اختصار لكل ما قيل: "إنني كنت أود لو أن مترجم تلك الوثائق اهتم بعض الشيء بترجمة تلك المصطلحات الإدارية."

–و الدافع الموضوعي: أعتقد أن كل إدارات العالم تقدس لغاتها الوطنية؛ فلا نرى الوثائق الإدارية الفرنسية محررة بالألمانية، و لا الوثائق الإدارية الألمانية محررة بالإنجليزية، و لا الوثائق الإنجليزية محررة بالروسية، إلخ. فكل دولة تعتز بلغتها الوطنية و تعتبرها فخراً و تراثاً يجب الحفاظ عليه. لكن ما يحدث في الجزائر هو محاولة طمس اللغة الأم.

و لعل أكبر إشكال في الترجمة في وطننا بصفة عامة، هو مشكل تاريخي؛ إذ حارب الاستعمار عمليتي الترجمة و التعريب بسلاحٍ واحدٍ ذي حدين، بل كان هدفه الأول هو القضاء على الدين و اللغة العربية على حد سواء. و إذا كنا لا نلوم الفترة الاستعمارية –عندما كانت معاداة التعريب قد بلغَتْ

ذروتها- ، فإننا نقف فاغري الأفواه أمام المظاهرة التي نظَّمَتْها جبهة القوى الاشتراكية في 2001 ضد قانون التعريب للمطالبة بـ "عدم المساس بلغة المستعمر !"

-3-

و ثمة إشكال آخر أطرحه هو ذو مظهر ثقافي لهذه المذكرة يهم كل مُثقف يعتبر أن اللغة هي الوسيلة الأساسية للتطوُّر الفكري. و واقع الحال أن الفكر العربي و التعبير عنه عبر اللغة العربية ليسا مُقَيَّدَيْن بشكلٍ محدد من أشكال الحياة، و قصورُ الفكرِ العربي و لغتِه بشيء يتعذر إصلاحه، بل إن الفكر العربي و لغتَه يتكيفان —و يجب عليهما التكيُّف— مع كل مظاهر الحياة؛ و خاصة داخل المنظمات، و الإدارات، و الجمعيات، و المؤسسات و الهيئات التي تُناقَش فيها أمور المواطن و الإدارة.

أما المشكل الحقيقي الذي سأعالجه فهو إشكالية ترجمة المصطلحات الإدارية من اللغة الفرنسية إلى اللغة العربية، و دراستي هذه لن تختص بالمترجم البسيط الذي قام بترجمة تلك الوثائق الإدارية الرسمية، أو البحث عن عنوان قاموسه — الفرنسي- العربي — المتواضع، و لكن تتعداه، فهدفي من الدراسة هو:

-دراسة المصطلحات الإدارية الواردة في وثائق الصندوق الوطني للتقاعد، و المترجمة من اللغة الفرنسية إلى اللغة العربية، دراسة تحليلية أعرّف فيها كل مصطلح باللغتين، و بعدها أقوم بالتحليل الاشتقاقي، ثم الاصطلاحي،ثم الترجمي و أقترح البديل الأنسب في نظري، إن أمكن ذلك. وتتمحور الإشكالية كالآتي:

- ما هي الترجمة التي اتبعها مترجم هذه الوثائق؟ و ما مدى صحتها و الأسس التي قامت عليها؟ و ما مدى اعتناء الإدارة الجزائرية بعلاقاتها العمومية التي تكمن في مستوى تحرير الوثيقة الإدارية الموجهة مباشرة إلى المواطن الجزائري؟ و ما مدى الاهتمام الذي توليه إدارتنا لفنّ إقامة التفاهم بينها و بين جمهور زبائنها، الذي ينطلق بأول وثيقة إدارية يملأها ذلك المواطن العزيز؟

و أعتقد أن هذه المذكرة تهم المترجم المتخصص في الميدان الإداري، و لا أخص بالذكر هذا الميدان فقط، لأن التعاريف و الأمثلة التي قدمتها قد تفيد كل مترجم في ترجمته، و في شتى أنواعها الأدبية، أو القانونية، أو العلمية، إلخ، و ما تقتضيه أعمال الدوائر و المؤسسات الرسمية العمومية و الخاصة.

-4-

و من هذا المنطلق جاءت فكرة هذه المذكرة، التي تندرج ضمن مخطط واضح و دقيق، يتمثل في مقدمة و مدخل و فصلين يتضمن كلٌّ منهما بحثين، ثـم خاتمة و ملخصين باللغتين العربية و الفرنسية. و قد ذكرت في المقـدمة فكرة الموضـوع و دوافع اختياره، و الهدف من دراسته، و المنهـجية المتبعة. و تضمن المدخل المعنون "علم الترجمة" جلّ التعاريف الخاصة بالترجمة عند العرب و عند الغرب، و قد استفدت من التعاريف التي وجدتها في القاموس المحيط **لمجد الدين الفيروزابادي** و لسان العرب **لابن منظور الأنصاري** و المورد الحديث **لمنير البعلبكي**؛ ثم شرحت أنواعها، و نظرياتها في العالم العربي و الغربي، كما تطرقت إلى طرائقها و مشكلاتها التي قد تصادف المترجم أو الترجمان، و ختمت المدخل بنبذة تاريخية حول الترجمة العربية. ثم انتقلت إلى الفصل الأول (النظري) المعنون "علم المصطلح" الذي قسمته إلى بحثين، حددت في البحث الأول تعريف المصطلح و ماهية علم المصطلح و بداياته و خصائصه. أما البحث الثاني، فوضّحت فيه أسس وضع المصطلح في اللغة العربية و آلياته، و قد ارتأيت أن أستدّل بكتاب الدكتور **دراقي زبير** محاضرات في فقه اللغة، و حاولت أن أَسْتَنْكِهَ معنى الاشتقاق، و النحت، و التركيب، و التعريب و المجاز؛ و ذلك لتبيين آليات ترجمة المصطلح، التي قُسِّمَت إلى قسمين ترجمة مباشرة و غير مباشرة. و انتقلت بعدها إلى الفصل الثاني (التطبيقي) المعنون: "ترجمة المصطلحات الإدارية"، الذي قسمته إلى بحثين أيضاً، خصصت الأول إلى وصف لغة الإدارة و قمت بشرح بعض المفاهيم الإدارية و مدى أهمية الإدارة في عصرنا هذا، كما تطرقت إلى خصائص

الأسلوب الإداري. أما البحث الثاني، فهو محور مذكرتي، و يتمثل في دراسة تحليلية للمصطلحات الإدارية الخاصة بالصندوق الوطني للتقاعد، التي ارتأيت بأنها مهمة و قد تفيدني في دراستي. و ختمت مذكرتي، بعد الانتهاء من البحث و الدراسة، بخاتمة اشتملت على النتائج (النظرية و التطبيقية) التي توصلت إليها.

هذه هي أهم الخطوات المتبعة التي ارتكزت عليها في مجمل مذكرتي. أما بالنسبة إلى المنهج المتبع، فارتأيت من الأفضل اتباع المنهج التحليلي؛ ذلك لأن هذا المنهج يقوم أساساً على أربع مراحل: أولاً: مرحلة التعريف، و هو ما قمت به عند كل مصطلح، فلا أبدأ بدراسته إلا بعد تعريفه استناداً إلى القواميس الموسعة و المتخصصة. و ثانياً: مرحلة الشرح و التفسير، إذ قمت بشرح كل المصطلحات المدروسة و تحليلها كما وردت في الوثائق الإدارية، و حددت استعمالها الإداري الصحيح، و ذلك استناداً طبعاً إلى القواميس العملية و المختصة في دراسة استعمال المصطلحات الإدارية، بهدف تحليل نصوصها و تأويل مشتبهاتها بحمل بعضها على بعضٍ، تقييداً و إطلاقاً أو تخصيصاً و تعميماً، لضمّ المؤتلف و فصل المختلف، حتى تتّضح مشكلاتها، و تنكشف مبهماتُها، لتبدوَ بصورةٍ واضحة متكاملة. و تأتي ثالثاً: مرحلة النقد و التحليل الترجمي، و هي عملية رصدٍ لمواطن الخطأ و الصواب في الوثائق الإدارية المدروسة، و استندت فيها إلى الأصول و الثوابت العلميّة المقرّرة، في مجال الإدارة، الذي ينتمي إليه هذا الموضوعُ، و ذلك من أجل تقويم بعض المفاهيم الإدارية و المصطلحات المتعلّقة بهذا الموضوع و تصحيحها. و رابعاً و أخيراً: الاستنتاج و الاستنباط و تقديم البديل، إذ اقترحت مصطلحات و ترجمات اعتبرتها أصح و أدق في المعنى من الترجمات الواردة في الوثائق الإدارية. و هذا موجزُ ما ذهبت إليه فيما يتعلّق بمذكرتي هذه.

و يتعين أن أضيف و أشكر أستاذي القدير الدكتور **دراقي زبير** المثل الأعلى، الذي من شدة حبه للغة العربية زرع فيّ من جديد حس الغيرة عليها و الدفاع عنها كلما نطقت بها و أينما كنت. و بكل بساطة و صراحة، إن كفاح أي طالب علمٍ و باحث مثابرٍ ينتج عن جهود أستاذ موجهٍ و حكيم.

مدخل:

علم الترجمة

غدت الترجمة في عصرنا هذا ثابتا من الثوابت الملازمة لنشاطات حياتنا، و عمليةً يخضع لها كثير منا، مدفوعين بتيار الضرورة الوجودية و الأسباب الحياتية المختلفة، نخضع لها تارة طواعيةً و تارة مُكرَهين، و تارة عن قصد و تارة بصفة آلية. ذلك أننا نمارسها حقاً بصورة آلية عمياء، إلا أننا تعودنا على النسق المُتساوِق في ممارستها، فلا نتوقف لنتأمل إلام تعود أصولها في التاريخ و ما حقيقة طبيعتها؟

و لكن، إن حدث و أن توقفنا برهة لنتأمل مثلا في أصل المفردة المعجمية "تَـرْجَم يُتَـرْجِم" و تاريخ نشأتها، فإننا سندرك كم هي الترجمة واحدة من العلوم العتيقة في الوجود.

و الترجمة مزيج من العلم و الفن، هي علم لأنها تتطلب معرفة دقيقة باللغتين الأجنبية و العربية، و هي فن لأنه يجب على المترجم أن يعرف طرق التحويل اللغوي من بعض خصائص اللغة الأجنبية إلى خصائص مقابلة في اللغة العربية. و من معانيها في بعض كتب اللغة: "تعريب الأعجمي"، لكن هذا المعنى قد سقط في العصر الحديث، فقد اختُصَّ التعريب بمفهوم آخر تجمعه بالترجمة علاقة ضمنية و علاقة الكل بالجزء.

كما أن الترجمة عملية ليست وليدة القرن الحالي و لا القرن الخالي، إنما هي قديمة قدم الإنتاج البشري و التفاعل الإنساني الحضاري البناء، سواء أكان ذلك ضمن أفراد المجتمع الواحد، أم بين مجتمعين، أم بين مجتمعات المعمورة قاطبة. و بسبب عدم تكافؤ المعايير و أوجه الحياة و المتغيرات المجتمعية يتضّح أن حالة اللاتوازن بين مجتمع اللغة الأصلية و مجتمع اللغة الهدف هي حالة عقلانية و طبيعية لا تنتقص من شخصية هذا المجتمع أو ذاك، بل تزيد من التركيز على موضوع الترجمة و محاولة توظيف الطرق المساعدة لعملية التواصل و التخاطب عبر الزمن.

I. تعريف الترجمة:

ارتأينا أن نترك اللغة العربية و اللغات الأجنبية تعبر لنا عما تدل عليه الترجمة لكي ندرك مفهومها اللغوي و محتواها الاصطلاحي.

1- تعريفها عند العرب:

أ- تعريفها لغة: (1)

إذا اطلعنا على لسان العرب **لابن منظور**، و القاموس المحيط **لمجد الدين الفيروزابادي**، و المزهر في علوم اللغة **للسيوطي** نستخلص معناها الأصلي في اللغة كالآتي:

ترجم: التُرْجُمانُ و التَّرْجَمان: المفسِّر للسان. **الترجمان،** بالضم و الفتح: هو الذي يُتَرْجِم الكلام أي ينقله من لغة إلى لغة أخرى، و الجمع **التَّراجم،** و التاء و النون زائدتان، و قد **تَرْجَمَه** و **تَرجم** عنه، **ترجَم فلانٌ الكلامَ:** أي بيَّنَه و أوضح معانيه. **و ترجَم الأمرَ:** بسَّطهُ و بيَّن مقاصده. و **ترجَم قولاً:** صَيَّرَهُ مفهوما. و **ترجَم عن القوم:** تدخَّل في الحُبك، فتكلم باسمهم و أفصح عما أحجموا عن الإدلاء به. و **ترجَم عن فِكرِهِ:** أعرب عن مكنونه باللفظ الجلي. و **ترجم إلى الفرس أو الروم أو الأحباش:** قال بلسانهم ما قيل بلسان العرب.

و الترجمة لغةً هي " *التفسير* "، و هذا المعنى مهم جدا، لأنه أساس الترجمة. فإذا أردنا ترجمة نص، أو مقالة، أو عبارة، أو مثل، أو عنوان، إلخ، يجب علينا تفسيرها بلغة أخرى، دون التقيد بتركيب الجملة من لغة إلى أخرى أو مواضع الكلمات و تصنيفها.

---

(1)* ابن منظور الأنصاري - لسان العرب، منشورات محمد علي بيضون – دار الكتب العلمية – بيروت لبنان. ط1 ،2005م ، 1426هـ. ص60.* مجد الدين الفيروزابادي–المحيط–دار الكتب العلمية –بيروت لبنان، 1999، ص 322. - جلال الدين السيوطي – المزهر في علوم اللغة و أنواعها – منشورات محمد علي بيضون– دار الكتب العلمية لبنان ، 1998، المجلد 1 – ص 221.

ب- تعريفها اصطلاحا:

الترجمة فَنُّ نَقْل الكلام المعبَّر عنه بلغة ما إلى لغةٍ مَطْلوبٌ فَهْمُ هذا الكلام بها، سواءٌ أكان هذا الكلام شفهياً أم مكتوباً.

و الترجمة هي نقل التركيز و الاهتمام من النصّ الأصلي إلى النصّ الهدف، بخصائصه و مكوناته التي تستقطب الجهود و الإمكانيات جمعيها في سبيل إنجاح عملية تلقي النصّ المترجم. هذا الاتجاه أسرع كثيراً في إظهار علم الترجمة كعلم مستقل له مبادئه، و تقنياته و نظرياته، أي أن مركز الثقل النوعيّ المؤثّر و الفعال أمسى النصّ الهدف و القارئ المتلقي. ثم إن علم الترجمة يتقاطع مع أكثر مواضيع اللغة صعوبة و تعقيدا مثل قضايا المعنى اللغوي، و اللغة و الثقافة، و اللغة و طبيعة النفس البشرية، و اللغة و الأسلوب و الأدب. و يجمع المهتمون باللغة على أن ممارسة الترجمة عملية متعددة الأوجه و المجالات، و بناء على ذلك تتنوع وجهات النظر في هذا المجال لتأثرها بمجال الممارسات في المجالات المختلفة.

2- تعريفها عند الغرب:

أ- تعريفها لغة:

في الماضي، كانت المفردة الإيطالية "interpretare" التي تعني "نَقَلَ من لغة إلى أخرى"، و المنحدرة من الاسم اللاتيني"interpretor" و الصفة اللاتينية " interpretaris"، تتضمن العملية الواقعة على اللغة المكتوبة و المنطوقة سواء.

و بنهاية عهد اللَّتْنَنَة (فترة تبني أوروبا اللاتينية كلغة رسمية و ما سواها لهجات)، حدث انفصال بين العملية الشفوية و الكتابية، أي انفصالُ معنى الفعل الإيطالي"interpretare" -الدال على"ترجم شفويا"- عن معنى الفعل الإيطالي "tradurre" -الدال على "ترجم كتابيا"-. و كذلك الأمر بالنسبة إلى مختلف اللغات الأوروبية (التي انبثقت عن اللاتينية و صارت لغات قومية) في تأدية فعل الترجمة:

- tradurre المفردة الإيطالية التي تعني حرفيا |نَقَلَ يَنْقُل|، و| سحب يسحب أفقيا|، و |حول يُحول من طبيعة إلى أخرى|. و توسُّعاً في دلالة اللفظة: " نَقَل نصاً من لغة إلى أخرى".

Tradurre : v. 1.traduire : *tradurre un brano dal latino in italiano.* (02)

أي ترجمة نص من اللاتينية إلى الإيطالية.

- to translate المفردة الإنجليزية التي تعني |حول يُحول|، و | سحب يسحب أفقياً|.

Translate : vt i.يحمل، ينقل من مكان إلى آخر– يترجم. يشرح و يفسر (03)

- traduire المفردة الفرنسية التي تعني | تَرجَمَ يُتَرجمُ|. و في الفرنسية القديمة كان هذا الفعل مستعاضاً عنه بالفعل"translater" بمعنى :"نقل ينقل| ساق يسوق".

Traduire : v. L'interprète a traduit en français le discours du ministre allemand, il a dit en français ce que le ministre disait en allemand. (04)

*ترجم: ف. ترجم الترجمان خطاب الوزير الألماني إلى الفرنسية، قال بالفرنسية ما قاله الوزير بالألمانية.

---

(02)- Larousse – Grand Dictionnaire (Français – Italien – Français).-S.P.A Milano. 2006, p 2550.

(03) – منير البعلبكي – المورد الحديث –إنكليزي – عربي – دار العلم للملايين –بيروت لبنان - 2009- ص1248.

(04)- د. جرجس جرجس – القاموس العملي الموسع – فرنسي–فرنسي–عربي- دار صبح للطباعة و النشر – بيروت،لبنان- 1425هـ-2004م- ص1252. * هذا الرمز دال على أن الترجمة لنا.

فكل المفردات المنبثقة سابقة الذكر تعود بنا ثانيةً إلى الفعل اللاتيني|Traducere|، الذي معناه "نقل ينقل إلى موضع أبعد |حول يحول| ساق يسوق من مكان التحدث| عرَّف يُعرِّف (نَقَّل ينقل إلى مفهوم) | ترجم يترجم". و هو فعل تركيبي لصوقي مُكوَّن من السابقة اللصيقة *"trans"*، بمعنى "في الطرف الآخر" و تفيد معنى التجاوز و التحوُّل المكاني، و من الفعل الجذعي" *ducere"* و هو فعل الحَمْل الحركي (أي الحمل و النقل).

و نلخّص ما سبق ذكره أن الترجمة عملية تنطوي على مفارقة منطقية لا فكاك منها، و هي تحاول أن تحتفظ بماهية محتوى لغوي و تحاول في ذات الوقت تغييره، أو على الأقل تغيير شكله. و عند تغيير الشكل، فلا بد من المساس بالمحتوى أيضاً.

ب- تعريفها اصطلاحا:

لقد عرف **رومان جاكوبسن** (**Roman Jakobson**) الترجمة بأنها: "تفسير علامات بواسطة علامات أخرى في لغة أخرى."(05) و كان يرى أيضاً أن معنى الكلمة يكمن في العلامة الأخرى التي تترجم إليها، و أن فهم الإنسان للأشياء يعتمد على استبدال رموز لغوية برموز أخرى، و يعدُّ عنده تفسيراً لعملية الترجمة. و يميز **جاكوبسن** بين ثلاثة أنواع من الترجمة أو استبدال الرموز، و هي:

- استبدال رموز لغوية في لغة ما برموز لغوية في اللغة نفسها.

- استبدال رموز لغوية في لغة ما برموز لغوية في لغة أخرى.

- استبدال رموز لغوية برموز غير عادية.

---

(05) - د.عز الدين نجيب – أسس الترجمة – مكتبة ابن سينا – القاهرة -2005- ط5 ص12.

فالنوع الأول من الترجمة يشمل ذكر المفردات و الشروح و التفسير في لغة واحدة، كأن نستبدل كلمة (قوت) بكلمة (طعام)، و نشرح قطعة أدبية مكتوبة بلغة قديمة باستعمال لغة حديثة. أما النوع الثاني من الترجمة، و هو النوع المألوف الشائع، الذي يتم بين لغتين، تسمى اللغة التي يترجم منها باللغة الأولى أو اللغة الأصل (Source Language)، و اللغة التي نترجم إليها باللغة الثانية أو اللغة الهدف (Target Language) -كالترجمة من العربية إلى الإنجليزية أو العكس-. و النوع الثالث من الترجمة يختلف عن النوعين السابقين في أنه لا يعتمد كلياً على اللغة، كما هو الحال في النوعين الأول و الثاني، فنترجم الكلمات أو الرموز في هذه الحالة إلى رموز لغوية يمكن أن تعبر عن المعنى الأصلي.

يتفق **جورج ستاينر** (**George Steiner**) من حيث الأساس مع **جاكوبسن**، فقد خصص الفصل الأول من كتابه بعد بابل (After Babel) إلى الكلام عن الترجمة في اللغة الواحدة. فهو يعتبر كل نوع من الفهم نموذجاً من الترجمة، و يقول: " إن فهم أي نص كتب قبل العصر الذي يعيش فيه القارئ، ينطوي على تفسير ذهني لذلك النص عبر الحاجز الزمني. و الحاجز الزمني سبب تغير اللغة و تطورها بمرور الزمن، فاللغة كالمخلوق الحي تنمو و تتطور. لذا، فإن فهم هذا النص القديم يتطلب استبدال رموز (قديمة) برموز (جديدة) في لغة واحدة. و هذه عملية الترجمة بمفهومها الأول ." (06)

---

(06) - Steiner, G. After Babel. London: Oxford University Press1975 – P22.

و يسميها **ستانير** "الترجمة العمودية" (Vertical Translation)، التي تتم عبر عصرين أو أكثر من العصور الزمنية. و يشير **ستانير** إلى النوع الثاني من الترجمة، فيسميه "الترجمة الأفقية" (Horizontal Translation)، و هي عملية تتم في عصر واحد و لغة واحدة، كترجمة لهجة إلى أخرى أو استبدال أسلوب بأسلوب آخر في لغة واحدة. فالحاجز هنا ليس زمنياً، بل جغرافياً أو اجتماعياً و قد يعتمد على الجنس. فمن المعروف أن للنساء لغة تختلف عن لغة الرجال، و للفقراء لغة لا تشبه لغة الأثرياء.

و قد قام الفيلسوف الألماني **مارتن هايديغر** (**Martin HEIDEGGER**) بتعميق المعنى الفلسفي و الجمـــالي للمفردة المعجمية الألمانية Übersetzung (ترجمة تحريرية) . و عرفــها كـالآتي:

"الترجمة هي العملية المراد منها تحويل مفهوم المعنى في عبارته اللفظية من لغة إلى لغة أخرى." (07)*

و المقصود هنا من "مفهوم المعنى في عبارته اللفظية" : الترجمة الحرفية كلمة بكلمة. و هي فكرة موهِمة غرّارة توقع في الوهم و الخطأ و ساذجة بسيطة إلى درجة السطحية. و نجد هذا التوجه للفيلسوف **هايديغر** القائل في مؤلفه ماهية التفكير: "لا يكفي تعويض الألفاظ اليونانية بألفاظ أخرى للغة أخرى، حتى لو كانت هذه الألفاظ الأخيرة ذات اشتهار و شيوع و معلومة لدى الكافة".(08)*

إن الترجمة الحرفية في الواقع لا تسمح بتحقيق تلك الأمانة تجاه الأصل، و لو أنها في الظاهر تبدو واعدة بتحقيق ذلك التطابق الأمين المرجو.

---

(07)-(08)- الفيلسوف العالم مارتن هايديغر - ماهية التفكير- باريس، غاليمار، 1962. ص 151، 513.*

و يضيف **هايديغر** في الدروب المتشابكة: "لا يعنى ببساطة كون ترجمةٍ ما حَرْفيةً أنها الترجمة الأكثر تطابقا مع ما قيل، و لا تحمل لزوما الصيغة الأكثر أمانة... فالترجمة أمينة فقط إذا كانت كلماتها تتحدث لغة الغرض المراد و تلبس الموضوع المرام". (09)*

إذا، فمهمة إنجاز ترجمة صحيحة هي القدرة على الانتقال مع النقل، أي القدرة ليس فقط على تحويل المفردات، بل أيضاً على انتقال الذات ترابطاً مع النص، و فكرة النص ترابطاً مع نقل الألفاظ، و بعبارة أخرى، انتقال روحِ مؤلفِ النص تزامناً مع تحَوُّل النص.

فالترجمة في مفهوم **هايديغر** هي، فعلاً و دوماً، عملية "تأويل". فهو يفسرها بالمصطلح الألماني "Auslegung" الذي يترجم غالبا بـ"ترجمة"، إلا أن معناها الحرفي المباشر هو "شَرْح" و "تَفْسير".

و المقصود مما سبق ذكره أنه إذا لم يَفهم المترجمُ الكلامَ المكتوب بلغةٍ ما، فلن يتمكن من أن ينقله إلى لغةٍ أخرى، و إذا نقله كلمة بكلمة دون فهم كافٍ، فسيكتب ألغازاً و أحاجِيَ يَحارُ فيها قارئها. و لذلك يتوجب على المترجم فهم الكلام المكتوب أتم الفهم، و بعد ذلك يقوم بترجمته.

---

(09)- الفيلسوف هايديغر - الدروب المتشابكة- باريس غاليمار، 1962، ص 300. *

II. أنواع الترجمة:

هناك نوعان أساسيان للترجمة: تحريرية و شفهية.

1- الترجمة التحريرية: (La traduction)

هي ترجمة نص مكتوب بلغة ما إلى نص مكتوب بلغة أخرى، و قد يتخيل القارئ للوهلة الأولى أن هذا الأمر بسيط و سهل، و لكنها من أكثر أنواع الترجمة صعوبة، لأن المترجم مطالب بأن يلتزم إلتزاماً تاماً بأسلوب النص الأصلي نفسه، و هي الترجمة الصحيحة، التي يجب أن تضاهي القصة الأصلية في متانة تسلسل حوادثها، و روعتها و جزالة ألفـاظها. و في هذا ما فيه من عبء ضخم و مهمة شاقة. (10)

2- الترجمة الشفهية: (L'interprétation)

و لها عدة أنواع :

أ-تتبعية: (Consécutive)

تحدث أثناء الإجتماعات الرسمية و تتم بأن يقوم الترجمان بترجمة ما قاله المتحدث بعد أن يصمت، و هكذا جملة جملة أو فقرة فقرة. و تواجه الترجمان هنا مشكلة الإستماع الجيد، ثم الفهم الصحيح للنص الأجنبي، و لذا ينبغي عليه أن يقوم بتنشيط ذاكرته لاسترجاع أكبر قدر ممكن من الرسالة التي استمع إليها لتوه.

---

(10)-ينظر د. محمد عناني – مرشد المترجم – مكتبة لبنان ناشرون – 2005 – ص19.

ب– منظورة: (Traduction à vue)

يقوم فيها الترجمان بقراءة نص الرسالة المكتوبة باللغة الأجنبية، ثم يقوم بعد ذلك بترجمة النص إلى لغته المحكية.

ج– فورية: (Simultanée)

و هي عملية نقل رسالة شفوية في الوقت نفسه الذي تصدر فيه بلغة ما، عن طريق أجهزة إلكترونية توصلها إلى مترجم فوري منعزل في مقصورة، و يقوم بدوره بنقلها إلى لغته الأصلية فور استماعه لها. (11)

III. نظريات الترجمة:

1– في العالم العربي:

احتلت الترجمة في العالم العربي مكانة ثانوية، نظراً لارتباطها بتعلم اللغات الأجنبية، إذ يصبح المتعلم في غير حاجة إليها تدريجياً، كلما زادت ثقافته في اللغة الأجنبية المتعلمة، و هو ما يطلق عليه "الترجمة النحوية"، ثم اختفت هذه الطريقة ليحل محلها المنهج المباشر (أو التواصلي) الذي يعتمد على التفاعل المباشر و التعليم من المواقف الحوارية و اختفاء عملية الترجمة من و إلى اللغة الأصلية، و لكن هذا لا يحجب مدى المساهمة العربية في مجال الترجمة، و لا سيما في بيت الحكمة في عصر ازدهار الترجمة أيام **الخليفة العباسي المأمون** الذي شيعها أيّما تشييع، حتى و إن لم ينظر إليها كعلم مستقلّ يحقّ له الثبات و الاستمرارية بشموخ و ديمومة.

---

(11) – د. جمال الدين سيد محمد – الترجمة الفورية ...أهميتها و أخطارها – مجلة الفيصل – العدد 115 – ص 111.

كما يجب علينا إعادة النظر في حقيقة الجوانب المضيئة التي غدت تتصف بها الترجمة في عالمٍ لم تعد المسافات الشاسعة فيه و الأميال البعيدة بمنأى عن الباحث، و القارئ، و العالم، و الخبير، و الماهر في مسك زمام الأمور و الوسائط التي تقرّبها و تجعل من تذليل العوائق مهارة تدني القاصي و تقرّب البعيد، أي إن علم الترجمة بفرعيه النظري و التطبيقي هو أحد السبل الهامة و الضرورية في عالم اليوم التي تدعم و تعزّز التواصل الحضاري و الثقافي و اللغوي بين شعوب العالم. (12)

هذا بعض ممّا يمكن ذكره من حقبة اشتهرت فيها الترجمة و بلغت ذروة العطاء، و كانت هناك تقنيتان بارزتان للترجمة من اليونانية إلى العربية، رغم أن العرب آنذاك سبق و أن ترجموا إلى العربية من لغات عديدة و ثقافاتها، من سنسكريتية و فارسية و آرامية، و غيرها. فقد كانت مصادر اللغات المنقول منها إلى العربية كثيرة و مواضيع المنقولات متعددة من رياضيـات، و فلك، و فلسفة، و منطق، و طبّ، و كيمياء، و سياسة، و أدب، إلخ؛ و كان للمترجم العربي دوره الريادي الفاعل في عملية الترجمة و الإبداع. و كان معروفاً أن المترجم الحقيقي هو من ألمَّ باللغة الأصل و ثقافتها و باللغة الهدف و ثقافتها، و بمتطلبات المتلقي في اللغة الهدف، و بالظروف المحيطة به و بالعوامل التي تجعله يخلص إلى نصّ يعطي انطباعاً و كأنه قد كُتِب للمرّة الأولى في اللغة الهدف.

و باختصار، كان و لا يزال المترجم الناجح هو من يدرك و يطبّق عملياً حقيقة تعريف الترجمة الجيدة و الأسباب التي تجعلها تمتاز بصفة الجودة.

---

(12)- د.عناني، نظرية الترجمة الحديثة– الشركة المصرية العالمية للنشر – الجيزة 2003 م. ص32.

2 – في العالم الغربي:

ورد في كتاب نظرية لغوية للترجمة للّغوي الإنجليزي **جون كاتفورد** (**John Catford**) أن: "الترجمة هي عبارة عن عملية تُنجَز على اللغات، يتم فيها إبدال نصّ في لغة ما بنصّ في لغة أخرى. كما يجب أن تُرسمَ نظرية الترجمة في إطار نظرية لغوية، أي نظرية عامة للّغة." (13)

و كان أحد مؤشرات تبعية الترجمة للحقل اللغوي البحث إعتماد تدريس اللغات و تعليمها عبر طرق عديدة، كان من أهمّها طريقة الترجمة و القواعد (grammar-translation method) التي يتم فيها استحفاظ قوائم طويلة من الكلمات و الأحكام النحوية للغة ما، مقارنة باللغة التي يراد النقل إليها. و يندرج هذا ضمن دائرة اللغة و الإلمام بالقواعد النحوية للغتين المنقول منها و إليها. و اليوم لا يزال هذا المنظور موضع إشارة و تقصٍّ، لكن ليس من وجهة نظر تابعٍ للفرع الآخر، بل في إطار الطرائق المتعددة الوسائل لتعليم المتلقي و لفت انتباهه إلى الاختلافات اللغوية بين اللغات. و إذا ما تمعّنا بشكلٍ دقيقٍ في الأعمال المميّزة للمترجمين السابقين مثل: **نايدا و تيبر** (**Nida** and **Taber**) –و كذلك **كاتفورد** (**Catford**)- ، فإننا نجدهما قد انتهجا و طوّرا نظرية في الترجمة، اشتملت على "مفاهيم القواعد التوليدية" (Generative grammar concepts)، و"قواعد التحليل اللغوي" (Linguistics analysis grammar). و إلى جانب ظهور مبادئ ترجمة النصّ الأدبيّ من شعرٍ، و نثرٍ، و مسرحٍ، إلخ، ظهرت مبادئ معالجة النصوص الأخرى و مراجعة ما تمّ إبداء الرأي فيه من مترجمين قدماء، ثم اعتماد المبادئ الأنسب التي تجمع بين الحسّ القديم لمعالجتها و بين النبض الجديد الذي يراعي و يحاكي متطلبات الترجمة في العصر المعاصر.

---

(13)- جون كاتفورد – نظرية لغوية للترجمة – جامعة أكسفورد – لندن – 1965، ص28.

و قد تطورت دراسة الترجمة في هذا العـــالم في السنوات الأخيرة حتى صارت علماً قائماً بذاته، و للترجمة أقسامها و معاهدها الأكاديمية الخاصة التي تمنح فيها الدرجات العلمية، بدءاً من الليسانس و الماجستير و حتى الدكتوراه.

و يرتبط علم الترجمة حالياً ارتباطاً وثيقاً بعلم اللغة الحديث و علوم الحضارة و الإتصال و غيرها. و قد تطورت داخل هذا العلم مباحث و قواعدها حتى أصبحت هناك "نظريـات الترجمة"، و صار لها منظرون يؤصلـــون لها و يقعدون على أسس علمية و منهجية. و قد تخطت هذه النظريات، بدءاً من نصف القرن العشرين، مجرد الكلام عن الترجمة الحرفية أو الترجمة الحرة إلى مـا يعرف بـ"نظريات الترجمة الحديثة" مثل "نظـرية التكافؤ"، و "النظــرية الدلالية"، و "نظــرية النص"، و "النــظرية التداولية و الوظيفية"، و لكل من تلك النظريـــات أسس و مبـــادئ علمية و طرق منهجية مؤصلة. (14)

لقد ظلت نظرية الترجمة حتى نهايات القرن العشرين تدور بين ثنائية الترجمة الحرفية، أي كلمة بكلمة، و الترجمة الحرة أي معنى بمعنى. و قد سادت هذه الثنائية في العالم العربي أيضا، حتى ظهر التقسيم الثلاثي الذي وضعه **درايدن** (**Dryden**): الترجمة الحرفية (métaphrase) بمعنى ترجمة كلمة بكلمة، و سطر بسطر، و النقل بتصرف (paraphrase) الذي يلتزم فيه بالمعنى لا باللفظ، و المحاكاة (imitation) التي لا تقيد فيـها لا باللفظ و لا بالمعنى، و إنما إعادة الصياغة أو الإستلهام. و تمثل هذه الثلاثية بدايات الدراسة المنهجية في الترجمة. (15) و تمثل هذه الثلاثية بدايات الدراسة المنهجية في الترجمة.

---

(14) – ينظر نايدا و تيبر –كتاب نحو علم الترجمة – مجلة جامعة تشرين للدراسات و البحوث العلمية – 2007 ص 165.

(15)-Stolze, Radegundis. Eine Einführung.aktualisierte Aufl,Tübingen:2001-p3.

اتّجهت نظريات الترجمة الحديثة نحو ما يمكن أن يسمّى توظيف القدرات و التقنيات و السّبل على كافة الأصعدة التي تكفل نجاح تلقي النصّ المترجَم ضمن الظروف المتاحة. و في حال تعذر وجود مـــا يصعب نقله أو إعطاؤه مكافئاً ملائماً، يتوجّب على المترجم المناورة و اتخـاذ الإجراءات الكفيلة بتحقيق الهدف الأسمى، و هو نقل النصّ دون إحداث تحييد في المسار الأساسي و جعل القارئ يتلقّاه بطريقة يكون فيها منسجماً مع معطيات عملية الترجمة، و بشغف لمتابعة مطالعته كما لو أنّه كُتِبَ بلغته الأمّ و ضمن شروط ثقافته الأمّ أيضاً.

و سنلقي في ما يأتي أضواء على جلّ النظريـــات التي أراد بها واضعوها توضيح الجوانب الأكثر أهمية في عملية الترجمة.

أ- النظرية اللغوية للترجمة-كاتفورد (Catford):

تعدّ هذه النظرية الترجمةَ برمّتها جزءاً لا يتجزّأ من النظرية اللغوية، و قد ذهب **كاتفورد** إلى حدّ التطرف و التقوقع في أفق النظرية إلى القول بأن: " أي نظرية للترجمة يجب أن تتمّ في إطار نظرية اللغة - النظرية العامة للغة - ".(16) و قد قام **كاتفورد** بتطبيق خصائص النظرية اللغوية على عملية الترجمة، فأتت حرفية مطابقة للأصل ،كما لو أنه لا يوجد أي تقنية أخرى تخرج المترجم من الحرفية و التبعية، لدرجة أنه حاول تطبيق ما أسماه بالترجمة الغرافولوجية،(17) أي رسم الكلمة في اللغة الهدف بشكل مطابق للأصل.

---

(16)-(17)- جون كاتفورد – نظرية لغوية للترجمة – ص62،65.

ب- طبيعة المعنى اللغوي و التكافئي عند جاكوبسن (Jakobson):

صنّف جاكوبسن الترجمة إلى ثلاثة أنواع : " الترجمة ضمن مجال اللغة الواحدة، و الترجمة بين لغتين مختلفتين، و الترجمة بين أنظمة التخاطب المختلفة كنقل الرموز المنطوقة بواسطة رموز غير منطوقة. " (18) و جاءت ملاحظته الهامة على مجريات عملية الترجمة لتوضّح أن اللغات تختلف بشكل أساسي فيما يجب أن تنقله، و ليس فيما يمكن أن تنقله، و هذا ما يجعل الترجمة الحرّة تفوق الترجمة الحرفية و تبيّن ماهية الاختلاف و أفضلية انتهاج أسلوب المترجم أصلاً.

ج- التكافؤ الشكلي و التكافؤ الديناميكي عند نايدا (Nida):

يعدّ **نايدا** من أبرز المفكرين في علم الترجمة و تطبيقاته؛ فقد عمل في حقل الترجمة الدينية، و بحث في تعريف طبيعة الترجمة، كما وضّح الفرق بين التكافؤ الشكلي (Formal Equivalence) و التكافؤ الديناميكي (Dynamic Equivalence) ؛ ثمّ ناقش أهمية دور المترجم في عملية الترجمة، و مبادئ التكافؤ و تقنياته، و إجراءات عملية الترجمة. (19)

د- الترجمة الدلالية و الخطابية عند بيتر نيومارك (Peter Newmark):

يمكن مقارنة الترجمة الخطابية عند **نيومارك** بالتكافؤ الديناميكي عند **نايدا**، و الترجمة الدلالية عند **نيومارك** بالتكافؤ الشكلي عند **نايدا** أيضاً، و ذلك أن الأولى تسعى لتقديم و إيجاد أقرب تأثير عند القارئ المتلقي في اللغة الهدف، كما عند القارئ المتلقي في اللغة الأمّ أصلاً، بينما الثانية تسعى لإيجاد أدقّ دلالة سياقية في اللغة الهدف من التراكيب القواعدية و الدلالية. (20)

---

(18)- JAKOBSON Roman. "On Linguistic Aspects of Translation". The University of Chicago Press.1959-1992. P88. (19)-NIDA- A Science of Translation. Netherlands, E.Brill. 1964, p86.
(20)-NEWMARK- Approaches to Translation.(UK)Ltd.1988, p19.

كل هذه النظريات أدّت إلى مراجعة دقيقة لعلم الترجمة و الاستفادة من المعطيات الهامة التي ساهمت في رسم معالم هذا العلم، و جعله مستقلاً، مثله مثل سائر العلوم الأخرى، له مبادئه و تقنياته و نظرياته و تطبيقاته.

IV. طرائق الترجمة:

يقول د. **عمر فروخ** في الترجمة الصحيحة :

" ...أن يقرأ الناقل النص قبل أن يبدأ النقل، حتى يستطيع أن يعرف منحى المؤلف الأصلي، و اتجاه تفكيره، و نوع ألفاظه و صورة تراكيبه. فإذا عاد الناقل ليبدأ عمله، قرأ كل جملة تامة ثم أدارها في ذهنه حتى يوقن أنه قد فهم معناها و مرماها. بعدئذ يختار لها الألفاظ التي تعبر عن مقصد الكاتب لا عن تراكيبه فقط، و يسوق الجملة في اللباس العربي الموافق، و ليس عليه أن يكون عدد الكلمات في جملته مثل عددها في النص الأصلي أو أكثر أو أقل." (21)

و بما أن الترجمة ترتبط بالكتابة ارتباط غاية و قيمة، فهذا ينفي عنهما صفة العشوائية، لأن الكاتب يختار موضوعه و أسلوب معالجته اختياراً واعياً، و كذلك المترجم يقوم باختيار النص المترجم، و هذا يفترض قراءة الأثر المكتوب كله قبل ترجمته لقول **البعلبكي** في تجربته: " كانت طريقتي في الترجمة هي أن أقرأ العمل في أول الأمر كاملاً، أحاول أن أستشف و أتشبع من روحه، حتى إذا انتهيت من هذه المرحلة بدأت في العمل، أقرأ الفقرة و ليس الجملة، ثم أحيط بمعناها كاملاً ثم أبدأ بالترجمة التي تؤدي المعنى دون التقيد بالحرفية التي يتقيد بها بعضهم عند الترجمة." (22)

---

(21)– د.عمر فروخ – عبقرية اللغة العربية – دار الكتاب العربي – بيروت عام 1981، ص38.

(22)- منير البعلبكي – الترجمة الصحيحة- مجلة العربي – العدد 417 – أوت 1993، ص 21.

كما أعطى **تيتلر** (**Tytler**) وصفاً للترجمة الجيدة بأنها "الترجمة التي تولّد لدى القارئ في اللغة الهدف درجة الفهم نفسها و الشعور العالي الذي تمتع بهما القارئ في اللغة الأصلية." (23) و قد صاغ قوانين الترجمة الثلاثة التي يمكن اعتبارها حجر الأساس لطرائق الترجمة، و قد اتبعها المترجمون من منظرين و مهنيين فيما بعد:

- يجب أن تقدّم الترجمة نسخة عن أفكار العمل الأصلي.
- يجب أن يكون أسلوب الكتابة و طرائقها بوتيرة العمل الأصلي نفسه.
- يجب أن تتمتع الترجمة بجميع خصائص الإنشاء في اللغة الأصلية.

إلا أن هذه القوانين، رغم أنها النواة الأولى لمهنة الترجمة، تتّصف بالعموميّة و اللاتخصصيّة، ممّا حذا بالباحثين في مجال الترجمة إلى الغوص في مختلف فروع العلم و المعرفة و استخلاص مبادئ خاصة لكل منها؛ و هذا ما أدّى أيضاً إلى ظهور مبادئ ناظمة لترجمة الشعر، و كانت نتيجة بعض المبادئ التي تلخّص طرائقيّة ترجمة الشعر، إما كنظم أو كنثر أو كشرح إيضاحي ينقل في طيّاته الرسالة الأصلية للمعنى المراد.

هذه هي الخطوات التي ترتكز عليها الترجمة الجيدة، فالمترجم يستوعب أولاً مضمون النص كاملاً، و لا يبدأ الترجمة كلمة كلمة أو جملة جملة، بل ينظر إلى النص على أنه وحدة متماسكة.

و في هذا الإطار لابد من التفريق بين علم الترجمة، على أنه علم حديث و منهجٌ علمي قائم على مجموعة من النظريات و الرؤى العلمية و العملية، و بين ممارسة مهنة الترجمة.

---

(23)- TYTLER, Alexander Frazer. "Essay on the Principles of Translation". 1800-1925. New edition with an introductory article by Jeffery Huntsman. Edited by E. F. K. Koerner. Vol.13.Amsterdam: John Benjamin B.V. 1978, p12.

V. مشكلات الترجمة:

1-مشكلات الترجمة التحريرية:

لا يدرك مشكلات الترجمة، سواء أكانت تحريرية أم فورية، إلا من عاناها و تيقن من صعوبة نقل الأفكار، و صوغها في صيغة عربية سليمة سلسة. و الترجمة أصعب بكثير من التأليف، لأن المترجم كسائق القطار، أمامه خط معين لا يستطيع أن يحيد عنه، و إذا حاد عنه وقع في الخطأ.

و من المشكلات التي يمكن أن تواجه المترجم ورود كلمات من لغة أخرى تختلف عن اللغة التي يترجم عنها، فقد ترد كلمات من اللغة الإنجليزية أو الإسبانية أو الألمانية في نص فرنسي نترجمه، و غالبا ما يتقن أحدنا لغة واحدة فقط ينقل عنها أو يتكلمها.

أ – حروف لا مقابل لها:

يمكن أن تواجه المترجم أثناء عمله حروف لا نظير لها في العربية، و كان العرب الأوائل يكتبونها بما يقارب لفظها من حروفهم، و هو نقص غير خاص باللغة العربية، و لكنه موجود في كل لغـات العالم، و منشأه من التباين في النطق بالحروف بين لغة و أخرى. ففي اللغة العربية حروف الحاء و العين و القاف و الضـــاد مثلاً، فهي تعتبر صعبة النطق بالنسبة إلى الأعجمي، و قد لجأ مترجمو الغرب المحدثـون إلى وضع حروف فارقة تميزها دفعا للإشكال، فوضعوا نقطة فوق (K) ليشيروا إلى أنها في الأصل حرف قـاف و ليست كـافاً، و نقطة فوق حرف (h) أو تحته ليشيروا إلى أنها في الأصل حاء و ليست هاء، و وضعوا فاصلة علوية (') لتشير إلى حرف العين، و هكذا مع جميع الحروف العربية التي لم يجدوا لها مثيلاً في لغتهم.

ب- الأعلام الأجنبية:

نقول تعريب الأعلام الأجنبية، أي النطق بها على منهاج العرب، و يمكن أن نقول رسم الأعلام الأجنبية، و لا نقول ترجمتها، لأن نقلها يتمّ من لغة النص إلى أحرف اللغة المترجم إليها، أو رسمها رسماً من حروف لغة إلى حروف لغة أخرى. و هذا هو المبدأ المتبع في نقل الأعلام الأجنبية عند المترجمين العرب. (24) و يكمن الإشكال عند ترجمة بعض أسماء العلماء الأجانب، أو بعض مسميات الاكتشافات العلمية، أو الأسماء التي تعبر عن جغرافيّة العالم السياسي اليوم، التي قد يكون نطق أسمائها مختلف بالنسبة إلى العربية، كاسم الدولة التي تأسست في شرق غينيا الجديدة "بابوا " "Papua" و التي تنطق بحرف (p) و ليس بحرف الباء (b) .

ج- المختصرات:

من صعوبات اللغات الأوربية التي قلما نجد لها نظيرا في اللغة العربية هي " *المختصرات* " ! و قد حاول البعض ربط هذه الظاهرة اللغوية المعاصرة بأسلوب العرب في اختصار حروف يكثر تكرارها في الكتابة، مثل الاستعاضة ب (ص) أو (صلعم)، عن (صلى الله عليه و سلم). غير أنه لا وجه للربط بينهما، لأن المختصرات العربية على قلتها، هي قضية كتابية لا علاقة لها باللغة، لأنها تكتب مختصرة، و تنطق كأنها كلمة مستقلة، و لكن الفرنسيين يلفظون مثلاً: (C.N.R) كما تكتب، مع أنها اختصار لعدة كلمات: .C.N.R: Caisse nationale des retraites .

و يعدّ مشكل المختصرات من أكبر المشكلات التي يواجهها المترجم. فلابد له من أن يدرك أولاً ما تعنيه، ثم يعرف ثانياً إن صح هذا التعبير و اتفق عليه المجتمع الدولي.

---

(24)- سليمان البستاني، إلياذة هوميروس، باب تعريب الأعلام، دار كلمات عربية للنشر و التوزيع، القاهرة، 2012،ص90.

2-مشكلات الترجمة الفورية:

هناك نوع آخر من المتاعب تفوق تلك التي يمكن أن نواجهها في الترجمة التحريرية و تتعلق بالترجمة الفورية نذكر منها:

أ-العامل النفسي:

يكون مترجم النصوص المكتوبة في ظروف أكثر هدوءاً و سكينة و اطمئناناً من المترجم الفوري، و يمكنه أن يرجع إلى القواميس مراراً و تكراراً، حتى يجد الكلمة المناسبة التي تجمع بين دقة المعنى و جمال الأسلوب. كما يمكنه أن يراجع، بخلاف الترجمان، ترجمته مرات و مرات، ليتوصل إلى ترجمة دقيقة تخلو من الأخطاء.

ب- المهلة الزمنية:

لا يتسع للمترجم الفوري إلا القليل من الوقت للتفكير، فيتعرض لكثير من التوتر العصبي و الذهني، و لا مرجع له أو سلاح يتسلح به إلا موهبته الفذة و خبرته المتميزة. و بهذا يكون الترجمان قد حمل على عاتقه مهمة صعبة تجبره على تجاوز كل مشكلات الترجمة للوصول إلى المعنى الدقيق و المكافئ لكل لفظة من الجملة، و لكل جملة من الفقرة، و لكل فقرة من النص.

ج- المستوى التركيبي:

مشكل آخر قد يقع فيه الترجمان، ألا و هو عدم وضع اللفظ المناسب للكلمة المرادة في سياقها. و هذا مشكل من مشكلات الترجمة، و لاجتنابها، وجب عليه أن يتقن قواعد اللغتين أتمّ الإتقان، لكي لا يقع في أخطاء على المستوى التركيبي قد يغير معنى الكلام.

و لعل أهم شرط لاجتياز هذه المشكلات و الصعوبات بهدف النجاح في مهنة الترجمة، هو توفر الرغبة لدى من يمارس هذه المهنة الشخصية الصادقة و الجموحة في ممارستها، و الإنصراف إليها و المثابرة عليها، لكونها إنتـــاجاً فكريـــاً يداني التأليف و الإبداع.

VI. تاريخ الترجمة العربية:

عرف العرب الترجمة منذ أقدم عصورهم، و كان العرب "يرتحلون للتجارة صيفاً و شتـــاءً و يتأثرون بجيرانهم في مختلف نواحي الحياة، لقد عرفوا بلاد الفرس، و انتقلت إليهم ألوان من ثقافتهم... و انتقلت بعض الألفاظ الفارسية إلى اللغة العربية، و ظهرت في شعر كبار الشعراء، و كان **الأعشى** من أشهر من استخدموا في شعرهم كلمات فارسية. " (25)

كما احتك العرب منذ جاهليتهم بالشعوب الثلاثة المحيطة بهم، و هي "الروم" في الشمال و "الفرس" في الشرق و "الأحباش" في الجنوب، و من الصعب قيام مثل هذه الصِّلات الأدبية و الإقتصادية دون وجود ترجمة، و إن كانت في مراحلها البدائية. و في زمن الدولة الأموية، تمت ترجمة الدواوين، و اهتم بحركة الترجمة **الأمير خالد بن أبي سفيان**.

أما في العصر العباسي، فقد بدأت الترجمة بعد الفتوحات الإسلامية، و اتســاع رقعة الدولة العربية نحو الشرق و الغرب، و اتصال العرب المباشر بغيرهم من الشعوب المجـاورة، و في مقدمتهم اليونان، فازدادت الحاجة إلى الترجمة، فقام العرب بترجمة علوم اليونان كعلوم الطب و الفلك و الرياضيات و الفلسفة. و قد بلغت حركة الترجمة مرحلة متطورة في عصر **الخليفة هارون الرشيد**

---

(27).د عبد السلام كفافي – في الأدب المقارن – دار النهضة العربية للطباعة و النشر و التوزيع، 1971، ص13.

و ابنه **المأمون**، الذي يروى أنه كان يمنح بعض المترجمين، مثل **حنين بن اسحاق**، ما يساوي وزن كتبه إلى العربية ذهباً.

و في القرن التاسع الميلادي، قام العرب بترجمة معظم مؤلفات **أرسطو**، و هناك مؤلفات كثيرة ترجمت عن اليونانية إلى العربية، و ضاع أصلها اليوناني فيما بعد، فأعيدت إلى اللغة اليونانية عن طريق اللغة العربية.

و كان المترجمون، مثل **حنين بن اسحاق** و **ثابت بن قرة**، يتقنون اللغة العربية و السريانية و العلوم التي يترجمونها. و كان **حنين بن إسحاق** قد عاش فترة في اليونان لدراسة اللغة اليونانية، و كان يترجم الجملة بجملة تطابقها في اللغة العربية، و لا يترجم كل مفردة على حدة، كما فعل **يوحنا بن البطريق** و **ابن الحمصي** و غيرهما. و لذلك، فإن الطريقة التي اتبعها **حنين بن اسحاق** هي الأفضل. و من بين الكتب التي ترجمها الأخلاق و الطبيعة **لأرسطو**.

و كان العرب في العصر العباسي يهتمون بدقة الترجمة، و لهذا ظهرت عدة ترجمات لنص واحد. فعلى سبيل المثال ترجم **أبو بشر متّي بن يونس** كتاب الشعر **لأرسطو**، ثم ترجمه مرة ثانية **يحيى بن عدي**، فتكرار الترجمة يدل على الحرص على دقتها. و في الوقت نفسه بدأت الترجمة في العصر العباسي من اللغة العربية إلى اللغات الأجنبية، و قد أشار المستشرقون إلى دور العرب في الحضارة الأوربية في هذه الفترة. كما أشار جُلّ الأدباء الغربيين إلى فضل علوم العرب على الغرب، و نذكر من هؤلاء الأديب الألماني **جوتيه** (**Goethe**).

الفصل الأول

(النظري)

علم المصطلح

علم المصطلح:

ماهيته و بداياته

و خصائصه

يعد علم المصطلح فرعاً من فروع علم اللسان، و لكن نظريته هي على عكس النظرية اللسانية التي تهتم بدراسة الكلمة اللغوية إبتداءً من الدال نحو المدلول. أما علم المصطلحات، فيهتم بدراسة مصطلح علمي تقني ما من المدلـول إلى الدال. فالمدلـول يعرف بالمفهوم و الدال يعرف بالتسمية. و هذا ما يوضحه الشكل الآتي:

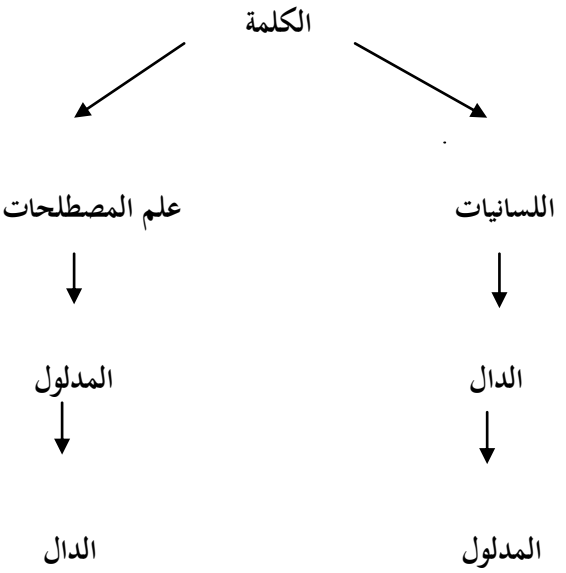

و يتضح لنا من هذا الشكل أن علم المصطلح يهتم فقط بالمفهـوم و تسميته، و هو جوهر هذا العلم، و هو نقطة اختلافه عن الدراسات اللغوية الحديثة. و في هذا الصدد يقف هذا العلم ليجيبنا عن الأسئلة الآتية:

- كيف يمكن وضع تسمية ما لمفهوم ما؟
- كيف يمكن نقل مفهوم ما إلى لغة أجنبية دون استعانة بتسميته الأصلية؟

و تجدر الإشارة في هذا المقـــام إلى عدم الخلط بين العلـوم اللغوية، بعضها ببعض، بحيث يجب التمييز بين دراسة الكلمة التي هي من اختصاص علم اللغة، لأنها لا تتوفر على عدة معان حسب سياق النص، و بين المصطلح العلمي الذي يتوقف عند معنى واحد و دقيق لشيء معين.

I. المصطلح:

1- تعريف المصطلح:

المصطلح عبارة عن لفظة ذات وظيفة محددة في الجملة و في المعجم، إذ يستخدم أحيانا كمرادف للفظة لغوية أو كعنصر عندما يتعلق الأمر بتصور لتركيب جملة معينة، لأن المصطلح يقتضي الشكل الذي تحدده العلاقة بين اللفظ اللغوي و بقية الألفاظ المركبة للجملة.

أ – تعريفه لغة:

جاء في لسان العرب للعلامة **جمال الدين بن منظور المصري**: "صلح: الصلاح : ضد الفساد، صلح يصلح، و يصلح صلاحاً و صلوحاً، و هو صالح و صليح، و الجمع صلحاء. و المصلحة هي الصلاح. و المصلحة واحدة المصالح. و الإستصلاح: نقيض الإستفساد. و أصلح الشيء بعد فساده: أقامه. و الصلح: تصالح القوم بينهم. و الصلح: السلم."(28) و كلمة "مصطلح" هي مصدر ميمي على وزن اسم المفعول من مزيد صلح، أي اصطلح.

ب – تعريفه اصطلاحا:

يقف المصطلح في مفهومه العلمي الأكاديمي الحديث على معنى واحد و دقيق لشيء معين. و قد يتقرر في رؤيتنا أن المصطلح هو مفردة صيغت وفق خصائص اللغة للدلالة على ماهية شيء محدد و حصلت على اتفاق المختصين.

---

(28) – ابن منظور المصري – لسان العرب – المجلد الثاني ج ح خ د ذ– منشورات محمد علي بيضون – دار الكتب العلمية – بيروت لبنان. ط1 ، 2005م ، 1426هـ. ص 294.

يقول الدكتور **علي القاسمي**:"المصطلح هو كل وحدة (لغوية) دالة مؤلفة من كلمة (مصطلح بسيط) أو كلمات متعددة (مصطلح مركب) و تسمى مفهوماً محدداً بشكل وحيد الوجهة داخل ميدان ما. " (29)

كما يقول **مصطفى الشهابي**: "المصطلح هو لفظ اتفق العلماء على اتخاذه للتعبير على معنى من المعاني العلمية." (30)

أما في نظر الدكتور **عمار ســاسي**، ف"المصطلح كمية صوتية و شحنة دلالية توفر لنا الجهد و تختصر لنا المسافة و تقرب الزمن في عمليتي التوصيل و التحصيل." (31)

و تعرف **ماري كلود لوم** المصطلحات بأنها :" وحدات معجمية ينظر إلى معناها ضمن إطار مجال تخصص، أي ضمن مجال محدد من المعرفة الإنسانية، و هو غالبا ما يرتبط بنشاط اجتماعي مهني." (32)

و الواضح أن المصطلح مهم في تحصيل العلوم ، لأنه يحدد قصد البـاحث أو المتحدث. و المصطلحات هي وحدات معجمية تتميز شكلاً من سائر الوحدات المعجمية اللغوية (المورفيمات، و التركيبات النظمية و الجمل)، و هي تنتج على المستوى الدلالي من الاتحاد بين شكل لغوي و معنى معجمي.

---

(29)-(30). د. علي القاسمي و مصطفى الشهابي - مجلة العربي – العدد 417 ، 1993م. ص42 -43.

(31). د. عمار ساسي، المصطلح في اللسان العربي، عالم الكتاب الحديث عمان ط1. 2009 ص19.

(32)- د.ريما بركة مترجمة لكتاب علم المصطلح لماري كلود لوم، المنظمة العربية للترجمة/ 2005م، ص18.

و ينظر إلى معنى المصطلحات ضمن إطار مجال تخصص، أي ضمن مجال محدد من المعرفة الإنسانية، و هو غالبا ما يرتبط بنشاط اجتماعي مهني مثل : اللقاح و الجهـاز العصبي ، فهما مصطلحان طبيان، و مصطلحات مثل: الهيئة و النقابة و هما مصطلحان إداريان.

يقول الدكتور **يعقوب صروف**: "إن اللغة العربية جسم حي نــامٍ، و شأن من يحاول منعها شأن الصينيين الذين يربطون أقدام بناتهم لكي لا تنمو و تبلغ حدها الطبيعي، و لكن إن كان النمو مشوهاً، فلا بد من تقييده و تهذيبه، و لا يراد باللغة و أهلها أن تبقى و نبقى كما كانت و كانوا في العصر **البحتري** و **الخوارزمي** ، و إلا لزمنا أن نتخذ الجمل مطيـةً، و السيف سلاحاً." (33)

و يعد الدكتور **صروف** من العلماء الذين تميزوا بنتاج مصطلحاتهم، و هو واحد من أفضل المترجمين في عصرنا الحديث، و تنسب إليه ألفاظ: كالغواصة، و الدبابة، و الرشاش، و النواة و الكهرب.

و يعتمد كبار الكتاب في نقلهم العلوم الأجنبية الأسلوب اللغوي في تطويع اللغة العربية لقبول المعاني الأجنبية. أما بالنسبة إلى المصطلحات الدالة على معان مجردة فلسفية، أو سياسية أو جمالية، فيمكن ألا نجد مقابلا لها في اللغة الهدف. و في هذه الحالة يتم إيجاد مصطلح قريب، و لا بأس من وضع جملة كاملة قد تطول و قد تقصر للتعبير عنه. لأن التشبث بوضع كلمة واحدة مقابل مصطلح أجنبي—قد يكون مركباً أو متعدد الدلالة— كثيراً ما يقود إلى وضع مصطلحات مصطنعة.

---

(33)- الدكتور يعقوب صروف *مجلة العربي – العدد 417 – أوت 1993م. ص44.

و ليس للمصطلح مدلول واحد في العلوم كافة، و هو لا يتأثر بالسياق كالكلمات العادية، بل يحتفظ بدلالة واحدة ضمن قطاع معين من المعرفة، علما بأن المعادل الترجمي لمصطلح ما ليس هو المعنى الوحيد، بل هو أحد الإحتمالات و التطابقات الممكنة. و المصطلح يترجم بمعناه و ليس بلفظه.

و للأستاذ **عباس محمود العقاد** رأي في هذا، يقول فيه: "يبحث في اللغة العربية –أي المترجم أو واضع المصطلح– عن أسماء للمسميات الحديثة بأي طريق من الطرق الجائزة لغة، فإذا لم يتيسر ذلك بعد البحث الشديد يستعار اللفظ الأجنبي –بعد صقله و وضعه على مناهج العربية– و يستعمل في اللغة العربية الفصحى بعد أن يعتمده المجمع اللغوي." (34)

و ينبغي للمترجم أن يرجع مرات عدة إلى المعاجم اللغوية العامة و المتخصصة، و في شتى مجالات العلوم، كي يتأكد من صحة المصطلح المراد. فإن لم يجد مطلبه يسأل أهل اللغة، فإن لم يستطع اجتهد في وضع المصطلح مع ذكر الأصل الأجنبي.

و باختصار نقول: إنه على المترجم أن يترجم مصطلحا بمصطلح، فإن لم يجد له ما يقابله في لغته، ترجمه ترجمة تتوافق مع منظومة اللغة المنقول عنها. و لابد أن يسير المترجمون وفق الطرق التي تنتهجها المجامع اللغوية و العلمية في وضع المصطلحات. و قد اتفق المعجميون و اللغويون على اللجوء إلى المأثور من المصطلحات العلمية العربية القديمة، ما دامت تؤدي المعنى الحديث، أو الاشتقاق أو النحت، أو الأخذ بما استقر إستعماله في كتب الدارسين و في المجالات العلمية، و بما شاع أمره في البلاد العربية.

---

(34)– منير البعلبكي – الترجمة الصحيحة – مجلة العربي – العدد 417– 1993م، ص47.

ج – المصطلح و الاصطلاح :

إن كلمتي "مصطلح" و "اصطلاح" مترادفتان في اللغة العربية، و هما مشتقتان من الفعل "اصطلح" و مادته (صلح) بمعنى |اتفق|، لأن المصطلح أو الاصطلاح يدل على اتفاق أصحاب تخصص ما على استخدامه للتعبير عن مفهوم علمي محدد، و لكن بعضهم يحسب أن لفظ "مصطلح" خطأ شائع و أن اللفظ الصحيح هو "اصطلاح"، و يسوق لذلك ثلاثة أسباب هي:

– إن المؤلفين العرب القدماء استعملوا لفظ "اصطلاح" فقط.

– إن لفظ "مصطلح" غير فصيح لمخالفته قواعد اللغة العربية.

– إن المعاجم العربية التراثية لم تسجل لفظ "مصطلح"، و إنما نجد فيها لفظ "اصطلاح" فقط.

و لكن من يدقق النظر في المؤلفات العربية التراثية، يجد أنها تشتمل على لفظي "مصطلح" و "اصطلاح" بوصفهما مترادفين. فعلماء الحديث كانوا أوائل من استخدموا لفظ "معجم" و لفظ "مصطلح" في مؤلفاتهم مثل الألفية في مصطلح الحديث **للزين العراقي** و كتاب نخبة الفكر في مصطلح أهل الأثر **للحافظ بن حجر العسقلاني**.

و قد استخدم لفظ "المصطلح" كتاب آخرون غير علماء الحديث مثل **شهاب الدين أحمد بن يحيى** المعروف **بابن فضل الله العمريفي** في كتابه التعريف بالمصطلح الشريف الذي يتناول الألفاظ الاصطلاحية المستعملة في الكتابة الديوانية.

و من المعجميين الذين استخدموا لفظي "اصطلاح" و "مصطلح" بوصفهما مترادفين، **عبد الرزاق الكاشاني** في كتابه اصطلاحـــات الصوفية. فمن كل هذا ندرك أن المؤلفين العرب القدامى

استخدموا لفظي "مصطلح" و "اصطلاح" بوصفهما مترادفين. أما الإدعـاء بأن لفظ "مصطلح" لا يتفق مع قواعد العربية، لأنه اسم مفعول من الفعل "اصطلح" و هو فعل لازم لا يتعدى إلا بحرف جرّ، فنقول: "اصطلحوا عليه"، و أن اسم المفعول منه يحتاج إلى نائب فاعل هو الجار و المجرور أو الظرف أو المصدر، و لهذا ينبغي أن نقول: "مصطلح عليه"، فإن اللغة العربية تجيز حذف الجار و المجرور "منه" للتخفيف عندما يصبح اسم المفعول علما أو اسما يسمى به، فنقول "مصطلح" فقط. (35)

II. علم المصطلح:

1- تعريفه:

علم المصطلح هو العلم الذي يعنى بدراسة المفاهيم الخاصة بمجال علمي أو تقني معين و المصطلحات التي تعبر عنها. و هو يهدف، قبل كل شيء، إلى البحث عن مصطلحات تستعمل في مجال محدد، و دراستها و تحليلها و وصفها، و إن اقتضى الأمر إلى وضع مصطلحات جديدة للدلالة على مفاهيم جديدة.

يعرف **خوان ساجير** (**Juan Sager**) علم المصطلح في كتابه درس تطبيقي في معالجة المصطلحاتيّة "A Practical Course in Terminology Processing" بأنه: "مجموعة من الممارسات و الأساليب التي تستعمل لجمع المصطلحات و وصفها و معالجتها و تقديمها." (36)

---

(35)- الشريف حاتم بن عارف العوني – المنهج المقترح لفهم المصطلح – ص104 -105.

(36)- Juan Sager, A Practical Course in Terminology Processing-Amsterdam; Philadelphia: John Benjamins - 1990, p. 3.

و نستخلص من هذه التعريف أن عمل علماء المصطلح و المصطلحيين يهدف إلى:

- البحث عن المصطلحات التي تدل على مفاهيم مجال محدد.

- وصف هذه المصطلحات.

- تعريفها من حيث دلالتها.

- وصف استعمالها، مع توضيح السياقات التي تظهر فيها.

- التمييز بين الاستعمال الصحيح لكل مصطلح منها و الاستعمال الخاطئ.

و لما كان المصطلح يختص بميدان واحد من العلوم أو من الحقـــول المعرفية، فإنه من الضروري أن نضيف أمراً آخر يهتم به هذا العلم ألا و هو:

- تبيان العلاقة أو العلاقات التي تربط مفهوما معينا بمفاهيم المجالات الأخرى، و ذلك تفادياً لأي إلتباس في استعمال المصطلحات.

فكل الأمور التي سبقت تخص المصطلحات التي تستعمل في المجال المتخصص. أما عندما تستجد مفاهيم جديدة في المجال نفسه أو تظهر مصطلحات جديدة في لغات أخرى، فيتعين على عالم المصطلح وضع مصطلحات لسد هذه الثغرات اللغوية. فمع تطور كل مجالات المعرفة البشرية، ازدادت الحاجة إلى مصطلحات للتعبير عن تلك المفاهيم الجديدة، لتسهيل التواصل العلمي و تبادل المعارف و توثيقها. و تؤكد **سيلفيا بافيل** و**ديان نوليه** في كتابهما دليل المصطلحية أن: "[...] مسايرة تطور المعرفة في مجال نشاط ما، و ترقب الاكتشافات و نتائجها على الخطاب المختص يعدان من الشروط الضرورية لكل بحث مصطلحي مدعو لأن يعكس الراهنية ". (37)

---

(37)- سيلفيا بافيل وديان نوليه، دليل المصطلحية، ترجمة خالد الأشهب (كندا. 2001)، ص5.

و تضيفان: "يهدف البحث المصطلحي، في المقام الأول، إلى كشف المصطلحات الحاملة للمعرفة المتخصصة. و تكمن وظيفته الأساسية في نقل المعرفة المتخصصة و أصالة الاستعمال المصطلحي المتعلق به." (38)

ففي مجتمع تسيطر عليه العولمة التي تخلق حاجات جديدة للتواصل، يجب على عالم المصطلح أن يحدد الوحدات المصطلحية و طرق استخدامها، و أن يصححها، إن دعت الحاجة إلى ذلك، و أن يقوم بضبط المصطلحات المستخدمة في مجال ما لتسهيل نقل المعارف و المعلومات بين مختلف العلماء، أو لتبسيطها و جعلها في متناول عامة الناس، فضلا عن تنظيم معلومات هذا المجال، و ذلك عبر ضبط العلاقات المصطلحية و الدلالية التي تربط مختلف مفاهيمه، واضعاً بالتالي نظاماً مصطلحياً يسهل عملية نقل المعارف و استخدامها.

فاللغة العامة أو اللغة العلمية بالتحديد، هما بحاجة إلى الدقة و الوضوح لئلا يقع أي إلتباس أو خطأ لدى التواصل اللغوي و العلمي و التقني للعلماء فيما بينهم. و نورد هنا مثال الحكومة السويدية التي دعت إلى وضع بنك مصطلحات يكون من شأنه جعل المصطلحات في متناول الجميع و تسهيل نشرها و ضمان نوعيتها، على أن يقوم المتخصصون و الباحثون بوضع مصطلحات جديدة بانتظام لمواكبة التطورات.

كما يساهم العمل المصطلحي في حسن عمل اللغة في جميع المجالات و يزيد من فعاليتها في مختلف الميادين و فيما بينها. و يتطلب التطور السريع للعلوم عملاً متواصلاً في وضع مصطلحات متوافق عليها و جعلها في متناول الجميع.

---

(38) – سيلفيا بافيل وديان نوليه، المرجع نفسه – ص6.

2- بداياته:

إن "إعطاء أسماء للأشياء و المفاهيم و السلوك و كل ما يحيط بنا هي ممارسة مرتبطة بوجود الإنسان في المجتمع. فنحن نقوم، من خلال هذه الكلمات ذات الدلالة، بتجسيد العالم و جعله موجوداً." * (39)

و الحق أن "علم المصطلح" ممارسة موجودة منذ الأزل، تعود جذوره بعيدا في الزمن، إلى الزمن الذي نظر فيه الإنسان إلى الأشياء المحيطة به، و بدأ بإطلاق الأسماء عليها و بتصنيفها، وفقاً لأهميتها في حياته اليومية و العملية. و هكذا، عبر تقسيم العالم و تسمية الأشياء، وضع الإنسان أسس ما يسمى اليوم بـ "علم المصطلح". و قد ولد "علم المصطلح الحديث"، الذي نعرفه اليوم، في **فيينا**، في نحو عام 1930 على يد مهندس نمساوي يدعى **يوجين فوستر**(**Eugene Foster**).

و الواقع أن العلمـاء و التقنيين هم من أحسوا بضرورة وضع مفردات تكون خاصة بمجال عملهم، بالإضافة إلى وضع منهجية محددة لخلق المصطلحات الجديدة و تنظيمها، من أجل تسهيل عملية تبادل المعلومات و التواصل بين المتخصصين و إلغـاء أي إلتباس. فأعمال **فوستير** كانت تهدف بشكل خاص إلى تخطي مشاكل التواصل المهني التي تنشأ من عدم دقة اللغـات الطبيعية و تنوعها و تعدد معاني كلماتها. و بالتالي، فإن الغاية الأساسية لنظرية **فوستير** –التي تسمى اليوم بالنظرية العامة لعلم المصطلح، أو النظرية الكلاسيكية لعلم المصطلح– هي توحيد المصطلحات التقنية و العلمية. و من أجل تحقيقها، أنشئت عدة منظمات و هيئات جعلت من أهم مهـامها توحيد المصطلح، و توحيـد طرائق وضعه و نشره، و تنظيم المجـال الذي ينتمي إليه.

---

(39)- Henrik Nilsson, (2010) "Towards a National Terminology Infrastructure- 2000,p 68.

و من أهم هذه المنظمات **المنظمة الدولية للتقييس**:

(**ISO : International Organization for Standardization**)

التي أنشئت عام 1947 و التي تعدّ اليوم أكبر منظمة تقييس في العالم.

و ما تدعو إليه النظرية العامة لعلم المصطلح بعيد عما نجده في اللغات الطبيعية، فالمفردات نادراً ما تتمتع بمعنى واحد. و هذا الأمر أدى، في أوائل السبعينات، إلى توجيه العديد من الانتقادات إلى هذه النظرية، و خاصة فيما يتعلق بنظرتها إلى المصطلح و الشيء و المفهوم.

3- خصائصه:

يحتاج كل ميدان من ميادين المعرفة أن تكون له مصطلحاته و خصائصه، أي المفردات و الكلمات الخاصة به. و يشير البعض إلى أن الاصطلاحات الإدارية ليست غامضة مثل المصطلحات الفلسفية و الطبية. و يرجع هذا الأمر إلى سبب رئيسي، ألا و هو أن العديد من المصطلحات الإدارية مستخدمة و متداولة في الكلام بين الإداريين و عامة الناس. و من خصائص المصطلح في اللغة العربية:

- الصيغة العربية الثابتة و المعنى الثابت ⟵ الصلاحية لكل زمان و مكان.
- عدم القابلية للتأويل الثاني ⟵ إنعدام الاشتراك اللغوي.
- إنعدام الترادف ⟵ إنعدام التبديل.
- الدقة في إصابة المقصود ⟵ رفض القريب و الشبيه صيغةً و مقصداً.
- التوافق مع أوزان و صيغ اللسان العربي ⟵ عدم الخروج على نظامه المتماسك.
- المصطلح المتآلف و المتجانس و المنسجم أصواتا ⟵ أي غير متنافرها.

و يمكننا تلخيص النقاط السابقة بالشكل الآتي:

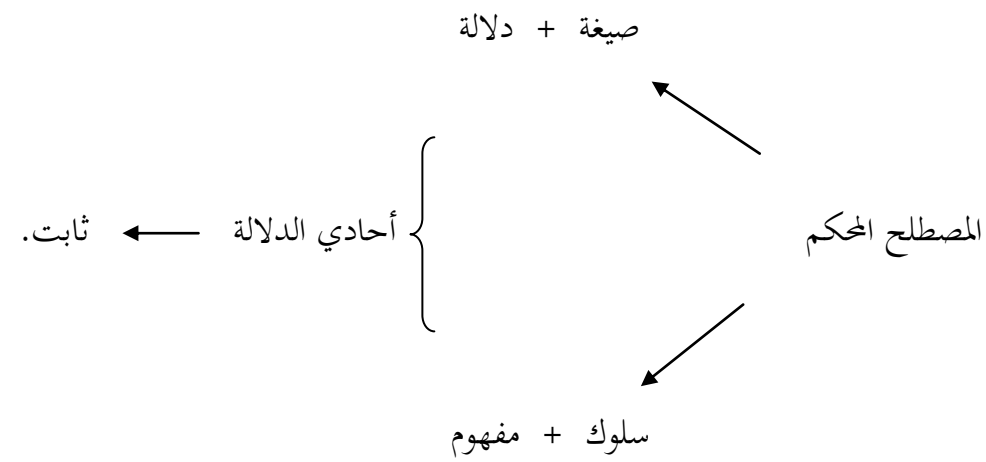

يجب على المترجم عندما يتعرف إلى مصطلحات مجال ما، أن يقوم بالتدقيق في المعنى حتى لو كان معنى المصطلح معرفا في البداية وفقاً لنقطة معلم خارج اللغة، أي وفقاً لمجال من مجالات التخصص، فإن إدراكه الملموس يحصل في وسط لغوي، أي في النص. و هناك يتعايش المصطلح مع وحدات معجمية أخرى، و يخضع لعدد من التغيرات، إضافة إلى عزل الوحدات المعجمية ذات المعنى المتخصص.

البحث الثاني:

آليات وضع

المصطلح

و ترجمته

لابد أن يكون المصطلحي الذي يضطلع بإعداد مصطلحات مولدة و موحدة للنشر متمكناً من نظريات علم المصطلح. و كذلك المعجمي الذي يتولى تصنيف معجم من المعاجم، ينبغي له أن يكون متمكناً من دراسة المفردات التي يشتمل عليها معجمه.و إذا كان هذا التفريق ضرورياً، فإننا نفضل أن يكون لفظ " المصطلحية " إسماً شاملاً لنوعين من النشاط:

- "علم المصطلح" الذي يعنى بالجانب النظري.

- و "صناعة المصطلح" التي تعنى بالجانب العملي.

و ينبغي أن نشير هنا إلى أن المتخصص في علم المصطلح، بصورة عامة، لا يستطيع وضع مصطلحات أو توحيدها بمفرده، و إنما توصي المؤسسات المعنية بإسناد هذه المهمة إلى لجنة مكونة من مصطلحيين و لسانيين و متخصصين في الميدان العلمي الذي تتعلق به المصطلحات، و مستهلكي تلك المصطلحات، لكي تضمن دقة المصطلحات من الناحية العلمية و قبولها من قبل الأوساط التي تستعملها.

و "علم المعجم" أو ما يسمى أحيانا بـ "علم المفردات" يعنى بدراسة الألفاظ من حيث اشتقاقها، و أبنيتها، و دلالاتها، و مرادفاتها، و التعابير الاصطلاحية و السياقية التي تتألف منها. و أما "صناعة المعجم"؛ فهي تهتم بجمع المادة اللغوية، و اختيار المداخل، و ترتيبها طبقاً لنظام معين، و كتابة المواد ورقياً أو إلكترونياً.

I. أسس وضع المصطلح :

عند صياغة المصطلح العلمي يجب أن تراعى فيه عدّة أسس، كتحديد معالم المفهوم تحديداً دقيقاً قبل وضع المصطلح المناسب له، و اختيار أقرب كلمة و أنسب صيغة صرفية لاحتواء هذا المضمون و التعبير عنه. كما ينبغي الاستفادة من السوابق و اللواحق و الدواخل عند صوغ المصطلح، مع مراعاة الدلالات التي تؤديها هذه الأدوات، و اختيار أقربها إلى المعنى المراد التعبير عنه. و يجب على واضع المصطلح أن يختصر المصطلح في أقل عدد ممكن من الكلمات، أي أن يكون المصطلح خالياً من أدوات العطف و الاستدراك. و عليه أن يحرص على ضبط المصطلحات عامةً، و المعرب منها خاصةً بالشكل حرصاً على صحة نطقه و دقة أدائه.

و عند وضع المصطلح الجديد يستحسن تجنب الارتجال الفردي في صوغ المصطلح و العودة إلى المجامع العربية فيه، أو الاسترشاد بالمصادر التراثية للاقتداء بعلمائنا القدامى في صوغ المصطلحات العلمية؛ و ذلك بمراعاة القواعد الصوتية و الصرفية التي تسير عليها العربية في صوغ ألفاظها، و الإلتزام بالوسائل التي أقرتها مجامع اللغة العربية في صوغ المصطلح العلمي و هي الاشتقاق، و المجاز أو القياس ،و النحت و التركيب، و الاقتراض، و التعريب و غيرها. (40)

و لا شك أن تحديد مثل هذه الأسس الدقيقة هي التي ستفيد المختصين في المصطلحية، و تضبط أعمالهم و تجعلها مطابقة لروح اللغة العربية و خصائصها، و تنجب مصطلحات مكافئة تؤدي ما يرجى منها في شتى المجالات.

---

(40)-أحمد فارس الشدياق –كنز الرغائب في منتخبات الجوائب– جريدة الجوائب، الأستانة، 1903 - ص24.

و هناك ضوابط لابد منها لنقل المصطلح و هي كالآتي:

- وجود علاقة بين المعنى الأصلي و المعنى الجديد، و لا يشترط أن تكون هذه العلاقة قد وصلت إلى حد المطابقة ، بل يكتفى بأدناها. فعلى سبيل المثال ، عندما نقل الفرنسيون كلمة من اللغة الإنجليزية (التي تعني قائد) إلى لغتهم و استعملوها كمصطلح إداري يقصد (Leader) به القائد الأكثر نفوذاً، و كمصطلح سياسي يقصد به "زعيم" كما ورد في القاموس العملي الموسع:

Leader : n.m Un leader est une personne qui est à la tête d'un parti, d'un mouvement (=chef de file, meneur). (41)

و ترجمته باللغة العربية: " زعيم" هو شخص يترأس حزباً، أو حركة (قائد صف، زعيم).

- يجب الاهتمام عند وضع المصطلح بالمعنى قبل اللفظ، أي بالمدلول قبل الدال.و نضرب على ذلك مثلاً: المصطلح الإنجليزي المتداول، و هو (Affluenza) المنحوت من كلمتين: الصفة (Affluent) بمعنى ثري أو موسِر، و الاسم (influenza) المُعَرَّب إلى داء الإنْفْلُوَنْزا.

Affluent : (adj). (an~man)ثريّ، غنّي؛ موسِر، (~ fancy)غزير؛ وافر؛ واسع. (42)

Influenza : n. الإنْفْلُوَنْزا، النزلة الوافدة. (43)

و يقصد بالمصطلح المنحوت منهما، أي "Affluenza" مرض التفاخر و التباهي أمام الناس بطريقة مبالغ فيها. فنلاحظ أن الشباب الإنجليزي الذين يتداولون هذه الكلمة في هذه الأيام اهتموا بالمدلول "مرض التفاخر و التباهي"، ثم وضعوا المصطلح الدال المناسب.

---

(41)-القاموس العملي الموسع، ص709.

(42)- (43) - القاموس المورد الحديث – ص38، 590.

– يفضل المصطلح العربي على غيره ما أمكن إليه سبيلا، ذلك أن العربية جد ثرية ولعلها من أثرى اللغات بالمصطلحات الأصيلة، على عكس بقية اللغات التي تقبل كل هجين و شاذ بالدخول إلى مجموع المصطلحات العلمية. و لهذا يستحسن مراعاة ميزان الصيغ العربية، حتى لا يشذ المصطلح المنقول صيغةً و دلالةً. كما يستحسن تجنب النحت ما أمكن، لأن العربية هي لغة اشتقاقية.

II. آليات وضع المصطلح:

تعتمد عملية وضع المصطلح على عدّة آليات هامة جداً في الترجمة و في صناعة المصطلح. و قد أصبحت هذه الآليات مصدراً هاماً لكل ما تحتاج إليه اللغة من المفردات و الصيغ. و هي عامل من عوامل نموها و تطورها و وسيلة رائعة من وسائل إثرائـها بالمفردات، لتتمكن من التعبير عن مستجدات الحياة من الأفكار و العلوم و الفنون.

1– الاشتقاق:

أ–تعريفه:

تقول العرب : شق الصبح إذا طلع و شق النبت إذا خرج من الأرض. و منه فعل اشتق الشيء –على وزن افتعل– بمعنى أخذ شقه و اشتق الكلمة من الكلمة أي أخرجها منها. و الاشتقاق في عرف أهله هو: " أخذ صيغة من أخرى مع اتفاقهما معنى، و مادة أصلية و هيئة تركيب لها ليدل بالثانية على معنى الأصل بزيادة مفيدة، لأجلها اختلفا حروفا أو هيئة كضَارِب من ضَرَب، و حَذِر من حَذَر."(44)

---

(44)–نقلا عن د. زبير دراقي – محاضرات في فقه اللغة – ديوان المطبوعات الجامعية – 1992، ص78. و القول لابن دحية – أورده السيوطي في المزهر، ج1 ، ص 346.

و في هذا الصدد يقول **ابن فارس:** " أجمع أهل اللغة –إلا من شذ عنهم– أن للغة العرب قياساً، و أن العرب تشتق بعض الكلام من بعض و أن اسم الجن من الاجتنان و أن الجيم و النون تدلان أبداً على الستر، تقول العرب للدرع جنة، و أجنه الليل و هذا جنين أي هو في بطن أمه أو مقبور. و أن الإنس من الظهور. يقولون: آنست الشيء أبصرته. و على هذا الأساس سائر كلام العرب... و قلنا: "و هذا أيضا مبني على ما تقدم من قولنا في التوقيف، فإن الذي وقفنا على أن الاجتنان الستر هو الذي وقفنا على أن الجن مشتق منه." (45)

و يتضح لنا من قول **ابن فارس** أنه لا يختلف عن رأيه المتيــن في توقيف اللغة العربية، بما في ذلك الاشتقاق. و قد اعتبر المصدر كأصل للمشتقات لقوله: "الجن من الاجتنان" و قولهم: "الغراب من الاغتراب و الجراد من الجرد"، و اتبع مذهب البصريين الذين خالفوا الكوفيين في ارجاعهم أصل الاشتقاق إلى الفعل.

و لم يتوقف الخلاف عند أصل المشتقات، بل تعداه إلى طبيعة الكلمات التي يصح منه الاشتقاق أو لا يصح، إذ اعتبر المتقدمون بعض الكلمات مشتقة و بعضها الآخر غير مشتق، و قال المتأخرون بأن الكلمات كلها مشتقة. و مال **ابن دحية** إلى الرأي الأخير الذي وسع مفهوم الاشتقاق – في كتاب الإرتشاف– توسيعاً لم يترك فيه سوى الجوهر لقلة الاشتقاق منه، كاستحجر الطين و استنوق الجمل. و اعتبر الأصل في الاشتقاق أن يكون من المصادر،و لاسيما في الأفعال المزيدة و الصفات منها، و أسماء المصادر و الزمان و المكان و يغلب في العلم و يقل في أسماء الأجناس. (46)

---

(45) – (46) – نقلاعن الدكتور زبير دراقي – المرجع نفسه – ص -78.

و يعد علم الاشتقاق علماً مشتركاً بين الصرفيين و اللغويين الذين استعانوا به في وضع المعاجم الأولى، و كان لابد من ايجاد سبيل عملي لتصنيف مواد اللغة، تارة بالاعتماد على مخارج الحروف ككتاب العين **للخليل**، و أخرى على أصول الكلمات كمقاييس اللغة **لابن فارس**.

ب– أنوعاه:

ينقسم الاشتقاق إلى نوعين و هما: الاشتقاق الأصغر و الاشتقاق الأكبر. فالأول معتـاد مألوف و محتج به لدى علماء " اللغة "، و الثاني ابتكره **ابن جني**.

*** الاشتقاق الأصغر:**

ورد استعمال الاشتقاق الأصغر في اللغة العربية أكثر من استعمال الاشتقاق الأكبر. و قد بيّن **السيوطي** كيفية معرفته، و ذلك حسبما نصّ عليه في قوله: " تقليب تصاريف الكلمة حتى يرجع منها إلى صيغة هي أصل الصيغ دلالة إطراد أو حروفا غالباً، كضرب فإنه دال على مطلق الضرب فقط. أما ضارب، و مضروب، و ضرب و اضرب، فكلها أكثر دلالة، و كلها مشتركة في (ضرب) و في هيئة تركيبها" (47).

و ندرك من قول **السيوطي** أن الاشتقاق الأصغر هو الذي لا تغير التصاريف من مادته الأصلية التي تحافظ، في جميع مشتقاتها، على حروفها الأصلية و على ترتيبها الأصلي، إضـافة إلى المعنى المشترك الرابط بينهما. و لنأخذ على سبيل المثال مادة (ع ل م) المرادفة في معناها لـ "عرف" و نضعها في الأشكال المسماة بالأبنية و الأوزان، أي ندخل عليها الحروف الزائدة (سألتمونيها)،

---

(47)– نقلا عن جلال الدين السيوطي – المزهر، – منشورات محمد علي بيضون – دار الكتب العلمية – بيروت لبنان – 1988 ج1، ص346 – 347.

فإننا نحصل على مجموعة من الألفاظ هي: أعلم، و تعلم، و تعليم، و تعليمية، و عالم، و معلوم، و معلم، و متعلم، و أعلام، و إعلام، و إستعلام، و معلومة، و معلوماتية، إلخ. و كلها تحمل المادة الأصلية (ع ل م) في صيغتها، لأن الزوائد التي دخلتها لا تؤثر في هيئة تركيب الأصل و لا في معناه العام، و إنما تحدد أبنية المشتقات و تخصص المعاني الجزئية الآتية من المعنى الأصلي. و كان للاشتقاق الأصغر دور كبير في توسيع اللغة العربية و توليد غالبية مفرداتها. و من أمثلته:

–من الثلاثي : 13 صيغة ذات دلالات نحوية (كالتعدية)، و دلالية (كالمشاركة، و المطاوعة).

–من الرباعي : المكرر وغير المكرر: 3 صيغ تفعلل (تزعزع) وإِفْعَلَلَّ (إِقْشَعَرَّ)، وإِفْعَنْلَلَ (إِحْرَوْزَمَ) –إحزيزاماً الشيء: اجتمع–. و صيغه قليلة الاشتقاق يأتي منها: المصدر و اسما الفاعل و المفعول.

–الأسماء : 11 – المرة و النوع – اسما المكان و الزمان – اسم الآلة – اسما الفاعل و المفعول– الصفة المشبهة – أفعال التفضيل – المصدر – و أمثلة المبالغة. و لها أوزان كثيرة.

* الاشتقاق الأكبر :

ابتكره **ابن جني** ، و إن حاول ارجاعه إلى أستاذه **أبي علي الفارسي** . فقد قال في باب الاشتقاق الأكبر ما نصه: " هذا موضع لم يسمه أحد من أصحابنا، غير أن **أبا علي**–رحمه الله– كان يستعين به و يخلد إليه مع اعواز الاشتقاق الأصغر. لكنه مع هذا لم يسمه، و إنما كان يعتاده عند الضرورة، و يستروح إليه و يتعلل به. و إنما هذا التقليب لنا نحن، و ستراه و تعلم أنه لقب مستحسن."(48) و " أما الاشتقاق الأكبر؛فهو أن تأخذ أصلاً من الأصول الثلاثية فتعقد عليه وعلى تقاليبه الستة معنى واحداً. و إن تباعد شيء من ذلك عنه رد بلطف الصنعة و التأويل إليه كما يفعل الاشتقاقيون ذلك في التركيب الواحد." (49)

---

(48)–(49) ينظر : د. زبير دراقي، المرجع نفسه، ص81.

يتم الاشتقاق الأكبر بتغيير مواقع الحروف الثلاثية ست مرات، و تقليبها للحصول على ستة تراكيب تختلف في الهيئة و تتفق في المعنى، و ذلك بخلاف الاشتقاق الأصغر الذي لا تبديل في ترتيب حروفه الثلاثة الأصلية بين المادة الأصلية و الكلمات المشتقة منها. و كل تركيب في الاشتقاق الأكبر يتحول إلى مادة أصلية قادرة على احتضان الاشتقاق الأصغر. و قد أعطى **ابن جني** أمثلة في الاشتقاق الأكبر منها:

(ك ل م) (ك م ل) (م ك ل) (م ل ك) (ل ك م) (ل م ك) في معنى القوة و الشدة، و (ق و ل) (ق ل و) (و ق ل) (و ل ق) (ل ق و) (ل و ق)في معنى الاسراع والخفة،و (ق س و) (ق و س) (و س ق) (س ق و – مهمل–) في معنى القــوة و الاجتماع ، و (س م ل) (س ل م) (م ل س) و (س م ل) (س ل م) (م ل س) (ل م س) (ل س م) في معنى الإصحــاب و الملاينة. (50)

و لكن، نادرا ما يستعمل الاشتقـاق الأكبر في اللغة العربية على عكس الاشتقـاق الأصغر. فلا ضير إن حَكَمَ **السيوطي** على الاشتقاق الأكبر بقوله: "و ليس معتمدا في اللغة و لا يصـح أن يستنبط به اشتقاق في لغة العرب، و إنما جعله **أبو الفتح** بيانا لقوة ساعده و رده المختلفات إلى قدر مشترك."(51) و معنى هذا أن الاشتقاق الأكبر يدل على عبقرية **ابن جني** و ليس آلة فعالة لإثراء اللغة.

---

(50)-(51)- ينظر : د. زبير دراقي – المرجع نفسه ، ص 81.

و يرى **الشدياق** أن الاشتقاق هو الوسيلة الصحيحة في صوغ اسمي المكان و الآلة ، و أن أكثر الأسماء المشتقة هي منهما، و أنهما في العربية مطردان من كل فعل ثلاثي. فما الحاجة أن نقول:(فبريقة) أو (كارخانة) و لا نقول:(معمل) أو (مصنع)، أو نقول:(بيمارستان) و لا نقول: (مستشفى)، أو نقول:(ديوان) و لا نقول:(مأمر)، أو نقول:(إسطرلاب) و لا نقول:(منظر).(52)

و رحم الله **حافظ إبراهيم** القائل:

وسعت كتاب الله لفظا و غـــاية و ما ضقت عن آي به وعظات

فكيف أضيق اليوم عن وصف آلة و تنسيق أسمـاء لمخترعـــات؟

إن لغتنا العربية أفصح اللغات، و أكثرها اختصارا في تراكيبها، و أغزرها ألفاظا، فقد أحاطت بكل وصف ومعنى، و في تصريفاتها و اشتقاقات ألفاظها معين لا ينفذ، و لا يمتنع عن كل وارد.

2-النحت :

قال تعالى في كتابه العزيز: (**و تنحتون من الجبال بيوتا آمنين**) سورة الشعراء الآية 149.

أي: " بلغت بكم الفراهة و الحذق إلى أن اتخذتم بيوتا من الجبال الصم الصلاب." (53)

أ- تعريفه:

لغة: نَحَتَ و نَحِتَ نحتاً، نحت العود: براه |و ~ الحجر: سواه و أصلحه| و نحت الكلمة: أخذها و ركبها من كلمتين أو أكثر نحو: (صَهْصَلَقَ) من (صهل) و (صلق). (54)

---

(52)-شفيق الخطيب- منهجية وضع المصطلحات العلمية الجديدة – 1982 – ص38.

(53) -الشيخ عبد الرحمان ناصر السعدي – تيسير الكريم الرحمان –مكتبة المعارف للنشر و التوزيع– الرياض– سنة 1999- ص 634- 635.

(54)- المنجد في اللغة و الأعلام – طبعةٌ جديدة منقحة – منشورات دار المشرق – رياض الصلح، بيروت-لبنان، ط40، سنة 2003- ص 795.

و يقصد به **اصطلاحا**: اشتقاق كلمة من كلمتين أو أكثر عن طريق الاختزال و الاختصار. و **لابن فارس** رأي في ذلك بقوله: "العرب تنحت من كلمتين كلمة واحدة، و هو جنس من الاختصار. و ذلك رجل عبشمي منسوب إلى اسمين هما عبد شمس."(55) و قد أورد في الصاحبي أمثلة في النحت كحيعلة من (حي على)، و فذلكة من (فذلك كذا و كذا).

و قد ذهب **ابن فارس** في الصاحبي إلى أن ما زاد على ثلاثة أحرف، فأغلبه منحوت بمعنى مأخوذ من غيره. و قد تعرض إليه في مقاييس اللغة، فوضع الألفاظ الرباعية و الخماسية المجردة و المزيدة في آخر كل مادة ليظهر عمل النحت فيها.

و معنى النحت عنده "أن تؤخذ كلمتان وتنحت منهما كلمة تكون آخذة منهما بحظ."(56)

ثم وضحه أكثر لما قال: "فمنه ما نحت من كلمتين صحيحتي المعنى مطردتي القياس، ومنه ما أصله كلمة واحدة و قد ألحق بالرباعي و الخماسي بزيادة تدخله، و منه ما يوضع كذا وضعاً." (57)

ب- أنواعه:

يقسم الدكتور **زبير دراقي** النحت إلى عدة أنواع نجد فيها أن النحت مشترك بين الأفعال و الأسماء و الصفات. و قد يكون حرفياً مبنياً على زيادة حرف في بداية اللفظ المنحوت أو في وسطه أو في آخره. أو يكون لفظياً باختصار كلمة من كلمتين أو أكثر. (58)

و سنوضح ذلك في سرد أنواع النحت فيما يأتي:

---

(55) – (56)- (57) – (58)- ينظر : د. زبير دراقي، المرجع نفسه، ص87 ، 88.

*** النحت النسبي :**

عرف هذا النوع عند العرب منذ القديم، إذ قالت العرب: عبشمي في عبد شمس ، و عبدري في عبد الدار، و مرقسي في امري القيس، و عبقي في عبد القيـس، و تيملي في تيم الله و عبدلي في عبد الله. و نستخلص من هذه الأمثلة كيفية القيام بعملية النحت، و هي تركيب صيغة نسبية من اسمين مركبين تركيباً إضافياً يؤخذ من كلامهما حرفان اثنـان ليكون مجمـــوع حروف النسبة خمسة. و النسبة هي إلحاق آخر الاسم ياء مشددة للدلالة على نسبة شيء إليه، مع كسر ما قبل الياء للمناسبة. (59)

و نجد هذا النوع عند الغرب و خاصة الأمريكييـــن منهم، فهم يأخذون حرفين أو أكثر من اسمين أو صفتين على أساس النسبة، و ينحتانهما دون التقيد بعدد الحروف، و يحصلون في الأخير على كلمة جديدة صيغت لتسد مسد معنى مركب من معنيي الكلمتين المنحوتتين، و مثال ذلك: (Spanglish) الكلمة التي تطلق على من يتكلم اللغة الإنجليزية بلكنة إسبانية نسبة إلى سكـان أمريكا اللاتينية، و هي كلمة منحوتة أصلا من: (Spanish) و (English).

*** النحت الجملي:**

هو نوع آخر من النحت في اللغة العربية، و يحصل من جملة كاملة اسمية كانت أو فعلـية. و قد استعمل العرب القدامى هذه الطريقة لاختصار المركبين الاسمي والفعلي إلى كلمة واحدة تدل على ما يدلان عليه. و يكون وزن الكلمة المنحوتة على وزن (فعلل)، و مصدرها على وزن (فعللة) نحو: (باسم الله) و فعلها بسمل و مصدرها البسملة، و (لا اله الا الله) و فعلها هلل و مصدرها

---

(59)- ينظر : د. زبير دراقي، المرجع نفسه، ص90.

الهيللة، و (لاحول و لا قوة إلا بالله) و فعلها حوقل و مصدرها الحوقلة، و (الحمد لله) و فعلها حمدل و مصدرها الحمدلة، و (سبحان الله) و فعلها سبحل و مصدرها السبحلة. (60)

*** النحت الاسمي:**

يشجع كثير من الأدباء و اللغويين هذا النوع من النحت، وهو أخذ اسمين و نحتهما للإدلاء باسم واحد جامع لهما، نحو: بلحارث المنحوت من بني الحارث، مع حذف النون للتخفيف و قد استحدثت على شاكلته في لغتنا المعاصرة مصطلحات جديدة تكافئ مثيلاتها في لغات أخرى مثل: فقلغة Philologie و فقلغوي Philologue و غيرهما.

*** النحت الصفتي:**

و أمثلته كثيرة و هي عدة أنواع:

– أن ننحت الصفة من لفظتين كالصقعب المنحوتة من (الصقب) بمعنى الطويل و (الصعب) بمعنى الصعوبة، بحذف الباء و الصاد منهما و تركيب الصفة من (صق+عب) للدلالة على الرجل الطويل جداً.

– أن ننحت الصفة من ثلاث كلمات كالكردوس للخيل العظيمة، و هي منحوتة من (كرد) بمعنى ساق، و (كرس) بمعنى جمع و (كدس) بمعنى ركبت الخيل بعضها بعضاً في سيرها.

– أن ننحت الصفة بزيادة حرف واحد ابتداءً كالبردس للرجل الخبيث (الباء زائدة)، أو في الوسط كالجرعب للجافي (و الراء زائدة)، أو انتهاءً كالزرقم للشديد الزرق (و الميم زائدة).

---

(60)– – ينظر : د. زبير دراقي، المرجع نفسه، ص91.

– أن ننحت الصفة بزيادة حرفين ابتداءً كالعنجرد للمرأة الجريئة السليطة من تجرد للشر (و العين و النون زائدتان)، أو في الوسط كالعنتريس المرأة الداهية من عرس بالشيء إذا لازمه (و النون و التاء زائدتان)، أو انتهاءً كالخلبوت للرجل الخداع من خلب، أي خدع، بلطيف الكلام (و الواو و التاء زائدتان).

– أن ننحت الصفة المنحوتة بزيادة حرف فيها نحو القفندر للّئيم الفاحش، و أصلها من القفر: الخلاء و القفد: الذليل المهيمن، (و نونها زائدة).(61)

هذه هي الطرق المستعملة في نحت الصفة أكثر من سواها. و من الجدير بالذكر أن **الشدياق** أول من أخذ بمبدأ النحت الذي دعا إليه، فأطلق على نفسه لقب (**الفريـاق**) المنحـوت من اسمه (**فارس الشدياق**). و قياساً على ذلك، فقد نحت من (نصف القطر) اللفظ (نق) للدلالة عليه، ثم اشتق منه (الزاوية النقية). و لا يحبذ النحت إلا عندما تقتضي الضرورة العلمية ذلك.

3– التركيب :

أ– تعريفه:

لغة: هو من فعل ركَّب يُـركِّب الشيءَ إذا وضع بعضه على بعض. أي وضع شيء على شيء، جاء في لسان العرب و القاموس المحيط: "ركَّب الشيءَ: وَضَعَ بَعْضَهُ على بعض، فتركَّب و تراكب".(62) و يقال: "تراكب السَّحاب و تراكم: صار بعضُه فوق بعض"،(63) و المركَّبُ –كمعظَّم– : الأَصْلُ و المَـنْبِتُ .

---

(61)– ينظر : د. زبير دراقي، المرجع نفسه، ص91.

(62)– ابن منظور الأنصاري –لسان العرب– ط1، ص416. (63)– مجد الدين الفيروزبادي –القاموس المحيط– ص76.

اصطلاحا: هو لحم كلمة من شقين ليصيرا لفظاً واحداً ممنوعاً من الصرف نحو: لاشعوري و ماورائي. و هو ما تركَّب من كلمتين فأكثر. و ذكر **الشيخ العطَّار:** "أن أكثر النُّحاة على أن المفرد ما تُلُفِّظ به مرة واحدة، و المركَّب ما تُلُفِّظ به مرتين." (64) و الواقع أن المركب لا يُتلفَّظ به مرتين، و إنما مرة واحدة كالمفرد، و لكن يُتَلفَّظ بكل جزء من أجزائه – و أقل ما يتألف المركب من جزءَين- جُعل التلفُّظُ بجزئه تلفُّظًا بكله، فعندما يُتَلفَّظ بِجُزْءَيْهِ فكأنما تُلفِّظَ به مرتين، و هذا التعريف مبني على تعريف أهل المنطق السابق: "ما يدل جزء لفظه على جزء معناه، فإذا كان جزء المركب يدل على جزء معناه، فكأن التَّلفُّظ بالجزأين تَلفُّظٌ به مرتين". (65) و لكل جزء قبل التركيب معنى، فإذا رُكِّب الجزآن أفاد مجموعهما معنى جديداً، لم يكن لأي واحد منهما قبل التركيب.

و التركيب ليس بالأمر الجديد في اللغة العربية. فقد نقل **السيوطي** في باب النحت دائما عن تاج اللغة و صحاح العربية **لأبي نصر اسماعيل الجوهري** مثالين هما: تعبشم الرجل و تعبقس. (66)

ب– أنواعه:

ينقسم التركيب إلى عدة أنواع، و نذكر منها:

*** المركب الإضافي:**

و هو ما رُكِّب من مُضافٍ و مضاف إليه، مثل: عبد الله، و عبد القادر، و عبد السميع، و أبو بكر و امرؤ القيس.

---

(64)- حسن العطَّار- "حاشية الشيخ حسن العطَّار على شرح الأزهريَّة"، ص 26.

(65)- ابن يعيش – "شرح المفصل" – ط1، ص13.

(66)- - ينظر : د. زبير دراقي، المرجع نفسه، ص91.

*** المركب المزجي:**

و هو ما رُكِّب من كلمتين امتزجتا –لا على جهة الإضافة– حتى صارتا كالكلمة الواحدة، فنُزِّلت ثانيتهما منزلة تاء التأنيث مما قبلها، من جهة أن الإعراب و البناء يكون على آخرها، أما آخر الأولى، فيلزم حالة واحدة.

قال **ابن يعيش** عن هذا المركَّب: "مُزِج الاسمان و صارا اسما واحدا بإزاء حقيقة، و لم ينفرد الاسم الثاني بشيءٍ من معناه، فكان كالمفرد غير المركَّب"(67)، و من أمثلته: بَعْلَبَكُّ، وحَضْرَمَوْتُ.

*** المركب الإسنادي:**

و هو ما رُكِّب من مسند و مسند إليه، سواء أكان المسنَد اسما أمْ فعلا، فهو عَلَم منقول من جملة اسمية أو فعلية؛ و لذلك سماه بعضهم: "المركَّبَ الجُمْلِيَّ"، و المنقول عن العرب التسمية بالجمل الفعلية كـ"شابَ قَرْناها"، و"تأبَّط شرًّا"، و"بَرقَ نَحْرُه"، و يُقاس عليه التسمية بالجمل الإسمية كـ"محمَّد قائمٌ"، و" أحمد كريم"، و"عليٌّ سعيدٌ".

*** المركب العددي:**

و هو كل عددين رُكِّبا من العشرة و النَّيِّف، و بينهما حرف عطف مقدر، و يشمل الأعداد من "أحد عشر" إلى "تسعة عشر"، و ما صيغ منها على وزن فاعل من "الحادي عشر" إلى "التاسع عشر." (68)

و يتبين لنا مما سبق أن التركيب هو ما تركَّب من كلمتين فأكثر.

---

(67)– الإمام عبدالله بن يوسف الأنصاري– "أوضح المسالك إلى ألْفية ابن مالك"، المكتبة العصرية –بيروت،لبنان– ص124.

(68)– الأشموني – " شرح الألفية – ص133.

4- التعريب:

يكون على مستويين:

- على مستوى النص:

هو الترجمة من اللغات الأعجمية إلى اللغة العربية. (Thème)

- و على مستوى اللفظ:

هو صبغ الكلمة بصيغة عربية عند نقلها بلفظها الأجنبي إلى اللغة العربية. (Intrus)

و يشير **أحمد شفيق الخطيب** إلى أن القاعدة المنطقية في التعريب هي: " أن ما هو أصيل في اللغة المنقولة **(يترجم)**، أما الألفاظ العالمية أو التسميات المشتقة من اليونانية أو اللاتينية، أو الموضوعة تخليداً لذكرى عالم أو مخترع، أو المركبة من أحرف متعارف عليها دوليا **(فتعرب)** كما هي، و تكتب الكلمات المعربة بنطق أقرب ما يكون إلى ما ينطق بها في اللغة الأجنبية. و يرجح أسهل نطق في رسم الألفاظ المعربة عند اختلاف نطقها في اللغات الأجنبية." (69)

و يرى الدكتور **صفاء خلوصي** أن التعريب غير الترجمة. فالترجمة كما يقول هي: "نقل معنى و أسلوب من لغة إلى أخرى، بينما التعريب هو رسم لفظة أجنبية بحروف عربية." (70)

و التعريب ليس نشاطاً حديث العهد، فقد قام العرب منذ فجر الحضارة الإسلامية بنقل النصوص العلمية إلى اللغة العربية، كما أجريت عملية تعريب الدواوين في أيام **عبد الملك بن مروان الخليفة الأموي** و حول التدوين إلى العربية.

---

(69) شفيق الخطيب – منهجية وصع المصطلحات العلمية الجديدة- 1982– ص38.

(70) أحمد الهاشمي – جواهر البلاغة – مطبعة الاعتماد – مصر – 1940 ، ص302.

و للتعريب معنيان في وطننا العربي، أولهما: هو تعريب اللفظ الأعجمي لتتفوه به العرب على مناهجها، أي نقل كلمات أو مصطلحات من لغة أجنبية إلى اللغة العربية بلفظها و معناها، و تحوير نطقها لتلائم النطق العربي و أوزانه و موسيقاه، نحو اللفظ الأجنبي (التلفزيون). و المعنى الثاني: هو إعطاء اللغة العربية في البلاد العربية منزلتها الطبيعية كلغة قومية تضطلع بمهمة التعبير عن كافة المضامين في المجتمع، بما في ذلك التعليم و البحث العلمي بكافة مراحله.

و هناك علاقة وثيقة بين الترجمة و التعريب و التنمية الحضارية يتبين منها أن أي أمة لن تتقدم في التاريخ، دون أن تقوم بمشروع ترجمة كبير منظّم، كما قامت به العرب في عصور قد مضت، إذ كان التعريب يعرف بـ"الترجمة" و "النقل إلى العربية"، و قد كان المصطلح بهذا المعنى شائعاً في العصر العباسي، و ما زال لاستعماله بهذا الشكل وجود إلى الآن. (71)

لقد أصبحت الترجمة ضرورة من ضرورات الحياة المعاصرة لكل الدول و الأمم متقدمة كانت أو غير متقدمة، و أنها دليل قوة و نهضة و ليست علامة نكوص و تأخر، كما تظن بعض الدول التي تحارب الترجمة و التعريب على حد سواء. و إن اللغات وسائل و ليست غايات و هي بطبعها محايدة لا تصنع تقدماً و لا تخلفاً. و يعتبر نبذ اللغة العربية في عصرنا الحديث و فرض اللغة الأجنبية أثراً من آثار الاحتلال الأجنبي و العولمة. و يمكن للترجمة أن تخلصنا من التبعية اللغوية و تعطي لنا قسطاً كبيراً من الاستقلال في هذا الشأن و الحفاظ على الهوية.(72)

---

(71)- محمد ديداوي – علم الترجمة بين النظرية و التطبيق- دار المعارف للطباعة والنشر سوسة . تونس 1992 م. ص450.

(72)- التعريب و دوره في تدعيم الوجود العربي والوحدة العربية، بحوث و مناقشات الندوة الفكرية التي نظمها مركز دراسات الوحدة العربية (في تونس 1981م): بيروت . 1982 م.

5- المجاز:

يعدّ المجاز من الوسائل البيانية الذي يكثر في كلام الناس، البليغ منهم و غيرهم، و ليس من الكذب في شيء كما توهّم.

أ-تعريفه:

- لغة: هو التجاوز و التعدّي. و يطلق على اسم المكان الذي يُجاز فيه. و يدل على هذا المعنى قول **عبد القاهر الجرجاني** :" المجاز مَفْعَل من جاز الشيء يجوزه إذا تعداه، و إذا عُدل باللفظ عما يوجبه أصل اللغة وُصف بأنه مجاز، على معنى أنهم جازوا به موضعه الأصلي، أو جاز هو مكانه الذي وُضع فيه أولاً. " (73)

- و اصطلاحاً: "هو اللفظ المستعمل في غير ما وضع له -في اصطلاح التخاطب- لعلاقة مع قرينة مانعة من إرادة المعنى الوضعي." (74)

و يقصد به التوسع في المعنى اللغوي لكلمة ما لتحميلها معنى جديداً، أي العمد إلى ألفاظ ذوات معان قديمة و استخدامها للدلالة على مفاهيم جديدة، بحيث يكون للفظ مدلـــول جديد ينسخ المدلول المندثر. و تصبح الكلمة في هذه الحالة من "الاشتراك اللفظي" الذي يعني وجود مفردة واحدة ذات معان عدة.

كما يقصد به صرف اللفظ عن معناه الظاهر إلى معنى أخر بقرينة، أي أن اللفظ يقصد به غير معناه الحرفي، و إنما معنى له علاقة غير مباشرة بالمعنى الحرفي.

---

(73)- عبد القاهر الجرجاني – أسرار البلاغة – قرأه و علّق عليه محمود شاكر – مطبعة المدني – القاهرة 1412هـ- ط1، ص395.

(74)- أحمد الهاشمي – جواهر البلاغة – مطبعة الإعتماد، مصر – 1940، ص302.

فالمجاز هو استخدام اللفظة الجديدة للدلالة بمفهوم جديد، مع ضرورة وجود علاقة بين المعنى الأصلي للكلمة و معناها الجديد.

و ينبغي أن يُعلم أن الحقيقة في بابها بيان و بلاغة، فلا يقلل من شأن الكلمة أن تكون مستعملة في معناها الحقيقي الذي وُضعت له، إذا كان ذلك مما يقتضيه المقام، بل إن البلاغة حينئذ تكون في استخدام هذه الألفاظ على حقيقتها، أما إذا تطلب المقام للمجاز فإن البلاغة حينها تكون في المجاز.

و للدكتور **عبد الفتاح لاشين** رأي في ذلك: "إن الحقيقة و المجاز وسيلتان من وسائل التعبير، لا تُغني إحداهما عن الأخرى في نقل المعنى، أو رسم الصورة، فها هو القرآن الكريم حافل بأساليب الحقيقة، و فنون المجاز جنباً إلى جنب، و لو كان أحدهما أمتع للأسماع، أو أجمع للفكرة لاقتصر عليه دون الآخر." (75)

و باختصار، فالمجاز لفظ يستعمل في غير ما وضع له من المعنى، فنقول: (أسد إذا قصد به الرجل الشجاع). و قد استعمل الأقدمون ألفاظاً لا تعد و لا تحصى مجازاً، فقالوا: (الصلاة و الحج و الصرف و الإعراب و الأزل و الأبد). أما المحدثون، فوضعوا (القطار و السيارة و الدراجة و الغواصة و الباخرة).

ب– أنواعه:

للمجاز ضربان :مرسل و استعارة، لأن العلاقة المصححة إن كانت تشبيه معناه بما هو موضوع له فهو استعارة، و إلاَّ فهو مرسل.

---

(75)– د .عبدالفتاح لاشين – البيان في ضوء أساليب القرآن– ص287.

*** المجاز المرسل:**

و هو نوع من أنواع المجاز اللغوي، وهو استعمال الكلمة في غير ما وُضعت له، لعلاقة غير المشابهة بين المعنى الحقيقي و المعنى المجازي،كما يقول **الخطيب التبريزي**:"ما كانت العلاقة بين ما استُعمل فيه وما وُضع له ملابسة غير التشبيه."(76) و سُمي مرسلاً من الإرسال و هو الإطلاق، لأن علاقة الاستعارة مقيدة في المشابهة، بخلاف المجاز المرسل فعلاقاته مطلقة غير مقيدة.

***الاستعارة:**

و هي رفع الشيء، و تحويله من مكان إلى آخر.و جاء تعريف الاستعارة لدى علماء البلاغة و البيان أنها: " اللفظ المستعمل في غير ما وُضع له لعلاقة المشابهة، مع قرينة مانعة من إرادة المعنى الأصلي." (77)

فعندما نقول "الربيع العربي" فإننا لا نقصد فصلاً من فصول السنة عند العرب، و إنّما نشير إلى أحداث وقعت في العالم العربي، و هو مفهوم اجتماعي-سياسي؛ و فكرة تغيير لأنظمة سياسية كانت تحكم في بعض الدول العربية. و سنُبَيِّن مدى سرعة انتشار هذه العبارة بين وسائل الإعلام – في مطلع ربيع سنة 2011 – بالرسم البياني الآتي:

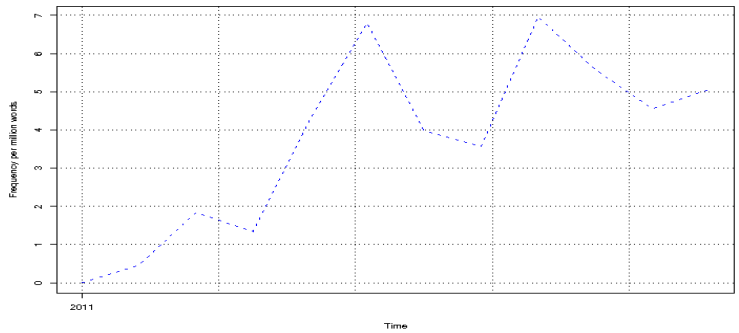

(76)- د.أحمد مطلوب – معجم المصطلحات البلاغية و تطورها – مكتبة لبنان – 1996، ط2، ص74.

(77)- عبد القاهر الجرجاني – المرجع نفسه – ص42.

6- المولد (المستحدث المصطلحي):

يطلق عليه اسم المولد نسبة إلى المولدين أو المستحدث المصطلحي نسبة إلى المحدثين.

و ورد في ديوان الأدب **للفارابي** : "يقال هذه عربية و هذه مولدة." (78) و من أمثلته : قال في الجمهرة: الحسبان الذي ترمى به هذه السهام الصغار مولّد.

و هو كسو المفردة بمعنى جديد، دون الحد من المعنى القديم، و استعمال المفهوم الجديد لها بكثرة حتى يعم "اللفظ المولد"بين الأفراد، و يعتمد من اللغويين، و يصنف في القواميس بمعناه كمستحدث مصطلحي.

و عملية توليد المصطلحات شائعة جداً في اللغات الحية، و نضرب مثلاً في اللغة الفرنسية كلمة "cliché" بمعنى|صورة شمسية|، التي صار لها معنى *مولد* يطلق على كل "عبارة مبتذلة"؛ " Son discours était plein de clichés "، أي * كان خطابه مليئاً بالعبارات المبتذلة. و مثال آخر في اللغة الإنجليزية المصطلح الطبي "viral" بمعنى|فيروسي: متعلّق بفيروس أو ناشئ عنه|، و المصطلح "virus" الذي عُرِّبَ إلى اللغة العربية كما هو "فيروس"، و معناه:|سمّ، الحمّة:عامل محدِث للمرض|. و قد اتسع معناه من الميدان الطبي إلى ميادين أخرى كميدان المعلوماتية، و صار يطلق على كل برنامج يؤدي إلى إتلاف المعلومات المختزنة في الكمبيوتر.

و باختصار، فإن المولد هو الكلمة الجديدة و المعنى الجديد للفظة موجودة من قبل. و يشمل الاقتراض (من لغة أجنبية أو من اللغة الاختصاصية لمهنة أو لميدان معين أو لفئة من مجتمع ما).

---

(78)- نقلا عن السيوطي – المرجع نفسه –ص242 – القول للفارابي ديوان الأدب– ط2- 282.

III. آليات ترجمة المصطلح :

لا يمكن القول بوجود تطابق بين لغتين من اللغات. و نظراً لانعدام التطابق في الرموز بين اللغات عامة، فإن الرسالة الكلامية هي وحدها الكفيلة بتحقيق نوع من التطابق في الترجمة. فنقل الخطاب من لغة إلى أخرى قد يتعذر أحياناً، إن لم يتم تذليل بعض العقبات اللغوية أو الحضارية أو الأسلوبية. و يستخدم المترجم في محاولاته الرامية إلى تجاوز تلك العقبات أساليب متعددة يسميها البعض "حيل المترجمين".

يقول **فينيه وداربلنيه** (**Vinay et Darbelnet**) في كتابهما الأسلوبية المقارنة بين الفرنسية و الإنجليزية:" إن المترجم يقوم أثناء عملية الترجمة بالموازنة بين نظامين لغويين، أحدهما تم التعبير عنه و أصبح ثابتاً (النص الأصلي)، و الثاني لازال في طور الإعداد (النص المترجم). و أمام المترجم إذا نقطة انطلاق، و يحضّر في ذهنه نقطة وصول. و تكفي أحيانا قراءة النص الأصلي لكي يكون للمترجم في ذهنه تصور لما سيكون عليه النص المترجم. و يبقى عليه أن يتحقق من نصه و من عدم إهماله لأي عنصر من عناصر النص الأصلي." (79)

و قد توصل الباحثان إلى مجموعة من الوسائل التي يلجأ إليها المترجمون في محاولاتهم الرامية إلى الوصول إلى تطابق تام بين النصين، و ذلك حسب ثقافة كل منهم و معرفته باللغتين المنقول منها و المنقول إليها.

---

(79)-J.P.Vinay, J.Darbelnet, Stylistique comparée du français et de l'anglais. Paris, Didier, 1958. Ed. consultée, 199, p 46.

و تتم ترجمة المصطلح باتباع تقنيات و استراتيجيات، و هي تنقسم إلى نوعين هما الترجمة المباشرة و الترجمة غير المباشرة.

1- الترجمة المباشرة:

و لها أنواع ثلاثة هي :

أ- الترجمة بالدخيل أو الاقتراض / L'emprunt :

الاقـتراض هو عملية تبني لغة ما لمصطلح أو أكثر و إدراجه ضمن مفرداتها اللغوية، حتى يصبح جزءاً لا يتجزأ من مجموع كلماتها، و لكن بشرط أن يحافظ المترجم على سمات المصطلح الدخيل إلى اللغة المنقول إليها. (80)

و ينتج هذا النوع من الترجمة عادةً عن قصور في اللغة المنقول إليها. و هذه الطريقة هي أسهل طرائق الترجمة ولا تستحق أن نعيرها كبير اهتمام، لولا أن بعض المترجمين يستخدمونها في بعض الأحيان لإضفاء صبغة أسلوبية معينة أو طابع محلي ما. و مثال ذلك استخدام كلمة "*concierge*" الفرنسية عندما يتعلق الأمر بمشهد تدور حوادثه في باريس، مع أن المقابل الإنجليزي "*janitor*" متوفر. و من ذلك أيضاً كلمة "*intifâda*" التي دخلت القواميس الفرنسية منذ الانتفاضة الفلسطينية الأولى في عام 1987. و العديد من الكلمات الإنجليزية بصفة خاصة التي دخلت إلى اللغة الفرنسية ونذكر منها: (*Scout, football, basketball, handball, hockey, jazz, slice, le set, le tiebreak, walkman, water-polo…*)

(80)-J.P.Vinay, J.Darbelnet, op, cit, p 47.

و مما يستحق الذكر هنا أن العرب اقتبسوا، في الماضي، من لغات عديدة منها اليونانية (فندق و إزميل و لص و أسطول)، و من اللاتينية (قنطرة و قبان و دينار و فردوس) و غيرها، كما اقتبست منهم شعوب أخرى عدداً كبيراً من المفردات (الصفر و الجبر). و لاشك أنّ في الدخيل إثراء للغات بشكل عام.

ب- الترجمة بالنسخ / Le calque :

يمكن تعريف هذه الطريقة بأنها : "اقتباس مترجم"؛ و تقوم على اقتباس تعبير معين و ترجمة العناصر المكونة له ترجمة حرفية، كما يفعل الفرنسيون عندما ينقلون التعبير الإنجليزي "season compliments" إلى "Compliments de la saison" ، أو عندما يتمنون لبعضهم "نهاية أسبوع سعيدة" بقولهم:"bonne fin de semaine"،و هي عبارة منسوخة عن العبارة الإنجليزية "Nice week end". و في العربية لدينا "من طرف فلان" و هو تعبير منحوت عن الفرنسية "De la part de"، و الكاف عندما نقول إن "فلاناً يعمل كمدرس" "Il travaille comme enseignant". و إذا قلنا إن "فلاناً لعب دوراً مهماً في هذه القضية"، فإننا ننسخ عن الفرنسية: ".Il a joué un rôle important dans cette affaire ".

ج- الترجمة الحرفية / La traduction littérale :

هي قريبة من النسخ و تقوم على الترجمة كلمة- كلمة، فلا تحيد عن النص الأصلي و لا تخالف نظام اللغة الهدف. (81) و في هذا النوع من الترجمة لا يلجأ المترجم إلى التغيير إلا للتقيد

(81)-J.P.Vinay, J.Darbelnet, op, cit, p 48.

ببنيات لغة الوصول. و مثال ذلك العبارة الإنجليزية: "She looked at him" التي يقـابلها بالفرنسية "Elle le regarda" و بالعربية "نظرت إليه". ففي العبارة الفرنسية حذف حرف الجرّ، لأن الفعل "regarder" هو فعل متعد مباشر، أي أنه لا يحتاج إلى حرف جرّ، مع وضع الضمير قبل الفعل حسب ما تقتضيه قوانين اللغة الفرنسية. أما في العبارة العربية، فنجد تطابقاً مع العبارة الإنجليزية. (82)

و يمكن اعتماد الترجمة الحرفية طالما كانت النتيجة مرضية، و حصلنا على نص مقبول في اللغة الهدف لا يتعارض مع بنياتها. أما إذا لم تف هذه الترجمة بالغرض، فيلجأ المترجم عندئذ إلى الترجمة غير المباشرة، لأن الرسالة : قد أعطت معنى مغايرا، أو لم تؤد المعنى، أو استحالت ترجمتها لأسباب بنيوية، أو لا تتطابق مع أي شيء في اللغة الهدف، أو تتطابق مع شيء ما، و لكن من سجل لغوي مختلف، إلخ. و لننظر في العبارتين الإنجليزيتين الآتيتين :

" He looked at the map (1) He looked the picture of health (2)"

– يمكننا ترجمة العبارة (1) ترجمة حرفية إلى اللغتين الفرنسية: "Il regarda la carte" و العربية "نظر إلى الخارطة"، و لكننا لا نستطيع ترجمة العبارة (2) بالطريقة نفسها ، لا إلى الفرنسية "Il paraissait l'image de la santé"، و لا إلى العربية "كان يبدو صورة الصحة". فالعبارة المكافئة بالفرنسية هي"Il se portait comme un charme"، و بالعربية "كان يبدو في صحة جيدة ".

(82)-J.P.Vinay, J.Darbelnet, op, cit, p 48.

2- الترجمة غير المباشرة:

و لها أنواع أربعة هي :

أ- التحوير / Transposition:

تقـوم هذه الوسيلة على استبدال جزء من الرسالة (الاسم أو الفعل أو الصفة أو حرف الجرّ،إلخ) بجزء آخر دون أن يؤدي ذلك إلى ضياع في المعنى و لا إلى تغيير في مضمون الرسالة. و التحوير وسيلة موجودة في إطار اللغة الواحدة، إذ يمكن أن نقول باللغة العربية "إعمل ذلك قبل أن تذهب" أو "إعمل ذلك قبل ذهابك"، أي أننا استبدلنا الجملة الفعلية في الجملة الأولى بمجموعة اسمية في الجملة الثانية. و بالفرنسية نحصل على الجملتين الآتيتين :" Fais-le avant ton départ " أو " Fais-le avant de partir ". (83)

ب- التكييف / Adaptation:

هو وسيلة ترجمية يلجأ إليها المترجم عندما يرى أن الترجمة الحرفية أو حتى المحورة قد تفضي في اللغة الهدف إلى عبارة صحيحة نحوياً، و إنما لا تتناسب مع روح اللغة و طرائق التعبير فيها. و هذه الطريقة لا تقوم كسابقتها على التغييرات الشكلية في أنواع الكلام، و إنما على التغيير في الرسالة نفسها، أي أن التكييف يعمل على صعيد الفكرة، و ذلك بتغيير المنظور أو زاوية الإضاءة، كأن نقول "شبعت" ترجمة للعبارة الفرنسية "Je n'ai plus faim " التي تعني في الواقع "لم أعد جائعا".(84) وهي أكثر استعمالاً على ألسنة الفرنسيين رغم وجود اللفظ المكافئ لـ"شبع" و هو"rassasier". أو عبارة "كل عام وأنتم بخير" ترجمة لعبارة "Bonne fête" الفرنسية.

---

(83)-(84)-J.P.Vinay, J.Darbelnet, op, cit, p 49.50.

و العبارة الإنجليزية "do not enter" تصبح بالفرنسية: "Entrée interdite" و بالعربية: "ممنوع الدخول". و قد يكون التكييف اختيارياً أو إلزامياً. فنقل العبـارة الإنجليزية "It is not difficult to show" و بالفرنسية "Il est facile de démontrer" و بالعربية "من السهل أن نبرهن" هو أمر اختياري. أما ترجمة "The time when" إلى اللغة الفرنسية "le moment où"، و إلى العربية "في الوقت الذي" فهو إلزامي.(85) و لو قلنا بالفرنسية: "Le temps où" لتغير المعنى و أصبح كما في العربية "في الزمن الذي"، و ليس هو المقصود بالعبارة الإنجليزية. و يمكن التمييز بين التكييف الذي يتناول المفردات و التكييف الذي يمسّ القواعد النحوية. فعلى سبيل المثال في اللغة العربية يمكننا أن نقول: ينقي حنجرته (بالتنحنح)، أما في اللغتين الفرنسية و الإنجليزية، فنقول:Il s'éclaircit la voix و He cleared his troat.

نستخلص ممّا سبق أن التكييف يقوم على صعيد المفردات بشكل أساسي على استبدال كلمة بأخرى تربط بينهما علاقة منطقية (الجزء عوضا عن الكل أو العكس).

ج- التكافؤ / Equivalence:

قد نصادف نصين يشيران إلى موقف واحد، و إنما يعبران عنه بوسائل أسلوبية و بنيوية مختلفة تماماً. و في هذه الحالة نقول إن ثمة تعادلا أو تقابلا بين الموقفين. و يلجأ المترجم إلى الترجمة بالمعادل أو المقابل عندما لا تجدي الترجمة الحرفية نفعاً، و لا يساعد التحوير و لا التكييف في التعبير عن الموقف ذاته في اللغة الهدف. و المثال التقليدي على الترجمة بالمعادل أو المقابل هو رد فعل ذلك الشخص الذي يثبت مسماراً في مكان ما و تصيب المطرقة أصـابعه،

---

(85)-J.P.Vinay, J.Darbelnet, op, cit, p 51.

فإن كان فرنسياً صرخ: "! Aïe"، و إن كان إنجليزياً صاح: "! Ouch". فالترجمة بالمعادل تمس إذًا الرسالة برمتها و بمعناها الإجمالي، و تشمل العبارات الثابتة، و الحكم و الأمثال، و آداب السلوك، و أدوات التعجب و الاستفهام و ما إلى ذلك. و هي تتطلب من المترجم معرفة عميقة بثقافة اللغتين المصدر و الهدف، فضلاً عن المعرفة الجيدة بالنظامين اللغويين.(86) و لنأخذ مثالاً آخر بسيطاً و هو الرد على عبارة الشكر الإنجليزية "thank you"، فلا يمكن أن نترجم الرد الإنجليزي "you're welcome" إلى الفرنسية "tu es (le) bienvenu"، ولا إلى العربية "على الرحب و السعة" أو "أهلا وسهلا". و إن كان البعض يستخدم هاتين العبارتين أحياناً. فالعبارة المعادلة أو المطابقة هي بالفرنسية واحدة من هذه العبارات الثلاث:"De rien"، أو "il n'y a pas de quoi"، أو "je t'en prie". و بالعربية "عفواً "، و منهم من يقول: "لا شكر على واجب." تبعاً للموقف التواصلي.

د- التصرف / Modulation:

هذا النوع من الترجمة يقع بين الترجمة و الإبداع، لأنه يقوم على التعبير عن موقف في اللغة المصدر لا وجود له في اللغة الهدف، و ذلك بالرجوع إلى موقف مشابه يؤدي الغرض.

إن التصرف نوع من المعادلة و المقابلة على صعيد الموقف. و أبسط حالات التصرف نصادفها في ترجمة المقاييس و الأوزان المختلفة، كاستبدال الأميال بالكيلومترات أو الباوندات بالكيلوغرامات، على سبيل المثال، و أعقدها ترجمة تلك العبارات التي تتضمن تلاعباً بالألفـاظ.

---

(86)-J.P.Vinay, J.Darbelnet, op, cit, p 52,53.

و من أمثلة التصرف اللون البني باللغة الإنجليزية،"brown"، الذي يقابله بالفرنسية أكثر من لون واحد، و كذلك الأمر بالنسبة إلى العربية؛ فعندما نقول بالإنجليزية: "Brown butter" يقابلها بالفرنسية " du beurre roux "و بالعربية: "زبدة صفراء". و لذلك ذكرنا مسبقاً، أنه يجب أن يكون المترجم ملما باللغتين الأصل و الهدف.

و من الوسائل غير المباشرة التي أتينا على ذكرها وسيلتان،(التحوير) "transposition" و (التكييف) "adaptation" و هما تساعدان في نقل رسالة ما في موقف معين، بتغيير أنواع الكلام (استبدال الفعل بالاسم، إلخ)، أو بالتغيير على صعيد الفكرة وطريقة التعبير عنها. أما في (الترجمة بالتكافؤ) "équivalence"، فإننا نغير في الرسالة نفسها، و مع (التصرف) "modulation"، و هي الحالة القصوى في الترجمة، فإن الموقف في النص الأصلي هو الذي يتعرض للتغيير. و ينصح بعدم اللجوء إلى الوسيلتين الأخيرتين إلا عندما لا تسعف الترجمة الحرفية، و لا التحوير، و لا التكييف، في الوصول إلى نتيجة مرضية في اللغة الهدف.(87)

و يتبين مما تقدم أن الترجمة ممكنة تماماً لاسيما في النصوص التي تكون اللغة فيها مجرد وعاء للمعلومات أو وسيلة لنقلها. أما فيما يتعلق بالنصوص التي لا يقتصر دور اللغة فيها على إبلاغ مضمون معين، و يأخذ القالب اللغوي فيها شكلاً جديداً غير مألوف، فيمكن القول إن ترجمتها صعبة و ليست مستحيلة ، فهي تتطلب إمكانيات إبداعية لا تتوفر لدى سائر المترجمين.

---

(87)-J.P.Vinay, J.Darbelnet, op, cit, p54.

الفصل الثاني

(التطبيقي):

ترجمة

المصطلحات

الإدارية

البحث الأول:

لغة الاختصاص

(الإدارة)

يستحيل على مترجم مقال ما أن يجيد ترجمته إلا إذا فهم موضوعه تمام الفهم، فمن لم يدرس الفلك لا يمكنه ترجمة مقالة فلكية، و من لم يدرس الرياضيات لا يمكنه ترجمة مقالة رياضية. و لذلك يجب على المترجم أن يكون ملما بالاختصاص الذي يتحدث عنه الكتاب، و يضاف إلى فهم اللغة فهم المادة، لأنه لا يجوز لمترجم الفلسفة أن يترجم كتابا في الكيمياء، و لن يستطيع أعظم أستاذ لغة عربية متخصص في اللغة الإنجليزية أن يترجم كتابا في الطب، إن لم يكن ملما بالمبادئ الأساسية له. (88)

I. لغة الاختصاص (الإدارة):

1- ماهية الإدارة:

تستخدم كلمة "إدارة" أو"الإدارة" على نطاق واسع، و ليس فقط بين أوساط المفكرين و الباحثين في مجال التنظيم و الإدارة أو غيرها من المجالات، بحيث صارت تستخدم في العديد من المناسبات و المجالات للدلالة على مضامين و معان مختلفة. و نرى أن كلمة "الإدارة" تستخدم للدلالة على أحد الأمور الأربعة الآتية:

- الإدارة بمعنى عملية :

هو الأكثر شيوعا، و لا سيما بين أوساط المفكرين و الباحثين في مجال الإدارة و التنظيم، فحينما تسمع أو تقرأ بأن هذه المنظمة أو تلك الدائرة "تدار" بصورة جيدة، أو أن"إدارتها" غير جيدة، فالمقصود هنا أن الإدارة تمثل عملاً / نشاطاً أو مجموعة من الأنشطة، و أن تلك الأنشطة قد أنجزت بشكل جيد أو غير جيّد. فالإدارة في هذا السياق "هي عملية تتضمن وظائف و أنشطة

---

(88)-د. عمر فروخ – عبقرية اللغة العربية – دار الكتاب العربي – بيروت ، لبنان، 1981، ص27.

محددة (تخطيـط و تنظيـم و توجيـه و رقـابة) ينبغي على المدير القيام بها استرشاداً بمبادئ و أسس معينة". (89)

– الإدارة بمعنى علم:

حينما تسأل طالباً "ما هو تخصصك الدراسي ؟" فيجيبك : "الإدارة"، فهو يشير إلى علـم حصيلة معرفية متراكمة من النظريات، و المبادئ، و الأسس و المفاهيم التي يمكن تعلمها، و الهدف من دراسة "الإدارة" هو تعلم و فهم تلك النظريات و المبادئ و كيفية تطبيقها في "عملية الإدارة". (90)

– الإدارة بمعنى الأفراد:

الإدارة هنا تشير إلى الناس (المديرين) المعنيين بإنجاز العملية الإدارية. و هنـا يجب ألا نغفل عن أهمية دور الأفراد أو الآخرين الذين يعملون مع المديرين في تحقيق أهداف المنظمة. فالنـاس هم دم الحياة للمنظمة. (91)

– الإدارة بمعنى مهنة:

حينما نقول بأن فلاناً قد التحق ببرنامج تدريب المديرين الجدد في بنك الآفاق، أو أن فلاناً قد تقلد عدة مناصب إدارية منذ التحاقه بشركة الصناعات الوطنية، فالمقصود هنا بكلمة إدارة هو النظر إليها باعتبـارها مهنة مثل مهنة المحاماة، و الهندسة، و التدقيق، و التمريض و غيرها. فالفرد الذي يكرس حياته للإدارة ، يتدرج و يتقدم عبر سلسلة من الأنشطة و أحيانا التحديات الجديدة.

---

(89)- حسين حريم – إدارة المنظمات، منظور كلي، دار الحامد للنشر و التوزيع – عمان، 2003 – ص 20.

(90) - (91) – حسين حريم – المرجع نفسه – ص 21-22.

و هكذا يمكن ربط الدلالة و المعاني السابقة للإدارة على النحو الآتي: "إن الأفراد الذين يرغبون في ممارسة مهنة الإدارة عليهم أن يدرسوا علم الإدارة كوسيلة نحو ممارسة عملية الإدارة. و هي العملية التي يقوم بها فرد أو أكثر لتنسيق أنشطة أو أعمال الآخرين و رأس المال و المواد و التقنيات لتحقيق نتائج ذات جودة عالية لا يمكن تحقيقها من خلال الجهود الفردية. " (92)

و تعد الإدارة بأنها: " إنجاز أهداف المنظمة بأسلوب يتميز بالكفاءة و الفاعلية من خلال التخطيط و القيادة و الرقابة للموارد التنظيمية. "(93) و في تعريف آخر أكثر إيجازاً للإدارة هي: "عملية تنسيق و تكامل أنشطة العمل من أجل إنجاز الأهداف بكفاءة و فاعلية عن طريق الأفراد." (94)

و يتفق معظم الكتّاب و المفكرين في الإدارة و التنظيم على أن العملية الإدارية تتكون من أربع وظائف إدارية رئيسية هي: "التخطيط، و التنظيم، و التوجيه و الرقابة"، و أن العملية الإدارية عملية متكاملة؛ أي أن الوظائف الأربع السابقة مترابطة، و كل منها يؤثر في الوظائف الأخرى و يتأثر بها و يصعب فصلها.

2- أهمية الإدارة في عصرنا الحاضر:

تعد الإدارة الوسيلة الرئيسة لإشباع مختلف الحاجات و الخدمات و المتطلبات الإنسانية في أي مجتمع من غذاء، و ماء، و كساء، و مأوى، و مواصلات، و اتصالات، و صحة، و تعليم، و رعاية اجتماعية، و ترفيه و رياضة و غيرها. و هي تسيطر على ثروات المجتمعات، و يعمل لديها نسبة كبيرة من أفراد المجتمع.

---

(92)-(93) – (94) – محسن مخامرة – المفاهيم الأدارية الحديثة – مركز الكتاب الأردني – عمان 2000 ،ص 41،43.

3-الأسلوب الإداري:

أ-تعريفه:

يختلف الأسلوب الإداري عما هو متعارف عليه في الأسلوب الأدبي، فهو: " أسلوب يتحدد وفق فلسفة معينة مرتبطة بالتوظيف العمومي و هو ما يجعله يشكل مجالاً مستقلاً ينفرد بخصائص مميزة و كذا بصيغ و قواعد خاصة." (95)

ب- مميزاته:

- الجدية و الرسمية:

ليس ثمة مكان لكل الألفاظ و كل العبارات غير الموضوعية أو العامية، أو المبتذلة، أو المثيرة للإنفعال في الأسلوب الإداري، و حتى النسق الصوتي يجب أن يتسم بالجدية و الرسمية.

- التجرد:

يجب أن يتحلى محرر الوثيقة الإدارية بحسن الإلتفات و اللباقة. فبالرغم من كون الإدارة ملزمة في كثير من الأحيان بالإجابة سلباً عن عدد من الطلبات و العرائض، إلا أنها تسعى دائما إلى إضفاء صفة التحفظ أو الاحتراس على ردود المجاملة، حتى يبقى الأمل قائما لدى أصحابها.(96)

- المسؤولية :

كل القرارات الإدارية ممضية من قبل ممثلي السلطة العامة، و بالتالي تكتسي طابع الرسمية. و لذلك، فإن التحرير الإداري بعيد كل البعد عن كل ما هو مجهول غامض أو مبهم، و يتعين على موقع الوثيقة أن يكون معلوماً حتى يتحمل مسؤولية ما يكتب تطبيقاً لمبدأ المسؤولية ذاته.

---

(95)-(96)- موفق محمد حديد- الإدارة:المبادئ والنظريات والوظائف، دار الحامد للنشر والتوزيع-عمان-2000، ص72.

– الموضوعية:

يجب عرض الوقـائع و الحيثيات بصفة عقلانية و منطقية حسب أهميتها المتصاعدة، و التركيز على الفكرة الأساسية لاستخلاص النتائج التي تفرض نفسها منطقياً. و يجب ألا يعتمد محرر الوثيـقة الإدارية إلا على الوقائع المجردة، بعيداً عن كل المؤثرات الخارجية كالأحكام المسبقة أو الإنحياز لجهة معينة، فالإدارة مرفق عمومي مهمتها خدمة المصالح العامة لا المصالح الخاصة. (97)

– البساطة:

يقال إن الأسلوب البسيط هو الأسلوب الأحسن، و لصعوبة تحقيق ذلك وجب على محرر الوثيقة الإدارية أن يمتنع عن اللجوء إلى الأسلوب البيروقراطي المعقد، فالهدف ليس إثـارة إعجاب القارئ، بل تبليغه الفكرة في أسلوب يتسم بالبساطة. كما يجب أن تكون الألفاظ في متناول العامة من القراء.

–الحذر:

يمتاز التحريـر الإداري بالحذر الذي يعد ميـزة لصيقة بسمو الإدارة و هيـبة الدولة، فمبدأ المسؤولية يتنافى تماما مع الخطأ. (98)

–الوضوح و الدقة و الإيجاز:

أهمية الوضوح، و الدقة و الإيجاز أمر أكيد في التحريـر الإداري، فكل ما هو مشكوك فيه أو غير متحقق منه يجب سرده بتحفظ كبير، في حين أن كل ما هو مؤكد و موثوق فيه يجب أن يُبَلَّغَ بألفاظ دقيقة بعيدا عن كل حشو في الكلام. (99)

---

(97)-(98)-(99)- موفق محمد حديد – المرجع نفسه- ص73.

البحث الثاني:

ترجمة

المصطلحات

الإدارية

(دراسة تحليلية)

I. المصطلحات الإدارية الخاصة بالصندوق الوطني للتقاعد:

1. تعريف المدونة:

لقد بات مفهوم المدونة في هذه الأيام يفهم أكثر فأكثر على أنه مدونة محسوبة أو إلكترونية، لذلك فإن البرمجيات الحاسوبية مطلوبة، و كذلك التصنيف و الجدولة، طالما أنه سيكون على المعالجة و التخزين أن يصبحا هما أيضاً آليين، أو على الأقل نصف آليين.

يرتكز بحثنا أساساً على المصطلحات الإدارية الخاصة بالصندوق الوطني للتقاعد التي حررت باللغة الفرنسية، و وردت مقابلاتها، أي ترجمتها، باللغة العربية. و لذلك قمنا بجمع الوثائق المحررة باللغتين، و تحصلنا على مصطلحات وفيرة و جديرة بالدراسة.

2. جدولة المصطلحات الإدارية:

لقد نظرنا بأنه من الجدير أن نقوم بجدولة هذه المصطلحات ألفابائياً (بالفرنسية) و أن ندرج مقابلاتها كما وردت في الوثائق الإدارية (بالعربية)، و أدرجنا الترجمة التي ارتأينا بأنها أدق و أبلغ في المعنى و التركيب و تقوم على تقنية حديثة. و سنصنف المصطلحات المدروسة في الجدول الآتي:

المصطلح بالفرنسية	المقابل بالعربية	الترجمة البديلة
Allocation chômage	تأمين عن البطالة	**منحة بطالة**
Ascendant(e)	آصال مكفوف	**أصل – Ascendant**

المصطلح بالفرنسية	المقابل بالعربية	الترجمة البديلة
Bien de rapport	ممتلكات	**عائدة ملكية**
Caisse nationale des retraites	الصندوق الوطني للتقاعد	**الصندوق الوطني للمعاشات**
Code postal	رمز بريدي	**الرمز البريدي**
Collatérale	قريبة من الدرجة الثالثة	**قريبة من الحواشي**
Date de dépôt	تاريخ إيداع الملف	**تاريخ الإيداع**
Decujus	الهالك	**المُوَرِّث – de cujus**
Demandeur	المعني بالأمر	
Handicapé	معوق	**ذو احتياج خاص**
Indemnité journalière (maladie ou AT)	مرض أو حادث عمل	**تعويض يومي (مرض أو حادث عمل)**
Montant annuel	المبلغ السنوي	**الحاصل السنوي**
N° A.S Assuré	رقم الضمان الاجتماعي للمؤمَّن	
N° Avantage	رقم الامتياز	**رقم الاستفادة / رقم الإعانة**
N° d'immatricualtion sécurité sociale	رقم الضمان الاجتماعي	**رقم القيد في الضمان الاجتماعي**
N° S.S.Employeur	رقم صاحب العمل المنتسب	**رقم الضمان الاجتماعي للمستخدِم**
Organisme payeur	المؤسسة مانحة الامتياز	**الهيئة الدافعة**

المصطلح بالفرنسية	المقابل بالعربية	الترجمة البديلة
Pension d'invalidité	منحة عجز	**معاش عجز**
Procurant un revenu permanent	تَدُرُّ موارد دائمة	**تُوَفِّرُ دخلاً دائماً**
Rente d'accident de travail	ريع حادث عمل	**إيراد حادث عمل**
Ressources	الموارد	**المداخيل**
Retraite complémentaire	منحة إضافية	**معاش تكميلي**
Une retraite servie par la C.A.S.N.O.S	معاش صندوق غير الأجراء	**معاش تقاعد مدفوع من صندوق الضمان الاجتماعي لغير الأجراء**
Tuteur(trice)	وصي	**وصي(ة)**

الوثيقة 1: طلب الحصول على التقاعد:

– تقديم المصطلح و مقابله:

المقابل بالعربية	المصطلح بالفرنسية
الصندوق الوطني للتقاعد	Caisse nationale des retraites

يتكون المصطلح من ثلاث كلمات و أداة التَّبْعِيض "des" المدغمة من (de) و (les).

– تعريف المفردة " *تقاعد* ":

لغة:

قعد: – قعوداً و مقعداً: كان واقفاً فجلس. و قَعَّدَ : يُقال (قَعَّدَ أباه) أي كفاه مؤونةَ الكسب.

أقعد الرجل : خدمه. (100)

اصطلاحا:

تَقَاعَدَ فلانٌ في الاصطلاح: أُحيل على التقاعد، أي أُخرجَ من منصبه و عُيِّن له مبلغ من المال يكفيه لمعاشه. (101)

– تعريف المفردة " ***retraite*** ":

لغة:

Action de se retirer. (102)

* القيام بالانسحاب.

---

(100)-(101)- المنجد في اللغة و الأعلام – طبعةٌ جديدة منقحة – منشورات دار المشرق – رياض الصلح، بيروت-لبنان، ط40، سنة 2003- ص 643.

(102)-Grand Larousse 2015, Dépôt légal juin 2014, édition Canale (Turin),P1006.

اصطلاحا:

Situation dans laquelle se trouve une personne qui s'est retirée de sa vie professionnelle, soit volontairement, soit après avoir atteint une limite d'âge. (103)

* الوضعية التي يجد فيها الشخص نفسه عندما ينسحب من حياته المهنية، إما بإرادته، أو بعد بلوغه السن القانوني المحدد.

– التحليل الاشتقاقي:

لفظة "*Retraite*" هي مشتقة من الفعل "*Retirer*" و يقصد بها:

Retraite : n.f. M.Dupont a pris sa *retraite*, il ne travaille plus et s'est retiré. (104)

* تقاعُد: تحصل السيد ديبون على تقاعده، توقف عن العمل و انسحب.

و نترجم لفظة "*retraite*" بكلمة "*تقاعد*" التي تعتبر المكافئ لها في اللغة العربية.

– التحليل الاصطلاحي:

المعنى الاصطلاحي للفظة "*retraite*" الفرنسية هو "*راتب التقاعد*" أو كلمة "*المعاش*". التي نعتبرها أصح، و أبلغ و أكثر دلالة و تعبيرا من لفظة "*راتب التقـاعد*" المركبة من كلمتين، لأن اللغة العربية لغة ايجاز و بلاغة.

---

(103)-Dictionnaire technique général de Mr Gérard Belle-Isle, deuxième édition Beauchemin, Montréal et Bordas, Paris 1991, p. 201.

(104)-القاموس العملي الموسع – فرنسي- فرنسي – عربي- للدكتور جرجس جرجس-دار صبح للطباعة و النشر– بيروت، لبنان، سنة2004، ص 1087.

– التحليل الترجمي:

إن عبارة " *الصندوق الوطني للتقاعد* " الواردة في الوثيقة هي ترجمة للعبارة الفرنسية: " *La caisse nationale de la retraite* " . أما أسلوب الترجمة المُتَّبَع، فهو "الترجمة الحرفية"، لأن هذه الوسيلة تقوم على الترجمة كلمة–كلمة، و هو ما حدث، إذ تُرجِمَ الاسم" *La caisse* " بـ"*الصندوق*"، ثم تلته ترجمة الصفة " *nationale* " بالصفة " *الوطني*"، و بعدها تُرجم الاسم الجمع " *retraites* " إلى اللغة العربية باسم مفرد و هو *"تقاعد"* ، (كما تُرجمت أداة التبعيض "des" بحرف الجر " لِـ"). و لم يؤد ذلك إلى ضياع في المعنى و لا إلى تغيير في مضمون العنوان. و يجوز ذلك في الترجمة الحرفية؛ لأن المترجم لا يلجأ إلى التغيير إلا للتقيد ببنيات لغة الوصول.

– البديل:

نذكر أن الاسم السابق لهذه الإدارة –في التسعينيات– كان:" *الصندوق الوطني للمعاشات*"، و هو برأينا الترجمة الصحيحة، و لكن غُيِّرَت ترجمته في مطلع القرن الواحد و العشرين، فحذفت كلمة "معاشات" واستبدت بلفظة " تقاعد ". و يمكن ترجمتها بلفظة: "المعاش". كما ورد في القاموس العملي الموسع: فرنسي–فرنسي–عربي Le grand dictionnaire pratique:Fr-Fr-Ar Retraite: 2- Il touche une *retraite*, de l'argent parce qu'il a atteint l'âge voulu pour ne plus travailler. (105)

*معاش:يتحصل على معاش، أي مبلغ من المال،لأنه بلغ السن القانوني المحدد للتوقف عن العمل.

و لذلك نقترح الإبقاء على الترجمة القديمة، و هي " **الصندوق الوطني للمعاشات** " .

---

(105)–القاموس العملي الموسع– الصفحة نفسها.

– تقديم المصطلح و مقابله:

Le terme en français	المقابل بالعربية
Code postal	رمز بريدي

يتكون المصطلح من كلمتين :الاسم Code و الصفة Postal .

تعريف المفردة " رمز ":

لغة:

رمز: رَمَزَ : أشار و أَوْمَأَ. ترامزَ القوم : رمز كلٌّ منهم إلى الآخر. يقال: (دخلت عليهم فتغامزوا و ترامزوا) أي أشار بعضهم إلى بعض. (106)

اصطلاحا:

الرُمز و الرَمز و الرَمَز ج: رموز. و هو الإشارة. (107)

تعريف المفردة " *code* ":

لغة:

Transformation ou représentation de données dans une forme différente, selon un ensemble de règles préétablies. (108)

* عملية تحويل أو تمثيل للمعطيات بشكل مختلف، حسبما تقتضيه مجموعة من النُّظم الموضوعة مسبقاً.

---

(106)-(107)- المنجد في اللغة و الأعلام – ص 279.

(108)-Grand Larousse 2015, p. 265.

اصطلاحا:

Ensemble de règles et de conventions indiquant la façon dont doivent être formés, émis, reçus et traités les signaux représentant des données. (109)

*مجموعة من النُّظم و المواضعات التي تُبيّن طريقة تشكُّل الإشارات التي ترمز إلى المعطيات، وكيف يجب إرسالها و استقبالها و معالجتها.

تعريف المفردة "*postal*" :

لغة:

Relatif à l'organisme de la poste. (110)

* يَتَعلق بنظام البريد.

اصطلاحا:

Relatif à la correspondance et autres objets confiés par des administrations postales et destinés à être remis à d'autres administrations postales. (111)

* أمر متعلّق بالمراسلة أو بأغراض أخرى توكل إلى الهيئات البريدية بغرض إرسالها أو تسليمها إلى هيئات بريدية أخرى.

– التحليل الاشتقاقي:

اللفظة "*Code* " مشتقة من الفعل: "*Codifier* " بمعنى | قنَّنَ يُقنِّنُ |

---

(109)- Dictionnaire technique général de Mr Gérard Belle-Isle, p. 54.

(110)- Grand Larousse 2015, p. 914.(91)- Dictionnaire technique général, p. 182.

(111) - القاموس العملي الموسع – ص 261.

– التحليل الاصطلاحي:

المعنى الاصطلاحي لكلمة "Code" هو "رموز"، أو "شيفرة" أو "*رقم بريدي*".

Code: 65100 est le code postal de la ville de Lourdes. (112)

* الرقم البريدي: 65100 هو الرقم البريدي لمدينة لورد.

– التحليل الترجمي:

أسلوب الترجمة المتَّبع هو "الترجمة الحرفية"، إذ ترجم الاسم "*Code*" بـ "*رمز*" و الصفة "*postal*" بالصفة "*بريدي*".و من المفروض أن نقوم بتطويع المقام؛ و ذلك بإدراج التعريف، حسبما تقتضيه طبيعة اللغة العربية.

البديل:

الرمز البريدي code postal.

– تقديم المصطلح و مقابله:

المقابل بالعربية	Le terme en français
معوق	Handicapé

يتكون المصطلح من كلمة واحدة: الاسم Handicapé.

– تعريف المفردة "*معوق*":

عوق: –عاق– عوقاً و عَوَّقَ و أعاق إعاقةً | يُقال (أعوق في الزاد أو الدابة إعواقا) أي عجزتُ عن السفر. تعوَّق : تثَّبط و تأخَّر | . (113)

(112) – القاموس العملي الموسع – ص 261. – (113)– المنجد في اللغة و الأعلام – ص538.

– تعريف المفردة "*Handicapé*":

ورد في القاموس العملي الموسع تعريف هذه اللفظة و ترجمتها بالعربية كالآتي:

Handicapé: n.C'est une handicapée physique, une personne diminuée.(114)

ترجمت **بـ "معاق"** أو "**معوق**". (*معاق: هو معاق جسدياً، شخص به نقص).

– التحليل الاشتقاقي:

اللفظة "*Handicapé*" مشتقة من الفعل: *"Handicaper"* بمعنى | عوَّق يُعوِّق | .

Handicaper : v. Il est handicapé par sa blessure ; elle l'empêche de faire ce qu'il veut. (115)

* عوَّق: فعل. أُعيقَ بسبب إصابته التي تمنعه من القيام بما يريد.

– التحليل الاصطلاحي:

أمر مجمع اللغة العربية بالقاهرة سنة 2001 بإلغاء استعمال المفردات المحقِّرة ذات الدلالات الإنتقاصية التحقيرية التي يعبر عنها بالفرنسية : Les termes à connotations péjoratives كـ"أعمى" و "مجنون" و " مُعاق " أو " مُعوَّق " و تعويضها بعبارات " كفيف " و"مريض نفسي" و "ذو احتياج خاص" على الترتيب، و ذلك من باب الاحترام للإنسان .

– التحليل الترجمي:

ورد المصطلح في سياق جملة استفهامية"Etes vous handicapé?" التي كتبت بطريقة خاطئة أساساً، فمن المفروض ألا ينسى محرر هذه الوثيقة "خط الوصل" بين الفعل و الضمير الشخصي.

---

(114)- (115) - القاموس العملي الموسع – ص 611.

En français la question rédigée dans un langage soutenu (registre élevé) se forme par l'inversion du verbe et son sujet, et on les relie avec un trait d'union.

Exemple : ***Avez-vous*** le même niveau en italien qu'en français ?

*عند صياغة السؤال في الفرنسية بلغة رسمية (مستوى راق) نقوم بقلب الفعل و فاعله، و نربطهما برابطة وصل.

*مثال: أتتقن الإيطالية بمستوى إتقانك الفرنسية؟

كما جاءت اللفظة «***handicapé***» في عبارة «***êtes-vous handicapé ?***» على صيغة المذكر فقط، بينما من يطلب التقاعد قد يكون من جنس مؤنث، فمن باب الشمولية إدراج التأنيث بين قوسين في النص الفرنسي.

البديل:

"هل أنت ذو احتياج خاص؟" "? (e)êtes-vous handicapé "

* ملاحظة: أُسقطت -تحت هذا السؤال- ترجمة العبارة: *"Situation de famille"* و هي: ***"الحالة الأسرية"***.

- تقديم المصطلح و مقابله:

Le terme en français	المقابل بالعربية
N° d'immatriculation sécurité sociale	رقم الضمان الاجتماعي

يتكون المصطلح من ثلاث كلمات: المضاف و المضاف إليه "رقم الضمان" و الصفة "الاجتماعي".

– تعريف المفردة" *الضمان* ":

لغة:

ضَمَنَ: – ضَمِنَ – ضمناً و ضماناً الشيء و بهِ: كفله. (116)

اصطلاحا:

الضمان الاجتماعي: هو أن يضمن المجتمع لأفراده ما يحتاجون إليه من نفقات تمريض و تعليم أولادهم و غير ذلك. (117)

تعريف المفردة" *numéro*":

لغة:

Marque en chiffres, nombre attribué à une chose pour la caractériser parmi des choses semblables, ou la classer dans une série. (118)

*Note : numéro s'abrège en n° et en n°s au pluriel.

*علامة مرّقمة أو عدد مخصص لشيء ما، لتمييزه من بين عدّة أشياء مماثلة له، أو لتصنيفه ضمن مجموعة.

* ملاحظة: n° هي اختصار لـ"رقم"، و n°s هي اختصار لـ "أرقام".

اصطلاحاً:

Élément d'une adresse qui sert à indiquer l'emplacement exact d'une maison ou d'un immeuble dans une voie de circulation. (119)

*عنصر عنوان يُستخدم لتبيان المكان المحدد لمنزل أو لبناية في طريق المواصلات.

---

(116)-(117)- المنجد في اللغة و الأعلام- ص455.

(118)-Grand Larousse 2015, p. 795.

(119)- Dictionnaire technique général, p. 759.

تعريف المفردة "*immatriculation*":

لغة:

Action d'inscrire, sur un registre officiel, un acte, une chose ou le nom d'une personne. (120)

*عملية تسجيل عقد، أو شيء، أو اسم شخص في سجل رسمي.

اصطلاحا:

Action de donner un numéro-matricule à un assuré en vue de l'identifier. (121)

*هو إعطاء رقم للمؤمَّن بهدف تحديد هويته.

* ملاحظة:

أُسقطت ترجمة المصطلح "immatriculation" و هي :" **تسجيل** " أو " **قَيْدٌ** ".

– التحليل الاشتقاقي:

الاسم "immatriculation" مشتق من الفعل "immatriculer" بمعنى| سَجَّلَ يُسَجِّلُ| أو | قيَّدَ يُقيِّدُ (في السجل الرسمي)| .

Immatriculer : v. Cette voiture est immatriculée à Paris, elle est inscrite dans les registres officiels. (122)

* قَيَّدَ: هذه السيارة مُقَيَّدة في باريس، و هي مسجلة في السجلات الرسمية.

---

(120)-Grand Larousse 2015, p. 600.

(121)- Dictionnaire technique général, p. 159.

(122)- القاموس العملي الموسع – ص641.

تعريف المفردة " قيد":

قيد: قِيْدَ الرجل: قُيِّدَ – قَيَّدَهُ تقييداً: جعل القيد في رجله|أعاقه|. و القَيْد و القِيد و القاد: القَدر. يقال (بينهما قيدُ رمح أو قادُ رمح) أي مقدار رمح. (123)

تعريف المفردة " *sécurité* ":

لغة:

Situation dans laquelle l'ensemble des risques prévisibles est acceptable. (124)

* الحالة التي يُقبل فيها حدوث مجمل الأخطار المتوقعة.

اصطلاحا:

La protection des personnes et de leurs familles contre les risques susceptibles de réduire ou de supprimer leur capacité de gain et à la couverture des charges qu'ils supportent. (125)

*حماية الأشخاص و أسرهم من الأخطار التي قد تقلص أو تحول دون قدرتهم على التوفير، لتغطية التكاليف التي يتحملونها.

تعريف المفردة " *social* ":

لغة:

Adjectif relatif à la société. (126)

*صفة تتعلق بالمجتمع.

---

(123)-المنجد في اللغة و الأعلام – ص665.

(124)-Grand Larousse 2015, p. 1057.

(125)-Dictionnaire technique général, p. 211. (126)-Grand Larousse 2015, p. 1077.

اصطلاحا:

Se dit de tout ce qui a un rapport avec une entreprise ou une société de capitaux. (127)

* يطلق على كل ما له علاقة بمؤسسة أو بشركة ذات رأسمال.

– التحليل الاصطلاحي:

Numéro attribué lors de l'inscription de tout assujetti obligatoire sur la liste des assurés sociaux. (128)

*رقم يُمْنَحُ بمجرد الإنتماء إجبارياً إلى قائمة المـؤَمَّنين إجتماعياً.

– التحليل الترجمي:

الترجمة بالحذف هنا خاطئة، لأن عبارة "رقم الضمان الاجتماعي" هي ما جرى على الألسن، و هي في الحقيقة ترجمة لـ "N° de la sécurité sociale ".

البديل:

رقم القيد في الضمان الاجتماعيN° d'immatriculation de la sécurité sociale

* ملاحظة:

لم تترجم العبارة : "cadre réservé à la caisse nationale des retraites" و هي "**حيِّز مُخَصَّص للصندوق الوطني للمعاشات**".

---

(127)-Grand Larousse 2015,p.1077.

(128)-Dictionnaire technique général,p.215.

– تقديم المصطلح و مقابله:

Le terme en français	المقابل بالعربية
Date de depôt	تاريخ إيداع الملف

يتكون المصطلح من كلمتين أساسيتين مربوطتين بحرف إلحاق و إضافة.

تعريف المفردة "إيداع":

ودع: وَدَعَ يدع ودعاً الشيء: تركه. | و ودع مالاً عنده: تركه وديعة | و أودعه الشيء: دفعه إليه ليكون عنده وديعة. (129)

تعريف المفردة "***Date***":

لغة:

Notation d'un instant dans une échelle de temps. (130)

*تسجيل لحظة ضمن السلم الزمني.

اصطلاحا:

Indication de l'année, du mois, du jour et du quantième. (131)

*تعيين السنة، أو الشهر، أو اليوم أو تاريخ اليوم من الشهر.

تعريف المفردة ***"dépôt"*** :

لغة:

Action de déposer, action qui consiste à confier quelque chose à

---

(129)- المنجد في اللغة و الأعلام – ص894.

(130)-Grand Larousse 2015, p. 365.

(131)-Dictionnaire technique général, p. 68.

quelqu'un, ou la chose confiée elle-même. (132)

*عملية الإيداع، و هي ترمي إلى إئتمان شخص ما على شيء ما، أو الشيء المودوع في حد ذاته.

اصطلاحا:

Action de confier des biens (de l'argent, des titres, des documents) à la garde d'un tiers (le dépositaire) qui s'engage à remettre ces biens à leur propriétaire (le déposant) au moment où celui-ci les réclamera. (133)

*عملية إئتمان الأغراض (المال، أو المستندات، أو الوثائق) في حفظ الغير (لدى المؤمِّن) الذي يتعهَّد بإرجاع هذه الأغراض لمالكها (المودِع) عندما يطالب بها.

- التحليل الاشتقاقي:

اللفظة " dépôt " مشتقة من الفعل " déposer " بمعنى |وَضَعَ و أودَعَ| .

- التحليل الاصطلاحي:

S'utilise en administration pour la référence temporelle de l'enregistr-ement d'une demande ou de la soumission d'un dossier. (134)

*يستخدم هذا المصطلح في الإدارة و يفيد التسجيل الزمني لطلب، أو لملف الإنتماء.

- التحليل الترجمي:

"تاريخ إيداع الملف" هي ترجمة "date de dépôt du dossier" و لا نرى ضرورة للترجمة بالزيادة أو الترجمة التفسيرية، لأن العامة غير معنيين بهذا الإطـار، فهو مُخَصَّص لعامل الصندوق؛

---

(132) - Grand Larousse 2015, p. 380.

(133) - Dictionnaire technique général, p. 68.

(134) - Usage des termes administratifs, p.136.

و هو يعلم أن تاريخ الإيداع ما هو إلا تاريخ إيداع الملف.

البديل:

تاريخ الإيداع date de dépôt.

* ملاحظة:

النص الفرنسي في عبارة "conjoint(s)" خاطئ،لأنه يعني "الزوج أو الأزواج"، و هذا غير معقـول! فلا يمكن للمرأة أن يكون لها أكثر من زوج.كما أن صيغة "conjoint(s)" تُقْصي معنى "الزوجة"، لأن "conjoint" معنـاها "زوج" و مؤنثها "conjointe" أي "زوجة ".فالأصح أن تكـون العبارة الفرنسية: "conjoint(e) ou conjointes"، فهذه الصيغة تفي بالإختيارات الثلاثة "الزوج أو الزوجة أو الزوجات".

البديل:

- **الزوجات المعالات conjointes à charge** (الترجمة الصحيحة لـ à charge هنا هي "مُعال" أي مُتكَفَّل به و مُنفَق عليه).

– تقديم المصطلح و مقابله:

Le terme en français	المقابل بالعربية
Indemnité journalière (maladie ou AT)	مرض أو حادث عمل

يتكون المصطلح من أربع كلمات أساسية و مختصر.

تعريف المفردة " ***indemnité*** ":

لغة:

Somme accordée, par une personne, une entreprise ou un organisme, à une autre personne ou entreprise en réparation d'un dommage ou d'un préjudice. (135)

*مبلغ ممنوح، من قِبَل شخص، أو مؤسسة، أو هيئة، إلى شخص آخر أو إلى مؤسسة تعويضاً عن خسارة أو ضرر.

اصطلاحا:

Somme d'argent versée au salarié pour compenser certaines pertes ou pour rembourser certains frais. (136)

*مبلغ من المال يدفع إلى الموظف لتعويضه عن بعض الخسائر، أو لاسترداد ما أنفقه.

تعريف المفردة " ***journalier*** ":

لغة:

Quotidien, diurne, par jour. (137)

*يومي، نهاري، باليوم.

اصطلاحا:

Qui est payé à la journée. (138)

*الذي يُستَأجَر باليوم.

---

(135)-(137)-Grand Larousse 2015, p. 611, p 645.

(136)- (138)- Dictionnaire technique général, p. 122. p. 129.

تعريف المفردة " *maladie* ":

لغة:

Altération de l'état de santé. (139)

* تدهور الحالة الصحية.

اصطلاحا:

Perturbation - constatée par le médecin du travail ou autre médecin agréé par l'organisme d'assurance - des fonctions normales d'un ou plusieurs organes, dont les causes sont en général connues, et qui se traduit par des signes et des symptômes. (140)

*إضطراب الوظائف العادية –يُشخصه طبيب العمل أو طبيب آخر معتمد لدى مؤسسة الضمان–لعضو أو أكثر في الجسم، غـالباً ما تكون أسبـابه معروفة. و لها ظهور علامات و أعراض.

تعريف المصطلح الجزئي المُسْقَط "**indemnité journalière**":

لغة:

Allocation quotidienne. (141)

*منحة يومية.

اصطلاحا:

Somme d'argent versée à un employé, pour couvrir certains frais de séjour (logement et nourriture) engagés pendant une période de 24 h,

---

(139)- Grand Larousse 2015, p. 695.

(140)- Dictionnaire technique général, p. 139. (141)- Grand Larousse 2015, p. 1167.

Et dont le montant est prédéterminé. (142)

*تسديد مبلغ من المال لموظف، لتغطية بعض تكاليف مكوثه (إقامته و غذائه)، لمدة 24ساعة، و يكون محدداً.

– التحليل الاشتقاقي:

اللفظة " indemnité " مشتقة من الفعل " indemniser " بمعنى | عَوَّضَ يُعَوِّضُ | .

Indemniser : v. Après l'incendie, l'assurance nous a indemnisés. (143)

*عَوَّضَ: فعل. بعد الحريق، عوضنا التأمين (تعويض عن الخسائر).

تعريف المفردة "*تعويض*":

عوض: عاض: عَوْضاً و عِوضاً و عياضاً و عوَّض و أعاض إعاضة فلاناً من كذا: أعطاه عوضاً أي بدلاً أو خلفاً. (144)

– التحليل الاصطلاحي:

En assurances sociales, désigne l'allocation versée pour chaque journée de repos au titre de l'assurance contre les accidents du travail ou des assurances maladie et maternité. (145)

* في الضمان الاجتماعي، تعني المنحة المدفوعة لكل يوم عطلة بحق التأميـن على حوادث العمل، أو عند الإصابة بمرض، أو خلال فترة الأمومة (بالنسبة للمرأة).

---

(142)- Dictionnaire technique général, p. 233.

(143)- القاموس العملي الموسع- ص652. (144)- المنجد في اللغة و الأعلام – ص538.

(145)-Usage des termes administratifs, p.244.

– التحليل الترجمي:

أُسْقِطَتْ ترجمة المصطلح الجزئي "indemnité journalière" المكون من الكلمتين الأُولَيَيْن، و ترجمته **"تعويض يومي"**.

البديل:

تعويض يومي (مرض أو حادث عمل) (maladie ou AT) Indemnité journalière.

*ملاحظة:

نلاحظ في الجدول الذي ورد فيه المصطلح السابق، وجود الحشو اللَّغْوي (La redondance) في العبارة "supérieur ou égal à"، لأن الرمز ≥ يقوم مقام العبارة "à ≥ "، و عليه تكون "à ≥ " تعني "supérieur ou égal **à à** !". فالصحيح إذاً كتابتها على الشكل الآتي: (**AT) ≥ 50%** (**taux de la rente**)، لأن الحرفية باطنية في الرمز الرياضي .

La préposition est intrinsèque au symbole mathématique.

– تقديم المصطلح و مقابله:

Le terme en français	المقابل بالعربية
Allocation chômage	تأمين عن البطالة

يتكون المصطلح من اسمين: "Allocation" و "chômage".

تعريف المفردة " تأمين":

لغة:

أمن: أمَن و أمِن أمناً، أمنَه: وثق به. أَمَّنَه: جعله في الأمن. (146)

اصطلاحا:

أمَّن على ماله عند فلان تأميناً أي جعله في ضمانه. (147)

تعريف المفردة" ***allocation*** ":

لغة:

Montant attribué à une personne pour faire face à un besoin. (148)

*مبلغ يمنح لشخص لقضاء حاجته به.

اصطلاحا:

Somme d'argent versée par l'État, l'employeur ou l'organisme d'assur-ance que reçoit une personne dans des situations partculières. (149)

*قيمة مالية مدفوعة من قِبَل الدولة، أو المستخدِم، أو شركة التأمين لشخص معين في حالات خاصة.

تعريف المفردة" ***chômage*** ":

لغة:

Oisiveté ; fait de ne pas exercer de travail. (150)

*تعطّل، عدم ممارسة العمل.

---

(146)-(147) – المنجد في اللغة و الأعلام – ص18.

(148)- (150)-Grand Larousse 2015, p. 66. p.247. -(149)-Dictionnaire technique général, p.13.

اصطلاحا:

Cessation contrainte de l'activité professionnelle d'une personne. (151)

*توقيف إرغامي للنشاط المهني لشخص.

– التحليل الاشتقاقي:

اللفظة "Allocation" مشتقة من الفعل "Allouer" بمعنى |مَنَحَ يَمْنَحُ|. و اللفظة "chômage" مشتقة من الفعل "chômer" بمعنى | عَطَّلَ يُعَطِّلُ|.

– التحليل الاصطلاحي:

En administration, s'utilise pour désigner la prestation d'assurance-emploi. (152)

*في الإدارة، يستعمل (المصطلح) لتحديد قيمة المنحة التي يستفيد منها العامل من التأمين الوظيفي.

– التحليل الترجمي:

الترجمة بالتكييف خاطئة، فعبارة "تأمين عن البطالة" هي ترجمة "assurance chômage"

("تأمين عن البطالة" هو في الواقع ترجمة لـ"assurance chômage")، فكما ورد في القاموس العملي الموسع تفسير اللفظة" ***allocation*** " باللغة الفرنسية:

Allocation : n.f, action d'allouer, d'accorder une somme. (153)

*منحة: عملية منح، أو تخصيص قيمة مالية. و ترجمتها الدقيقة إلى اللغة العربية هي "**منحة**".

البديل:

منحة بطالة allocation de chômage.

---

(151)-(152)-Dictionnaire technique général, p 13., p. 49.

(153)- القاموس العملي الموسع – ص59.

الوثيقة 2: طلب الحصول على التقاعد المنقول

– تقديم المصطلح و مقابله:

Le terme en français	المقابل بالعربية
Ascendant(e)	آصال مكفوف

يتكون المصطلح من كلمة واحدة مرفقة بعلامة التأنيث.

تعريف المفردة *"ascendant"*:

لغة:

Se dit d'un astre ou d'un mouvement qui va en s'élevant au dessus de l'horizon : ex : astres ascendants. (154)

*يطلق على كوكب، أو على حركة الإرتقاء فوق الأفق: إرتقاء الكواكب في الأفق.

اصطلاحا:

Les ascendants sont les parents et les ancêtres. (155)

*السلف هم الآباء و الأجداد.

– التحليل الاشتقاقي:

أصل: أَصُلَ: أصالةً:كان له أصل | رسخ أصله | كان من أصل شريف فهو أصيل | الوالد، المصدر يقال:"لا أصل له و لا فصل": الأصل الوالد و الفصل الولد، أو الأصل الحسب، و الفصل اللسان. الأصل ج أصول. و الأصيل ج آصال و أصائل و أُصُل و أُصْلان. و هو الوقت بين العصر و المغرب أو العشيّ. (156)

---

(154)-Grand Larousse 2015, p. 106.

(155)-القاموس العملي الموسع – ص95.

(156) – المنجد في اللغة و الأعلام – ص 12.

– التحليل الاصطلاحي:

S'utilise en administration et dans le domaine juridique pour le père et la mère, les grands-parents et autres aïeuls en ligne directe. (157)

*يستعمل في الإدارة و القضاء للأب و الأم، و الأجداد و السلف من ذوي القربى.

– التحليل الترجمي:

وردت عبارة "آصال مكفوف" خاطئة ، فما الحاجة من استعمال الجمع بينما الطالب مفرد؟ كما أن جمع "أصل" هو "أصول"، بينما "آصال" هو جمع "أصيل" و هو آخر النهار قبل الدُّجى. كما أُدرِجَت كلمة"مكفوف" و لا نجد لها أصلا في النص الفرنسي.

البديل:

أصل ascendant.

– تقديم المصطلح و مقابله:

Le terme en français	المقابل بالعربية
Tuteur (trice)	وصي

يتكون المصطلح من كلمة واحدة مرفقة بعلامة تأنيثها .

تعريف المفردة "***tuteur (trice)***":

لغة:

Enseignant (e), choisi parmi le personnel d'un établissement

(157)-Usage des termes administratifs, p.51.

d'enseignement secondaire, dont le rôle consiste à se tenir à la disposition d'un groupe d'élèves pour les conseiller, les renseigner sur toutes les matières d'ordre personnel, psychologique, scolaire ou familial. (158)

*معلم(ة)، مختار من بين المعلمين في مؤسسة التعليم الثانوي، يتمحور دوره في الإشراف على مجموعة من التلاميذ، لكي ينصحهم، و يفيدهم بالمعلومات الخاصة بالمسائل الشخصية، و النفسية، و المدرسية أو الأسرية.

اصطلاحا:

Personne chargée de représenter un mineur ou un majeur placé sous le régime de la tutelle. (159)

*الشخص المكلَّف بتمثيل قاصر أو راشد تحت الوصاية.

- التحليل الاشتقاقي:

وصي: وَصَى: يَصي وصياً الشيء به: اتّصل| و وصى الشيء بآخر: وصله به|. و وصَّى توصيةً فلاناً بكذا: عهد إليه فيه. |و وصَّى إلى فلان: جعله وصيًّا على ماله و أطفاله بعد موته|. و الوصي: ج أوصياء للمذكر و المؤنث: الموصِي و الموصى به. (160)

---

(158)-Grand Larousse 2015, p. 1180.

(159)-Dictionnaire technique général, p. 236.

(160) – المنجد في اللغة و الأعلام –ص904.

– التحليل الاصطلاحي:

S’utilise en administration et dans le domaine juridique pour désigner la personne chargée de la garde d'un mineur et de l'exercice de ses droits, lorsqu'il n'a plus ses parents. (161)

*يستعمل في الإدارة و القضاء للتعيين الشخص المكلف برعاية قاصر، و ممارسة حقوقه، عندما يفقد أبويه.

– التحليل الترجمي:

أُرْفِقَت المفردة في الأصل الفرنسي بعلامة تأنيثها للاحتياط، فقد يكون الوصي أنثى فلا تنطبق صيغة المذكر عليها؛ لذا يجب إدراج التأنيث في الترجمة العربية لموافقة الأصل الفرنسي.

البديل:

وصي (ة) tuteur (trice).

– تقديم المصطلح و مقابله:

Le terme en français	المقابل بالعربية
collatérale	قريب من الدرجة الثالثة

يتكون المصطلح من كلمة واحدة.

(161)-Usage des termes administratifs, p.472.

تعريف المفردة "collatérale":

لغة:

Accessoire ; bien qu'un emprunteur offre en garantie de l'acquitte-ment d'une dette. (162)

*إضافة: ما يقدمه المقترِض (زيادة على قرضه) كضمان أو كتبرئة من دين.

اصطلاحا:

Parents se reliant entre eux par suite de leur descendance des ancêtres communs : frères et sœurs germains, oncles et tantes, neveux et nièces. (163)

*ما يربط الأقارب بعضهم ببعض كذرية مشتركة في الأجداد: أبناء و بنات العم أو الخال، الأعمام و العمات، الأخوال و الخالات، أبناء و بنات الأخ أو الأخت.

- التحليل الاشتقاقي:

قرب: قَرَبَ و قَرُبَ قُرباً و قرباناً و قِرباناً: دنا.|و قرب منه و إليه: دنا منه|و قرّبه الأمير: جعله من خاصّته|و القُرابة: القريب. يقال:"ما هو بشبيهك و لا بقريب منك." أي و لا بقريب منك.

و القَرَابَةُ : القرب في الرحم. (164)

- التحليل الاصطلاحي:

S'utilise en administration et dans le domaine juridique pour qualifier une personne dont le lien de parenté existe entre cet individu et une

---

(162)-Grand Larousse 2015, p. 268. (163)-Dictionnaire technique général, p. 53.

(164)- المنجد في اللغة و الأعلام – ص 617.

ou plusieurs personnes. (165)

*يستعمل في الإدارة و في القضاء لوصف صلة القرابة بين شخص و آخر أو أكثر.

– التحليل الترجمي:

نترجم بالزيادة لضرورة الترجمة التفسيرية التي لا مناص منها هنا. كما أن " قريبة من الدرجة الثالثة" هي ترجمة "parente de 3ème degré"، و "collatérale" هي صفة مؤنثة مذكَّرها "collateral"،أي "قريب من الحواشي"،و الأقرباء ثلاثة أصناف:-الأصول"les ascendants"، و الفروع " les descendants" ، و الحواشي "les collatéraux".

البديل:

قريبة من الحواشي collatérale.

* ملاحظة: "**يؤشر بـ x على الخانة الصحيحة**"، هي الترجمة المكافئة للجملة الفرنسية : "

"Mettre une croix dans la case correspondante.

نترجم بالتكييف؛ لأن ترجمة *"mettre une croix dans"* بـ "توضع علامة x في"، هي ترجمة حرفية مبسطة، و الأصح ترجمتها بـ" **يُؤَشِّر بـ x على**".

– تقديم المصطلح و مقابله:

Le terme en français	المقابل بالعربية
Decujus	الهالك

يتكون المصطلح من كلمتين: حرف الجرّ اللاتيني"de" و الضمير الموصول"cujus" بمعنى (الذي).

(165)-Usage des termes administratifs, p.108.

تعريف المفردة "de":

لغة:

Préposition indiquant l'origine, le point de départ. (166)

*حرف جرّ يدلّ على الأصل، أو نقطة الانطلاق.

اصطلاحا:

Introduit le complément indirect ou second. (167)

*يُدخل المفعول غير المباشر أو الثاني.

تعريف المفردة " cujus ":

لغة:

Pronom d'origine latine signifiant : dont ; qui. (168)

*ضمير أصله لاتيني يُقصد به: الذي؛ و مَنْ.

اصطلاحا:

Pronom relatif au défunt dont la succession est en cause. (169)

*ضمير مرتبط بالهالك الذي تركته مفتوحة.

– التحليل الاشتقاقي:

هلك: هَلَكَ، هَلِكَ هلاكاً و هلكاً و هلوكاً و تهلوكاً و مهلكاً و تهلكةً: مات (و لا يكون إلا في ميتة سوء). (170).

---

(166)-(167)- Grand Larousse 2015, p. 340.

(168)-Dictionnaire bilingue latin-français, Anatole Bailly & Félix Gaffiot, imprimerie Padri Gesuiti, Milano 3eme édition 1974,p.330

(169)-glossaire des locutions juridiques, imprimerie Jacques Arnaud, Saint-Basile-le-Grand, Québec Mai 1980 ,p. 112.

(170)– المنجد في اللغة و الأعلام – ص871.

ورث: وَرِثَ يَرِثُ وِرْثاً و وَرْثاً و إرثاً و إرثةً و تراثاً فلاناً: انتقل إليه مال فلانٍ بعد وفاته. وَرَّثَ الرجل مالاً: جعله ميراثاً له. |الوارث ج ورثة و وُرَّاث: فا. الإرث و الوِرث و الوِراثة و التُراث (مصادر): ما يخلّفه الميت لورثته. الموروث (مفع): الذي ترك الميراث| المال الموروث. الميراث ج مواريث: تركة الميت. (180)

– التحليل الاصطلاحي:

S'utilise de nos jours en administration et en droit civil pour désigner le défunt auteur de la succession. (181)

*يستعمل اليوم في الإدارة و في القانون المدني لتعيين الهالك صاحب الإرث.

En anglais : *the deceased (intestate as well as legator).*

*بالإنجليزية: المُتَوَفَّى (المورِّث بوصية أو بدونها).

– التحليل الترجمي:

التطويع المعجمي هنا خاطئ؛ لأن "الهالك" ترجمة "le défunt". و قد يأتي "الهالك" كترجمة دينية للعبارة اللاتينية "de cujus"، بينما السياق هنا إداري، فالصحيح ترجمته بـ "المورِّث". كما أن لفظة "الهالك"–الواردة في الوثيقة– تزرع نوعاً من الخوف في نفس القارئ أو مالئ الوثيقة، لأنها تدلي بأن نهاية الميت كانت مأساوية، كما ذكرنا أعلاه: الهالك هو الميت (و لا يكون إلا في ميتة سوء). و لهذا يقتضي السياق القانوني و الإداري ترجمة "de cujus" بـ "***المُـوَرِّث***".

---

(180)– المنجد في اللغة و الأعلام – ص895.

(181)- Usage des termes administratifs, p.318.

كما حمل الأصل الفرنسي خطأين في الكتابة *"Decujus"* :

-الخطأ الأول: حين عُدَّت كلمة واحدة، بينما هي عبارة مُؤلَّفة من كلمتين: "de" حرف الجرّ اللاتيني "مِن"، و "cujus" الضمير الموصول "qui" (بمعنى الذي)، و العبارة "de cujus" هي عبارة موصولة معناها "الذي ....ه".

- و الخطأ الثاني: حين وردت كتابتها بحرف استهلالي كبير، و هو لا يجوز في حرف الجر اللاتيني.

البديل:

المُوَرِّث de cujus.

*ملاحظة: ورد خطأ في ترجمة *N° pension du de cujus* "رقم ملف الهالك"، لأن تكييف المفردات هنا خاطئ، فالترجمة "رقم ملف الهالك" غير دقيقة؛لأن الملف يحمل عدة عناصر و وثائق

لكل منها رقم خاص ، فالمعاش مثلاً مُرفَق برقم خاص، و بقية العناصر في الملف. فارتأينا الأخذ بالترجمة الصحيحة المزيلة للُّبس "pension" "معاش". وتصبح ترجمة العبارة سابقة الذكر كالآتي:

رقم معاش المُوَرِّث N° pension du de cujus.

- تقديم المصطلح و مقابله:

المقابل بالعربية	Le terme en français
الموارد	ressources

يتكون المصطلح من كلمة واحدة: اسم جمع: "ressources".

تعريف المفردة "resource":

لغة:

Force d'où surgit les possibilités d'action qui peuvent être mises en œuvre. (182)

*القوة التي تنشأ منها إمكانيات العمل و توظيفها.

اصطلاحا:

Moyen matériel ou pécuniaire d'existence d'une personne. (183)

*إمكانية مادية أو مالية لمعيشة شخص.

و الجمع "ressources" اصطلاحا:

Ensemble des biens et services dont a disposé la nation au cours d'une année; elles comprennent la production intérieure brute et les importations. (184)

*مجموع ما تملك الأمة من خيرات و خدمات في السنة الواحدة، و تشمل الإنتاج الداخلي الخام و الإيرادات.

– التحليل الاشتقاقي:

الاسم "ressource" مشتق من الفعل "ressourcer" بمعنى | الإعادة إلى الأصل | .

Ressourcer : v.tr. Ritornare alle origini.Prnl. Se ressourcer (retourner aux sources). J'aime passer mes vacances en montagne, c'est l'endroit idéal pour se ressourcer (reprendre des forces). (185)

---

(182)-Grand Larousse 2015, p. 1004.

(183)-(184)-Dictionnaire technique général, p. 201.

(185) –Larousse – Grand Dictionnaire Italien. –P1174.

*استرجع: فعل متعدٍ (يعني) العودة إلى الأصول. فعل ضميري. يرجع أو يعود إلى الأصل. أحب تمضية عطلتي بالجبل، إنه المكان المثالي للعودة إلى الأصل (استرجاع القوة).

ورد: وَرَدَ يَرِدُ وروداً الماء: خلاف صدر عنه، فهو واردٌ| و وردَ الماءَ و غيره: صار إليه| داناه و بلغه و الاسم: الوِرْد|. تَوَارَدَ القوم إلى المكان: حضروا الواحد بعد الآخر| و توارد القومُ الماءَ: وردوه معاً|. (186)

– التحليل الاصطلاحي:

S'utilise en administration pour désigner les hommes, capitaux, équipement, matières premières dont dispose ou peut disposer une communauté pour son maintien et son développement économique, social et politique.(187)

*يستعمل في الإدارة لتعيين الأشخاص،و رؤوس الأموال، و التجهيزات، و المواد الأولية التي تكون تحت تصرف مجتمع ما، يستخدمها في النمو الإقتصادي، و الاجتماعي و السياسي.

– التحليل الترجمي:

ترجمة "les ressources d'un individu" هي مداخيل الفرد؛ أي المصادر المالية للشخص.

فإطلاق لفظة "موارد" للتعبير على المصادر المالية للشخص، ما هو إلا خطأ شائع.

البديل:

المداخيل Ressources.

---

(186)– المنجد في اللغة و الأعلام – ص895.

(187)-Usage des termes administratifs, p.402

– تقديم المصطلح و مقابله:

Le terme en français	المقابل بالعربية
montant annuel	المبلغ السنوي

يتكون المصطلح من كلمتين: إسم و صفة .

تعريف المفردة ***"montant"*** :

لغة:

Somme, quantité. (188)

*مبلغ، كمية.

اصطلاحا:

Chiffre auquel s'élève un total, un calcul, un paiement, un dénombr- ement, un compte, une recette ou une dépense. (189)

*العدد الذي يرتفع بارتفاع مجموعٍ، أو حسابٍ، أو راتبٍ، أو إحصاءٍ، أو حساب جارٍ، أو إيراد أو إنفاق.

– التحليل الاشتقاقي:

الاسم "montant" مشتق من الفعل "monter" بمعنى | صعد و ارتفع| .

– التحليل الاصطلاحي:

S'utilise en administration pour calculer un paiement annuel. (190)

*يستعمل في الإدارة للقيام بحساب راتب سنوي .

---

(188)-Grand Larousse 2015, p. 753.

(189)-(190)Dictionnaire technique général, 150,151.

– التحليل الترجمي:

يمكن الترجمة بتكييف المفردات نحو: الحاصل السنوي أو القيمة السنوية؛ لأن المقصود مجموع مبالغ المداخيل و ليس مبلغاً واحداً، فيكون سياق حاصلٍ و مجموعٍ و قيمةٍ إجمالية.

البديل:

الحاصل السنوي montant annuel.

– تقديم المصطلح و مقابله:

Le terme en français	المقابل بالعربية
N° avantage	رقم الامتياز

يتكون المصطلح من رمز و كلمة.

تعريف المفردة *"numéro"* :

لغة:

Chiffre, nombre qui indique la place d'une chose dans une série. (191)

*رقم، عدد يبين مكان شيء في سلسلة.

اصطلاحا:

Marquage spécial visant à attribuer un repère d'ordre. (192)

*علامة خاصة تهدف إلى التمييز و الترتيب.

(191)-Grand Larousse 2015, p. 795.

(192)-Dictionnaire technique général, p. 766.

تعريف المفردة "avantage":

لغة:

Privilège ; privilège fiscal. (193)

*امتياز، امتياز ضريبي.

اصطلاحا:

Somme d'argent ou service qu'un organisme accorde à un ayant droit. En général, ce qui s'ajoute au salaire de base sous forme de salaire indirect et qui augmente le revenu. (194)

*مبلغ مالي أو خدمة تمنحها هيئة إلى ذوي الحقوق. و هي، عموماً، كل ما يُضاف على شكل راتب غير مباشر إلى الراتب الأساسي و يزيد في المدخول.

– التحليل الاشتقاقي:

الاسم "avantage" مشتق من الفعل " avantager" بمعنى |استفاد و انتفع| .

– التحليل الاصطلاحي:

S'utilise en administration et comptabilité pour attribuer une référence à l'avantage en nature : nourriture, logement; à l'avantage en espèces : indemnités, primes, gratifications; à l'avantage social, à l'avantage maladie, à l'avantage invalidité, à l'avantage maternité, ou à l'avantage vieillesse. (195)

*يستعمل في الإدارة و المحاسبة للإشارة إلى خاصية الاستفادة كالاستفادة الطبيعية: غذاء و سكن؛

(193)-Grand Larousse 2015, p. 123. (194)-Dictionnaire technique général, p. 24.

(195)-Usage des termes administratifs, p.48.

و الاستفادة المادية: تعويضات، و عِلاوات و مكافآت؛ و الاستفادة الاجتماعية: كالتعويض بسبب المرض، أو العجز، أو الأمومة أو الشيخوخة.

– التحليل الترجمي:

نترجم بالتكييف المفرداتي، فكلمة "avantage" تترجم في هذا السياق بـ"عائدة" أو "تعويض"، بينما ترجمتها بـ "امتياز" مخل بالمعنى؛ لأنه بمجرد قولنا :"امتياز طبيعي" أو "امتياز مادي" أو "امتياز اجتماعي" سيطرأُ في مخيلتنا الامتياز عن الآخرين بـ: "القوة الجبارة" و" الثراء الفاحش" و "المركز المرموق". و لذلك إرتأينا أن نترجم اللفظة "avantage" بـ"استفادة" تارة كـ:"الاستفادة المادية"، و بـ "إعانة" تارة أخرى كـ"الإعانة عند المرض و الشيخوخة و البطالة"، و ذلك حسب السياق.

البديل:

رقم الاستفادة أو رقم الإعانة N° avantage.

– تقديم المصطلح و مقابله:

Le terme en français	المقابل بالعربية
organisme payeur	المؤسسة مانحة الامتياز

يتكون المصطلح من كلمتين.

تعريف المفردة *"organisme"*:

لغة:

Corps vivant constitué d'organes. (196)

*جسم حي مكوَّن من أعضاء.

(196)-Grand Larousse 2015, p. 815.

اصطلاحا:

Ensemble des services et des bureaux affectés à une tâche administrative déterminée. (197)

*مجموع الخدمات و المكاتب المرتبطة بعمل إداري محدّد.

تعريف المفردة *"payeur"* :

لغة:

Personne qui paie, qui s'acquitte d'une dette ou qui règle les frais inhérents à une dépense. (198)

*الشخص الذي يقوم بالدفع، الذي يسدّد دينه أو من يسوي نفقاته.

اصطلاحا:

Salarié chargé de payer le personnel dans une entreprise, une administration ou un bureau. (199)

*الموظف المكلف بدفع أجور العمال في مؤسسة، أو إدارة، أو مكتب.

– التحليل الاشتقاقي:

الاسم: "payeur" مشتق من الفعل: "payer" بمعنى |دفعَ يدفعُ| .

– التحليل الاصطلاحي:

Personne morale qui paie l'avantage à l'assuré, ou qui paie les frais médicaux. (200)

*الشخص المعنوي الذي يدفع الاستفادة أو الإعانة للمُؤَمَّنِ، أو الذي يدفع التكاليف الطبية.

---

(197)-(199)-Dictionnaire technique général, p. 163, 170.

(198)-Grand Larousse 2015, p. 851. (200)-Usage des termes administratifs, p.326.

– التحليل الترجمي:

إن ترجمة "organisme"بـ "المؤسسة" أمر مرفوض، و الصحيح هنا هو استعمال "هيئة" أو "جهاز".

البديل:

الهيئة الدافعة "organisme payeur" (أو الجهاز مانح التعويض).

– تقديم المصطلح و مقابله:

Le terme en français	المقابل بالعربية
une retraite servie par la CASNOS	معاش صندوق غير الأُجَراء

يتكون المصطلح من كلمتين أساسيتين: "retraite" و "servie" التي هي (اسم المفعول المؤنث) للفعل "servir".

تعريف المفردة *"retraite"*: ينظر: (ص 79).

تعريف المفردة *"servir"*:

لغة:

Rendre service à quelqu'un. (201)

*تقديم خدمة لشخص.

(201)-Grand Larousse 2015, p 1067.

اصطلاحا:

Payer une rente due à un ayant droit. (202)

*دفع مبلغ معين إلى ذي حق.

– التحليل الاشتقاقي:

اسم المفعول المؤنث :"servie" مشتق من الفعل "servir" بمعنى| خدم و أفاد| .

– التحليل الاصطلاحي:

Servi : pp. Cet outil lui a servi, il lui a été outil. (203)

*مفيد: اسم مفعول. هذه الأداة أفادته، كانت نافعة له.

– التحليل الترجمي:

إن عبارة "معاش صندوق غير الأُجَراء" هي ترجمة العبارة:"La retraite de la CASNOS"،

بينما نرى جليًّا في استعمال التنكيـــر في الأصل الفرنسي: "une retraite servie par "، بأن

المقصود هنا، هو أحد أنواع المعاشات و ليس المعاش الحصري.

البديل:

معاش تقاعد مدفوع من [قِبَل] صندوق الضمان الاجتماعي لغير الأُجَراء.

Une retraite servie par la CASNOS.

---

(202)-Dictionnaire technique général, p. 213.

(203)-القاموس العملي الموسع – ص1147.

– تقديم المصطلح و مقابله:

Le terme en français	المقابل بالعربية
pension d'invalidité	منحة عجزٍ

يتكون المصطلح من كلمتين يتوسطهما حرف جرّ في تركيب إضافي.

تعريف المفردة "منحة":

منح: مَنَحَ، منحاً، منحه الناقة و كل ذات لبن: جعل له وبرها و لبنها و ولدها فهي المنيحة | و المنيحة ج مِنَحْ و منائح | و منحه الشيء : أعطاه إياه. (204)

تعريف المفردة *"pension"*:

لغة:

Allocation périodique versée à une personne pour assurer son existence en compensation de services rendus ou pour l'indemniser de frais, d'une infirmité, etc. (205)

*منحة مؤقتة تُدفع إلى شخص لتأمين حياته كمكافأة عن خدماته التي قدمها، أو لتعويضه عن تكاليف، أو عن احتياج خاص (إعاقة).

اصطلاحا:

Revenu de remplacement versé à un assuré social invalide ou âgé, ou à un membre de sa famille, par un organisme de sécurité sociale ou une collectivité. (206)

---

(204) – المنجد في اللغة و الأعلام – ص776.

(205)- Grand Larousse 2015p. 856 (206)-Dictionnaire technique général, p. 171.

*دخل تعويض مدفوع من قِبَل هيئة الضمان الاجتماعي أو من جماعة محلية لشخص مؤَمَّن اجتماعياً عاجز أو متقدم في السن، أو لأحد أفراد أسرته.

تعريف المفردة "*invalidité*":

لغة:

État d'incapacité totale ou partielle dans lequel se trouve une personne. (207)

*حالة عدم الكفاءة التامة أو النسبية التي يجد فيها الشخص نفسه.

اصطلاحا:

État d'une personne qui se trouve dans l'impossibilité temporaire ou permanente d'exercer ses activités professionnelles et qui l'empêche de travailler ou d'assumer une charge normale de travail dans un poste donné à la suite d'une maladie ou d'un accident. (208)

*حالة شخص يجد فيها نفسه عاجزاً عن القيام بمهامه الوظيفية بصفة مؤقتة أو دائمة، مما يعيقه عن العمل أو تحمل عبء عادي في منصب يُمنح له إثر مرض أو حادث.

– التحليل الاشتقاقي:

المفردة "invalidité" بمعنى | عجز | ،هي ضد المفردة "validité" أي | سريان المفعول و الصلاحة | ، و هما مشتقتان من الفعل "valider" بمعنى | صادق على | .

(207)-Grand Larousse 2015, p631.

(208)-Dictionnaire technique général, p. 126.

– التحليل الاصطلاحي:

Sommes versées au détenteur d'une assurance-invalidité lorsque son état est caractérisé par une incapacité de travail ou de gain résultant d'un accident ou d'une maladie. (209)

*مبالغ مدفوعة إلى الذي بحيازته تأمين عجز، عندما توصف حالته بعدم القدرة على العمل أو الكسب نتيجة حادث أو مرض.

– التحليل الترجمي:

التطويع المعجمي الموجود في الوثيقة خاطئ، فلا يجوز تكييف المفردة "pension"إلى "منحة". ف "pension"، هنا، تُتَرجَم بـ "معاش" الذي هو الأصح في هذا السياق من كلمة "منحة".

البديل:

معاشُ عجزٍ pension d'invalidité.

* ملاحظة:

ترجمت الجملة الفرنسية *" Une pension d'invalidité (CNAS ou CASNOS) "*

إلى العربية بـ *"منحة عجز"*، إذ أُسقِطَت ترجمة الاختصارين ***" CNAS ou CASNOS"*** سهواً (و ترجمتها: ***"الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي أو صندوق الضمان الاجتماعي لغير الأجراء"***) .

---

(209)-Usage des termes administratifs de Pierre AGRON, p.342.

– تقديم المصطلح و مقابله:

Le terme en français	المقابل بالعربية
rente d'accident de travail	ريع حادث عمل

يتكون المصطلح من ثلاث كلمات، بين الأولى و الثانية، و الثانية و الثالثة حرفي جرّ.

تعريف المفردة "*rente*":

لغة:

Somme payable périodiquement en contrepartie d'un capital. (210)

*مبلغ مدفوع دورياً مقابل رأس مال.

اصطلاحاً:

Rente : n.f. M.DURANT vit de ses rentes, de revenues que lui rapporte un capital qu'il a placé. (211)

* اسم مؤنث. يعيش السيد دوران من إيراداته، من مداخيل مالٍ كان قد وظّفه.

– التحليل الاصطلاحي:

Sommes versées à une personne en vertu d'un contrat d'assurance, d'un régime de retraite ou d'un régime de prévoyance, qui ont pour objet l'indemnisation d'un risque social ou qui, d'une façon générale, sont destinées à assurer la sécurité économique du bénéficiaire. (212)

---

(210)-Grand Larousse 2015, p. 996.

(211)- القاموس العملي الموسع – ص1072.

(212)-Dictionnaire technique général, p. 233.

*مبالغ مدفوعة إلى شخص بموجب عقد تأمين أو نظام تقاعد أو نظام وقاية تعويضاً عن أي خطر اجتماعي، أو تأميناً لحماية المستفيد اقتصادياً.

– التحليل الترجمي:

نترجم بالتطويع المعجمي، إذ نستعمل المفردة "رِيع" إذا كان الدخل طويل المدى و منتظماً، كـ: ريع أرض فلاحية أو ريع مصنع أو ريع منزل مُؤَجَّر، إلخ. أما هنا، فلدينا سياقُ مدخولٍ نتج عن حادث عمل، فهو إيراد و ليس ريعاً.

البديل:

إيراد حادث عمل rente d'accident de travail.

– تقديم المصطلح و مقابله:

المقابل بالعربية	Le terme en français
منحة إضافية	retraite complémentaire

يتكون المصطلح من كلمتين: اسم و صفة.

تعريف المفردة *"retraite"* : ينظر:(ص 79).

تعريف المفردة *"complémentaire"* :

لغة:

Qui constitue un complément, qui vient compléter. (213)

*الذي يكوّن مكملاً، الذي يأتي مكملاً.

(213)-Grand Larousse 2015, p. 244.

اصطلاحا:

Caractérise ce qui vient en compensation d'écart pour atteindre la conformité à une norme. (214)

*يميز كل ما يأتي على شكل تعويض فارقٍ لبلوغ الحد المقدر.

– التحليل الاشتقاقي:

الصفة "complémentaire" مشتقة من الفعل "compléter" بمعنى |أكمل يكمل|.

– التحليل الاصطلاحي:

Compléter : v,t. rendre complet en ajoutant ce qui manque.(215)

*أكمل: فعل متعدٍ. جعل الشيء كاملاً بإضافة ما ينقصه.

– التحليل الترجمي:

"منحة إضافية" هي ترجمة "allocation supplémentaire ".

البديل:

معاش تكميلي retraite complémentaire.

– تقديم المصطلح و مقابله:

Le terme en français	المقابل بالعربية
bien de rapport	مُمْتَلَكات

(214)-Dictionnaire technique général, p. 55.

(215)-القاموس العملي الموسع- ص277.

يتكون المصطلح من كلمتين رئيسيتين : "Bien" و"Rapport" بينهما أداة إضافة "de".

تعريف المفردة "*bien*" :

لغة:

Chose matérielle disponible et susceptible de satisfaire un besoin. (216)

*شيء مادي متوفّر لتلبية حاجة.

اصطلاحا:

Ce qui est susceptible d'une appropriation légale. (217)

*الذي يمكن تملكّه بصفة قانونية.

تعريف المفردة "*rapport*":

لغة:

Le fait de rapporter quelque chose. (218)

*القيام بإعادة شيء.

اصطلاحا:

Ce que rapporte un capital, un investissement. (219)

*ما يجلبه رأسمال، أو استثمار.

– التحليل الاشتقاقي:

الاسم "rapport" مشتق من الفعل "rapporter" بمعنى | أعادَ و جلبَ | .

---

(216)-Grand Larousse 2015, p. 156. (217)-Dictionnaire technique général, p. 31.

(218)-Grand Larousse 2015, p. 968. (219)-Dictionnaire technique général, p. 193.

– التحليل الاصطلاحي:

كلمة "rapport" لها عدّة معان في اللغة الفرنسية، قد تكون إيراداً، أو تقريراً، أو علاقة، أو "بالنسبة إلى" (إن كانت مسبوقة بـ"par")، أما في السياق "bien de rapport"، فيقصد بها إيراد أو عائدة ملكية.

– التحليل الترجمي:

ممتلكات هي ترجمة "possessions" أو "propriétés". و إذا أردنا ترجمة "bien de rapport " يجب استعمال الترجمة بالإبدال و التطويع.

البديل:

عائدة مِلكية bien de rapport.

– تقديم المصطلح و مقابله:

Le terme en français	المقابل بالعربية
procurant un revenu permanent	تَدُرُّ موارد دائمة

يتكون المصطلح من ثلاث كلمات رئيسية: اسم الفاعل "procurant" (le participe présent)، و الاسم النكرة " revenu" و الصفة "permanent".

تعريف المفردة ***"procurer"*** :

لغة:

Rapporter. (220)

*جَلَبَ.

(220)-Grand Larousse 2015, p. 934.

اصطلاحا:

Avoir un résultat lucratif. (221)

*لديه نتيجة مربحة.

تعريف المفردة "*revenu*":

لغة:

Participe passé du verbe revenir ; ce qui est de retour. (222)

*اسم المفعول للفعل عاد، هو الذي بصدد الرجوع.

اصطلاحا:

Recettes. (223)

*إيراد.

تعريف المفردة "*permanent*":

لغة:

Définitif ; continu. (224)

*دائم؛ مستمر.

اصطلاحا:

Stable, viager. (225)

*ثابت، (دخل) عُمري.

---

(221)- Dictionnaire technique général, p. 251.

(222)-Grand Larousse 2015, p1008.

(223)- Dictionnaire technique général, p. 201.

(224)-Grand Larousse 2015, p 975. (225)-Dictionnaire technique général, p 186.

– التحليل الاشتقاقي:

اسم الفاعل "procurant" مشتق من الفعل "procurer" بمعنى |زَوَّدَ يُزوِّدُ|، و تُرجِم إلى اللغة العربية بـ "تَدُرُّ". و ورد تعريف هذا الفعل في القاموس المنجد على النحو الآتي:

درّ: درَّ، دُرَّ دَرًّا الحليبُ: كثر|و درَّتِ الدنيا على أهلها:كثر خيرها|و درَّت الناقة بلبنها: أدرَّته. و يقال: "درَّت حلوبته" أي كثرت خيراته|و يقال "الله درُّهُ" أي الله ما خرج منه من خير|و يقال " لا دَرّ درُّهُ " أي لا كثر خيره|. (226)

– التحليل الاصطلاحي:

يعدّ الفعل "procurer" مرادفاً للفعل "fournir" بمعنى| وَفَّرَ يُوَفِّرُ| و نعتبره المعنى المكافئ.

– التحليل الترجمي:

دَرَّ يَدُرُّ هو ترجمة الفعل "produire"، بينما عبارة "procurer un revenu" تترجم بـ: أمَّن يُؤَمِّن أو وفَّرَ يُوَفِّر دَخْلاً. و يمكننا استعمال الترجمة بالتحوير أي تحوير اسم الفاعل "procurant" إلى الفعل وَفَّرَ يُوَفِّرُ.

البديل:

تُوَفِّرُ دخلاً دائماً Procurant un revenu permanent.

– تقديم المصطلح و مقابله:

المقابل بالعربية	Le terme en français
المعني بالأمر	demandeur

يتكون المصطلح من كلمة واحدة.

(226) – المنجد في اللغة و الأعلام – ص209.

تعريف المفردة "*demandeur*":

لغة:

Personne qui demande quelque chose. (227)

*الشخص الذي يطلب شيئاً.

اصطلاحا:

Personne ayant droit à une rente ou à une indemnité, qui présente officiellement une sollicitation de l'acquérir. (228)

*الشخص الذي له الحق في عائدة أو تعويض، و يتقدم رسمياً بطلب يلتمس فيه الحصول على ذلك.

تعريف المصطلح "المعني بالأمر":

عني: عنى : عنياً، عنت الأرض بالنبات: أظهرته. و عنى، عنياً الأمر لفلانٍ حدث و نزل به |و عنى عَنَايَةً و عِنَايَةً و عُنِياً **بالأمر**: اشتغل و اهتم به| . (230)

– التحليل الاشتقاقي:

الاسم "demandeur" مشتق من الفعل "demander" بمعنى |طلب يطلب| .

Demander : v. Jean m'a demandé de lui prèter ce livre. (231)

* طلب: فعل. طلب مني جون أن أعيره هذا الكتاب.

و عندما نعود إلى مقابل الفعل "demander" بالعربية و هو "طلب"، نجد تعريفه كالآتي:

---

(227)-Grand Larousse 2015, p358. (228)- Dictionnaire technique général, p 71.

(230) – المنجد في اللغة و الأعلام – ص534-535. (231)- القاموس العملي الموسع – ص365.

طلب: طَلَبَ: طلباً الشيء: حاول وجوده و أخذه| ~ إليه: رغب|. و المولّدون يقولون: (طلبه إلى المبارزة؛ أي دعاه| و ~ بدم فلانٍ فلاناً: حاول الأخذ بثأره|و~فلانة: خطبها|. و طالَبَ: طِلاباً و مطالبةً طالَبَه: طلب منه حقًّا له عليه، و الاسم الطَلَبُ و الطِلبة. و **الطالبُ** (فا) ج طلبة و طلاّب و طَلَبٌ و طُلَّب: التلميذ. (232)

– التحليل الاصطلاحي:

S'utilise en différentes filières d'administration pour désigner toute personne morale ou physique exprimant par voie administrative une demande de règlement ,ou intentant une action pour faire valoir un droit ou réclamer quelque chose. (233)

*تستعمل في قطاعات إدارية مختلفة و تطلق على الشخص المعنوي أو الطبيعي، و الذي يطلب عن طريق الإدارة بطلب تسوية، أو يرفع دعوى قضائية لاحقاق حقه أو المطالبة بشيء ما.

– التحليل الترجمي:

عبارة "المعني بالأمر" هي ترجمة "le concerné". أما الترجمة الحرفية لـ "demandeur" فهي **طالِب،** و لكن المعنى الشائع للفظة "طالِب" هو "طالِب العلم أي التلميذ" و عبارة "المعني بالأمر" قريبة جداً من المعنى المقصود، و لذلك نعتبر هذه الترجمة – بالتكييف – موفقة.

---

(232)-المنجد في اللغة و الأعلام – ص 468.

(233)-Usage des termes administratifs de Pierre AGRON, p.142

الوثيقة 3: شهادة الأجور:

– تقديم المصطلح و مقابله:

Le terme en français	المقابل بالعربية
N° S.S EMPLOYEUR	رقم صاحب العمل المنتسب

يتكون المصطلح من كلمة و ثلاثة رموز.

تعريف المفردة *"numéro"*: ينظر (ص 112)

تعريف المفردة *" sécurité "*: ينظر (ص 89)

تعريف المفردة *"sociale"*: ينظر (ص 89)

تعريف المفردة *"employeur"*:

لغة:

Nom de celui qui emploie. (234)

*اسم الشخص الذي يوظِف.

اصطلاحا:

Personne physique ou morale qui fait exécuter, contre rémunération, un travail par une ou plusieurs personnes pour son compte et sous sa subordination. (235)

*الشخص الطبيعي أو المعنوي الذي يستأجر شخصاً أو أكثر يعملون لصالحه، و تحت أمره.

(234)-Grand Larousse 2015, p. 428. (235)-Dictionnaire technique général, p. 85.

– التحليل الاشتقاقي:

الاسم "employeur" مشتق من الفعل "employer" بمعنى | استعمل و استخدم| .

Employer : v.1. M. Da Silva emploie sa voiture pour aller travailler.

2.Cette usine emploie cent ouvriers, ils y travaillent. (236)

*يستعمل: فعل،1. يستعمل السيد دا سيلفا سيارته للذهاب إلى العمل. 2.يستخدِم هذا المصنع مئة عامل، هم يعملون فيه.

– التحليل الترجمي:

عبارة "المستخدِم" هي ترجمة "Employeur". وترجمت العبارة "N° S.S EMPLOYEUR" إلى اللغة العربية بـ :"رقم صاحب العمل المنتسب". فالترجمة بالحذف هنا خاطئة، فمن المفروض أن نترجم الرموز "N° S.S" – اختصار للعبارة "N° de sécurité sociale"– إلى "رقم الضمان الاجتماعي".

البديل:

رقم الضمان الاجتماعي للمستخدِم N° S.S EMPLOYEUR.

– تقديم المصطلح و مقابله:

المقابل بالعربية	Le terme en français
رقم الضمان الاجتماعي للمؤمن	N° A.S Assuré

يتكون المصطلح من كلمة و ثلاثة رموز.

(236)–القاموس العملي الموسع – ص441.

تعريف المفردة "*numéro*": ينظر (ص 112).

تعريف المفردة "*sécurité*": ينظر (ص 89).

تعريف المفردة "*sociale*": ينظر (ص 89).

تعريف المفردة "*assuré*":

لغة:

Qui a souscrit une assurance. (237)

*الذي اشترك في الضمان.

اصطلاحا:

Assuré(e) : adj, Personne garantie par un contrat d'assurance. (238)

*المـُؤَمَّن(ة): صفة، شخص مكفول بعقد تأمين.

- التحليل الاشتقاقي:

الصفة " assuré(e) " مشتقة من الفعل "assurer" بمعنى | أكدّ أو أمّنَ على | .

- التحليل الاصطلاحي:

Assuré(e): (adj). Un assuré social : personne inscrite à la sécurité sociale.(239)

مُؤَمَّن(ة): مُؤَمَّن اجتماعياً: شخص مسجل في الضمان الاجتماعي.

- التحليل الترجمي:

ترجمة هذه العبارة صحيحة. لأن المترجم اتبع أسلوب الترجمة الحرفية و قد وُفِق في ذلك.

---

(237)-Dictionnaire pratique de la langue française – Maxi livres, 2001, p44.

(238)- القاموس العملي الموسع – ص100. (239)- القاموس العملي الموسع – الصفحة نفسها.

و بعد انتهائنا من هذه الدراسة التحليلية لعدّة مصطلحات إدارية، مستعملة حالياً في إدارتنا الجزائرية، و بعد أن اطّلعنا على الكيفية التي ترجمت بها من الفرنسية إلى العربية، و الأخطاء الواردة في ترجمة الوثائق الإدارية للصندوق الوطني للمعاشات، يجب علينا أن نوصي بأن التطلع لآفاق بعيدة للإدارة الجزائرية يكمن في المنطلق الصحيح. و بما أن كل أعمال الإدارة متعلقة أساساً بالوثائق و النصوص الإدارية، فلابد لمترجمها من أن يتحلى بجميع الكفاءات التي ينبغي اكتسابها في ميدان الترجمة، كما يجب أن تتوفر فيه كل الشروط التي يجب أن تتوفر في المترجم المختص من كفاءة و خبرة و دهاء و تحضر و سمو في الأسلوب و التحرير.

خاتمة

خاتمة

لا تحتل الترجمة في بلادنا مكاناً مرموقاً، كما يتّضح ذلك من عدم ترجمة جميع الوثائق الإدارية المحررة بالفرنسية، أو انعدام الدقة في التي تمّ نقلها، لأن الغرب أحاطنا بهاجس أن لغتنا قديمة و غير مواكبة للعصر، مع إدراكهم أنها كانت الجسر الذي نقل إليهم –في زمن ظلماتهم– علــوم الجبر، و الهندسة، و الفلك، و الطب، و الرياضيات بكل ما فيها من جمعٍ، و طرحٍ، و قسمةٍ، و كسرٍ، و معادلةٍ، و زاوية و هرم.

أردنا قبل الشروع في البحث و التحرير أن نوصل فكرتنا ببساطة في الرأي و الأسلوب. الأمر الذي جعلنا نغوص في محيط اللغة بحثاً عن قيم اللغة العربية و النعم التي أنعم بها الله –عز و جلّ– علينا. و غصنا في بحر الترجمة، بحر الفن و الأدب، بما فيه من تعاريف للترجمة عند العرب و عند الغرب. و وجدنا في صفحاتها و صفحات المترجمين و علماء اللغة و الأدبيين كل ما يخص الترجمة بأنواعها، و نظرياتها، و طرائقها، و مشكلاتها و تاريخها، و ذلك لضبط مذكرتنا و تقديمها على أكمل وجه. كما رحنا نغوص في بحر المصطلح و علم المصطلح و أسس و آليات وضع المصطلح و ترجمته. ثم استهدفنا لغة الإدارة بغرض دراسة تطبيقية تحليلية لبعض الوثائق الإدارية الرسمية في دولتنا. و قمنا بالشرح و التفسير و النقد و التحليل، ثم قدمنا البديل. و كنا نتوخى الدقة في التعبير عند النقل من اللغة الأجنبية إلى اللغة العربية. و ها نحن نرسم خاتمتنا، و ندلي بالوقائع التي تعيشها الترجمة في بلادنا التي لا تزال تعاني منذ سنوات عديدة مشكل اللغة، و لا تجد من يصعد بها إلى قمم الجبال الشامخة لكي تتحرر هذه المرة ليس جغرافيــاً، و إنّما ثقافيــاً و فكريــاً.

و بعدما انتهينا من البحث و الصياغة، استطعنا معرفة ما توصلنا إليه من نتائج، التي سنقسمها إلى قسمين: نتائج الفصل النظري و نتائج الفصل التطبيقي.

***نتائج النظري:**

بعد التعاريف التي قدمناها بخصوص الترجمة التي نظرنا فيها بمنظور عربي، ثم بمنظور غربي، و تيقّنا بعدها من أن الترجمة ظهرت عند العرب في بداية العهد العبـّاسي، و أن واقع الفكر العربي و اللغة العربية هما اللّذان احتضنا الميراث اليوناني لِسَوْقِه و تطويره و نقله إلى أوروبا أثناء القرون الوسطى. و لا نشك من أن الغرب يعترف، بأنه من أجل احتضان ميراث واسع كالميراث الحضاري اليوناني لتطويره و نقله، كـان لا بد للغة العربية من أن تكون شيئاً يختلف عن مجرد "لغة دينية". و إنه لَواقعٌ أيضاً أنه إذا كانت هذه اللغة الدينية تستطيع اليوم أن تدعي لنفسها العالمية الحقيقية، بكونها لغة شعائر العبادة الإسلامية، كالتعبير عن فكر مليار و نصف مليار مسلم، فإنها تستطيع بالمثل الإدعاء لنفسها بكونها قادرة على ترجمة الفكر التقني و الحضاري، كما فعلَتْ في عصور مضت، إبان قرونِ سطوعِ شمسِ العربِ على الغربِ من قرطبة و بغداد. أما نحن اليوم، فإننا عاجزين عن نقل مفردة "de cujus" كما تكتب بشكلها الصحيح، و لسنا قادرين على أن نجد لها الترجمة البسيطة التي تفي بمعنى "المُوَرِّث"، و أن نترجمها بـ"الهـالك" المصطلح الذي يدلي بموت السوء و الهلاك.

و عندما خضنا في المصطلحات و علم المصطلح و أسس وضعه و آليات ترجمته، توصلنا إلى نتائج أخرى و هي أنه على المترجم أن يدقق جيداً في معنى المصطلح المراد ترجمته، إذ يتوجب عليه معرفة جميع الطرائق لضبط اللغة، و معرفة تحديد معاني المفردات و خاصة في لغة الاختصاص. فهناك ألفاظ معينة وضعت للتعبير عن شيء محدد لا يجوز استعمالها لغيره. و لذلك وجب التعمق في تحديد معاني المصطلحات.

و علمنا بأن الاشتقاق، و النحت، و التركيب، و المجاز و المولد ظهرت كلها عند العرب قبل الغرب، و كذلك الاقتراض و الترجمة كلمة-كلمة و ترجمة المعنى. أَوَليس شيئاً ذا دلالة أن تكون اللغات الأوروبية -خاصة اللغة الفرنسية- قد أخذَتْ من الفكر العربي و اللغة العربية التقنية التي استُخدِمَتْ كقاعدة فكرية و لغوية لانطلاق العلم الحديث و ازدهاره؟ أليست عربية كلمة "chiffre" المُندَرِجَة في كل لغات أوروبا؟

و لم تقتصر نظريات الترجمة على تحديد مبادئ الترجمة بنوعيها العامة و الخاصة، إلى جانب بلورة تقنيات هامة من شأنها أن تأخذ بيد المترجم، و تساهم بذلك في تذليل الصعاب إن واجهها، بل امتدّ فيضها إلى خوض غمار ميدان النظريات المتتابعة، التي تتدرّج من التركيز على الترجمة كعملية لغوية بحتة إلى تفعيل جميع العوامل التي تساهم في إجراءات الترجمة، و انتهاءً بالتركيز الجوهري على المتلقي للنصّ المترجم إلى اللغة الهدف.

و يرتكز بحثنا أساساً على محتوى النصوص التخصصية، و لذلك قمنا بجمع الوثائق الممثلة للمجال الذي نرغب في دراسة مصطلحاته -الإدارة- و إشكالية ترجمتها من اللغة الفرنسية إلى اللغة العربية و الإفادة منها، فتشكل منهما الفصل الثاني (التطبيقي) الذي توصلنا بعد الإنتهاء منه إلى النتائج الآتية:

***نتائج التطبيقي:**

نود بادئ ذي بدءٍ ذِكْرَ أننا حررنا الدراسة التطبيقية التحليلية باللغتين العربية و الفرنسية، و ترجمنا كل استشهاد فرنسي بالعربية، و كنتيجة لذلك تبيّنت لنا قيمة اللغتين، و توضحت الهوة الفكرية و التاريخية بينهما، و علمنا بأن اللغة العربية تملك قابلية مزدوجة:

- قابلية الاستيعاب الكتابي؛ و هي القابلية التي سمحت لها بتبني الكتابة.
- و قابلية السَّوْق الفكري؛ و هي القابلية المرتبطة بها بشكلٍ واضحٍ، بما سمح لها بمتابعة كل الفكر

البشري و قيادته طيلة قرون، و خاصة الفكر العلمي.

و اللغة الفرنسية تترجِم، على أكمل وجه، العلمَ و الفكرَ الغربيين، لأنها وريثة الحضارة اليونانية اللاتينية. و قد وجدنا أن المفاهيم التي حررت بالفرنسية بسيطة في المعنى بعيدة كل البعد عن التعقيد، إذ يضع محرر الوثيقة الفرنسي كلمة "Employeur" بمعنى "المستخدِم"، أما مترجمنا فيترجمها بـ"صاحب العمل المنتسب"!

و ظهر لنا من النظر في الوثائق الإدارية المحررة باللغة الفرنسية و المترجمة إلى اللغة العربية أن مترجمها لم يتكبد العناء و لم يجهد نفسه في عملية الترجمة، لأن الترجمة الواردة هي ترجمة حرفية على العموم، لا نجد فيها إبداعاً و لا حسًّا فنياً و لا أدبياً، بل وقع في أخطاء فادحة كترجمة اللفظة "Célibataire" بـ " أعزب(ة)" و كأن مؤنث أعزب هي " أعزبة"!

و أقل ما يمكن قوله إنه كان من الممكن إيجاد مترجم مختص في مجال الإدارة لكي يقوم بعمل أدق، لأن بلادنا تعج بالمترجمين المختصين الذين أذهلوا الأجانب بمستواهم اللغوي و خاصة في مجال الترجمة. و هو أمر يتعلق بمدى ثقة دولتنا بشبابها المثقّف، و ألا تدع وثائق هامة كهذه في أيدي أشخاص علاقتهم الوحيدة بالترجمة هي "قاموس فرنسي– عربي" و تقنيتهم الوحيدة هي الترجمة "كلمة – كلمة".

و نتيجة أخرى توصلنا إليها، أنه يجب على المترجم أن يعمل بكل جهده في فهم المصطلحات الخاصة بمجال الإدارة، لأنه عمل صعب أساسه المسؤولية و الذكاء و الرقي في مخاطبة الغير، و أن يعلم أن الإدارة مؤسسة أساسها الدقة، و الخبرة، و الوضوح و اللباقة. و قد صادفتنا صعوبات جمّة على مستوى الألفاظ، و معانيها، و دلالاتها، و اختلافها من سيــاقها المعتاد إلى السيــاق في المجال الإداري.

إضافة إلى المشاكل التركيبية، فكان لابد من أخذ الاختلاف بين اللغتين من ناحية الأسلوب و نمطية النصوص الوثائقية الإدارية.

إن أهم ما رمناه في مذكرتنا هذه، هو أن نقوم بإحياء ذلك الشعور القوي و الخصيب لحب اللغة العربية في قلوب الشباب الجزائري المثقف، ليس فقط في مجال الإدارة أو القانون، و إنما في جميع الميادين السياسية، و الإقتصادية، و الثقافية، و العلمية، و غيرها. و إن أروع واجبات الإنسان المتعلم المسلم هو نشر الثقافة العربية الإسلامية بكل أفكارها النبيلة و المقدسة. و بطبيعة الحال، يجب عليه الدفاع عن اللغة العربية للقيام بالقفزة النوعية نفسها التي قـامت بها منذ أربعة عشر قرنــاً، لترجمة الفكر و العلم مرة أخرى.

ملحق

الصنـــــــدوق الوطنـــــــي للتقاعـــــــد

طلب الحصول على التقاعد

ASSURÉ(E) المؤمن (ة)

Nom : اللقب
Prénom(s) : الإسم

Nom de jeune fille : إسم الميلاد

Date de naissance : تاريخ الميلاد
Lieu : المكان
Nationalité : الجنسية

Prénom(s) du père : إسم الأب

Nom et prénom(s) de la mère : إسم و لقب الأم

Adresse : العنوان

Commune : بلدية : Wilaya : ولاية : Code postal : رمز بريدي

Etes vous handicapé ? : OUI ☐ نعم NON ☐ لا هل أنت معوق ؟ :

Situation de famille : الحالة العائلية
Célibataire (ة) أعزب ☐ Marié(e) (ة) متزوج ☐ Veuf(ve) (ة) أرمل ☐ Divorcé(e) (ة) مطلق ☐

N° d'immatriculation sécurité sociale : رقم الضمان الإجتماعي :

N° tél. (Facultatif) : رقم الهاتف (إختياري)

CADRE RÉSERVÉ A LA CAISSE NATIONALE DES RETRAITES
Date de dépôt تاريخ إيداع الملف
Date d'enregistrement تاريخ التسجيل
Nom et signature de l'agent إسم و توقيع عون الوكالة
N°DOSSIER رقم الملف

IDENTITÉ CONJOINT(S) الحالة المدنية للزوج(ة) أو الزوجات

NOMBRE DE CONJOINT(S) A CHARGE (Réservé à la CNR) ☐ عدد الزوجات تحت الكفالة (خاص بمصالح الصندوق)

	1	2	3	4
Nom de naissance : اللقب				
Prénom(s) : الإسم				
Date de naissance : تاريخ الميلاد				
Prénom(s) du père : إسم الأب				
Nom et prénom(s) de la mère : إسم و لقب الأم				
Nationalité : الجنسية				
Date de décès ou divorce : تاريخ الوفاة أو الطلاق				
Ressources annuelles : الموارد السنوية				

IMP.CNAS 02/08 RET/01

Site web : www.cnr-dz

RESSOURCES DU DEMANDEUR — موارد طالب التقاعد

OUI ☐ نعم NON ☐ لا

Ressources الموارد	Montant annuel المبلغ السنوي	N° de l'avantage رقم الإمتياز	Organisme payeur الهيئة المسددة

ENFANTS A CHARGE — أطفال تحت الكفالة

NOMBRE D'ENFANTS A CHARGE (Réservé à la CNR) ☐ عددهم (خاص بمصالح التقاعد)

Nom et prénom(s) الإسم واللقب	Sexe الجنس	Date de naissance تاريخ الميلاد
1	M ☐ ذ F ☐ أ	.....
2	M ☐ ذ F ☐ أ	.....
3	M ☐ ذ F ☐ أ	.....
4	M ☐ ذ F ☐ أ	.....
5	M ☐ ذ F ☐ أ	.....
6	M ☐ ذ F ☐ أ	.....
7	M ☐ ذ F ☐ أ	.....
8	M ☐ ذ F ☐ أ	.....
9	M ☐ ذ F ☐ أ	.....
10	M ☐ ذ F ☐ أ	.....

ASCENDANTS A CHARGE — أصول تحت الكفالة

NOMBRE D'ASCENDANTS A CHARGE (Réservé à la CNR) ☐ عددهم (خاص بمصالح التقاعد)

PÈRE الأب : OUI نعم ☐ NON لا ☐ MÈRE الأم : OUI نعم ☐ NON لا ☐

Nom اللقب	.....	.....
Prénom(s) الإسم	.....	.....
Date de naissance تاريخ الميلاد	.....	.....
Nature de ressources طبيعة الموارد	.....	.....
Montant annuel ressources المبلغ السنوي للموارد	.....	.....

AUTRES PERSONNES A CHARGE SANS RESSOURCES — أشخاص أخرى تحت الكفالة

Nom اللقب	.....	.....
Prénom(s) الإسم	.....	.....
Date de naissance تاريخ الميلاد	.....	.....
Lien de parenté صلة القرابة	.....	.....

Site web : www.cnr-dz

ACTIVITÉ SALARIÉE EN ALGÉRIE — نشاط مأجور في الجزائر

Période فترات العمل	N° Immatriculation S/S رقم الإنتماء إلى الضمان الإجتماعي	Nom ou raison sociale de l'employeur إسم وعنوان المستخدم	N° Adhérent de l'employeur رقم إنخراط المستخدم	Lieu d'activité (Wilaya) مكان العمل (الولاية)

PÉRIODES ASSIMILÉES A DES PÉRIODES DE TRAVAIL — فترات مماثلة لفترات العمل

	Du من	Au إلى
Indemnité journalière (Maladie ou A.T) ☐ مرض أوحادث عمل		
Maternité ☐ أمومة		
Invalidité ☐ منحة عجز		
Taux de la rente (AT) ≥ à 50 % ☐ نسبة ريع حادث عمل تعادل أو تفوق 50 بالمئة		
Service national ☐ الخدمة الوطنية		
Retraite anticipée ☐ تقاعد مسبق		
Allocation chômage ☐ تأمين من البطالة		

SITUATIONS PARTICULIÈRES — حالات خاصة

		Oui نعم	Non لا
Moudjahid مجاهد		☐	☐
Veuve de Chahid أرملة شهيد		☐	☐
Enfant de Chahid إبن شهيد		☐	☐
الجيش الوطني الشعبي A.N.P	رجل جند متقاعد H.D.T	☐	☐
	ضابط صف S/Officier	☐	☐
	ضابط Officier	☐	☐
	شبه عسكري P.C.A	☐	☐

ACTIVITÉ SALARIÉE A L'ETRANGER — نشاط مأجور في الخارج

Nom ou raison sociale et adresse de l'employeur إسم وعنوان المستخدم	Pays البلد	Période فترات العمل Du من	 Au إلى	N° Sécurité sociale رقم الضمان الإجتماعي	Caisse d'Affiliation صندوق الإنتماء

Site web : www.cnr-dz

ACTIVITÉ NON SALARIÉE — نشاط غيرمأجور

OUI ☐ نعم NON ☐ لا

(Mettre une croix dans la case correspondante) (ضع علامة X في الخانة المناسبة)

Activité النشاط	période		الفترات		Adresse العنوان
	Du من		Au إلى		

DÉCLARATION SUR L'HONNEUR

Je soussigné(e), M....., déclare sur l'honneur que les renseignements figurant sur la présente demande sont exacts et que je m'engage à informer la CNR de tout changement qui interviendra ultérieurement dans ma situation.

A ..... , Le .....

Signature,

تصريح شرفي

أنا الممضي أسفله، السيد(ة) :..... بشرفي، أشهد بصحة المعلومات المذكورة أعلاه وإنني ألتزم بإخبار صندوق التقاعد عن كل تغيير يطرأ على وضعيتي.

حرر بـ ..... في .....

التوقيع

LA PRÉSENTE DEMANDE DOIT ÊTRE IMPÉRATIVEMENT RENSEIGNÉE EN TOTALITÉ ET ÉCRITE EN LETTRES CAPITALES D'IMPRIMERIE

IMPORTANT : L'article 78 de la loi n° 83 -15 du 2 juillet 1983 relative au contentieux en matière de sécurité sociale stipule que toute personne ayant offert, accepté ou prêté des services en vue de contrevenir aux dispositions applicables en matière de sécurité sociale, ainsi que toute personne ayant été convaincue de fraude ou de fausses déclarations, afin d'obtenir ou de faire obtenir indûment à des tiers, des prestations, sont passibles d'une amende égale au double des prestations servies à tort par l'organisme de sécurité sociale.

هام جدا: تنص المادة 78 من قانون منازعات الضمان الإجتماعي رقم 83-15 الصادر في 2 جويلية سنة 1983 على أنه يتعرض كل شخص عرض خدمات أو قبلها أوقدمها و هي مخالفة للأحكام المعمول بها في مجال الضمان الإجتماعي، و كذا كل شخص يدان بالغش أو بالتصريحات المزيفة لحصوله أو حصول غيره على أداءات لا يستحقها لغرامة قدرها ضعف مبلغ الأداءات المقدمة خطأ من طرف هيئة الضمان الإجتماعي

Site web : www.cnr-dz

الصنـــــــدوق الوطنـــــــي للتقاعـــــــد

الصندوق الوطني للتقاعد
Caisse Nationale des Retraites

طلب الحصول على التقاعد المنقول

(Mettre une croix dans la case correspondante) (ضع علامة X في الخانة المناسبة)

Veuf(ve) أرمل(ة)	☐	Ascendant(e) أصال مكفوف	☐
Orpheline majeure يتيمة بالغة	☐	Tuteur(trice) وصي	☐
Orphelin majeur handicapé يتيم معوق	☐	Collatérale قريب من الدرجة الثالثة	☐

CADRE RÉSERVÉ A LA CAISSE NATIONALE DES RETRAITES

N°Pension du Decujus
رقم ملف الهالك
.....

Date de dépôt تاريخ إيداع الملف
|_|_|_|_|_|_|_|_|

Date d'enregistrement تاريخ التسجيل
|_|_|_|_|_|_|_|_|

Nom et signature de l'agent
إسم وتوقيع عون الوكالة

N°DOSSIER رقم الملف
|_|_|_|_|_|_|_|_|

IDENTITÉ DU DEMANDEUR هوية طالب (ة) التقاعد

Nom : اللقب ..... Prénom(s) : الإسم .....

Nom de jeune fille : إسم الميلاد .....

Date de naissance : تاريخ الميلاد ..... Lieu : المكان ..... Nationalité : الجنسية .....

Prénom(s) du père : إسم الأب .....

Nom et prénom(s) de la mère : إسم ولقب الأم .....

Adresse : العنوان .....

Commune : ..... بلدية : Wilaya : ..... ولاية : Code postal : رمز بريدي .....

N° d'immatriculation sécurité sociale : رقم الضمان الإجتماعي |_|_|_|_|_|_|_|_|_|_|_|_|_|_|_|

N° tél. (Facultatif) : ..... رقم الهاتف (إختياري)

ASSURÉ(E) DÉCÉDÉ(E) الحالة المدنية للمؤمن(ة) الإجتماعي(ة) المتوفي(ة) ب

Nom : اللقب ..... Prénom(s) : الإسم ..... Nom de jeune fille : إسم الميلاد .....

Date de naissance : تاريخ الميلاد ..... Lieu : المكان ..... Nationalité : الجنسية .....

Prénom(s) du père : إسم الأب ..... Nom et prénom(s) de la mère : إسم ولقب الأم .....

Date de décès : تاريخ الوفاة .....

Causes du décès : سبب الوفاة
Mort naturelle وفاة طبيعية ☐ Acte terroriste ضحية إرهاب ☐ Accident de travail ضحية حادث عمل ☐ Autres أخرى ☐

N° d'immatriculation sécurité sociale : |_|_|_|_|_|_|_|_|_|_|_|_|_|_|_| رقم الضمان الإجتماعي :

RESSOURCES الموارد

Nature طبيعة الإمتياز	Montant annuel المبلغ السنوي	N° avantage رقم الإمتياز	Organisme payeur المؤسسة مانحة الإمتياز

IMP. CNAS - CNE 08/14 RET/02.MOD

Site web : www.cnr-dz

En cas de pluralité d'ayants droit, ce cadre ne doit être renseigner que par l'un d'entre eux (LA VEUVE EN PRIORITÉ)

في حالة تعدد ذوي الحقوق ، يملأ هذا الإطار من طرف أحدهم فقط (الأولية للأرملة)

AUTRE(S) VEUVE(S) A SIGNALER — أرملة (أو أرامل أخرى) و لو مطلقة لم تودع ملفها

(Qui n'a(ont) pas déposé de dossier(s) même divorcée(s), indiquer leurs noms, prénoms et adresse :

Nom : ..... Prénom(s) : ..... Adresse : .....
الإسم — اللقب — العنوان

Nom : ..... Prénom(s) : ..... Adresse : .....
الإسم — اللقب — العنوان

Nom : ..... Prénom(s) : ..... Adresse : .....
الإسم — اللقب — العنوان

ENFANT(S) A CHARGE (Même recueillis) — أطفال تحت الكفالة (و لو من غير صلب المتوفي)

NOMBRE D'ENFANTS A CHARGE ☐ عددهم

Nom et prénom(s) الإسم و اللقب	Sexe الجنس	Date de naissance تاريخ الميلاد
1.....	M ☐ ذ F ☐ أ	.....
2.....	M ☐ ذ F ☐ أ	.....
3.....	M ☐ ذ F ☐ أ	.....
4.....	M ☐ ذ F ☐ أ	.....
5.....	M ☐ ذ F ☐ أ	.....
6.....	M ☐ ذ F ☐ أ	.....
7.....	M ☐ ذ F ☐ أ	.....
8.....	M ☐ ذ F ☐ أ	.....
9.....	M ☐ ذ F ☐ أ	.....
10.....	M ☐ ذ F ☐ أ	.....

ASCENDANTS A CHARGE — أصول تحت الكفالة

Oui نعم ☐ Non لا ☐

	PÈRE الأب	MÈRE الأم
Nom اللقب	.....	.....
Prénom(s) الإسم	.....	.....
Date de naissance تاريخ الميلاد	.....	.....
Nature de ressources طبيعة الموارد	.....	.....
Montant annuel ressources المبلغ السنوي للموارد	.....	.....

COLLATERALE(S) AU 3ème DEGRÉ A CHARGE SANS RESSOURCES — أقارب إناث من الدرجة الثالثة تحت الكفالة دون موارد

	1	2
Nom اللقب	.....	.....
Prénom(s) الإسم	.....	.....
Date de naissance تاريخ الميلاد	.....	.....
Lien de parenté صلة القرابة	.....	.....

Site web : www.cnr-dz

Cadre à renseigner si l'assuré(e) décédé n'etait pas retraité(e) يملأ هذا الإطار إن لم يكن المؤمن(ة) المتوفي متقاعدا

ACTIVITÉ SALARIÉE EN ALGÉRIE — نشاط مأجور في الجزائر

Période فترات العمل Du من Au إلى	N° Immatriculation S.S رقم الإنتماء إلى الضمان الإجتماعي	Nom ou raison sociale de l'employeur إسم وعنوان المستخدم	N° Adhérent de l'employeur رقم إنخراط المستخدم	Lieu d'activité (Wilaya) مكان العمل (الولاية)
.....	.....	.....	.....	.....
.....	.....	.....	.....	.....
.....	.....	.....	.....	.....
.....	.....	.....	.....	.....
.....	.....	.....	.....	.....
.....	.....	.....	.....	.....
.....	.....	.....	.....	.....
.....	.....	.....	.....	.....
.....	.....	.....	.....	.....

PÉRIODES ASSIMILÉES A DES PÉRIODES DE TRAVAIL — فترات مماثلة لفترات العمل

	Du من	Au إلى
Indemnité journalière (Maladie ou A.T) ☐ مرض أوحادث عمل		.....
Maternité ☐ أمومة		.....
Invalidité ☐ عجز		.....
Taux de la rente (AT) ≥ à 50 % ☐ نسبة ريع حادث عمل تعادل أو تفوق 50 %		.....
Service national ☐ الخدمة الوطنية		.....
Retraite anticipée ☐ تقاعد مسبق		.....
Allocation chômage ☐ تأمين عن البطالة		.....

SITUATIONS PARTICULIÈRES — حالات خاصة

		Oui نعم	Non لا
Moudjahid مجاهد		☐	☐
Veuve de Chahid أرملة شهيد		☐	☐
Enfant de Chahid إبن شهيد		☐	☐
الجيش الوطني الشعبي A.N.P	H.D.T رجل جند متقاعد	☐	☐
	S/Officier ضابط صف	☐	☐
	Officier ضابط	☐	☐
	P.C.A شبه عسكري	☐	☐

ACTIVITÉ SALARIÉE A L'ETRANGER — نشاط مأجور في الخارج

Nom ou raison sociale et adresse de l'employeur إسم وعنوان المستخدم	Pays البلد	Période فترات العمل Du من	Au إلى	N° Sécurité sociale رقم الضمان الإجتماعي	Caisse d'Affiliation صندوق الإنتماء
.....	.....	.....	.....	.....	.....
.....	.....	.....	.....	.....	.....
.....	.....	.....	.....	.....	.....
.....	.....	.....	.....	.....	.....

Site web : www.cnr-dz

ACTIVITÉ NON SALARIÉE — نشاط غير مأجور

L'assuré(e) décédé(e) a t'il (elle) exercé(e) une activité non salariée ? هل المؤمن(ة) المتوفي(ة) مارس(ت) نشاطا غير مأجور ؟

OUI ☐ نعم NON ☐ لا

RESSOURCES DU DEMANDEUR	OUI نعم	NON لا	موارد المعني بالأمر
Avez vous des ressources provenant de :			**هل لديكم موارد من :**
- Une activité salariée	☐	☐	- نشاط مأجور
- Une activité non salariée	☐	☐	- نشاط غير مأجور
- Une retraite servie par la CASNOS	☐	☐	- معاش صندوق غير الأجراء
- Une pension de service	☐	☐	- معاش خدمة
- Une pension d'invalidité (CNAS ou CASNOS)	☐	☐	- منحة عجز
- Une rente d'accident de travail (CNAS)	☐	☐	- ريع حادث عمل
- Une allocation de chômage (CNAC)	☐	☐	- منحة التأمين عن البطالة
- Un avantage servi par le Ministère des Moudjahidine	☐	☐	- إمتياز ممنوح من وزارة المجاهدين
- Retraite complémentaire (article 156)	☐	☐	- منحة إضافية (م156)
- Pension de fils(le), ascendant(e) de Chahid	☐	☐	- منحة إبن أوأصل شهيد
- Pension de fils(le) de Moudjahid handicapé(e)	☐	☐	- منحة إبن مجاهد معوق
- Pension de victime civile	☐	☐	- منحة ضحية مدنية
- Une pension servie par la caisse de retraite militaire	☐	☐	- معاش من صندوق التقاعد العسكري
- Un bien de rapport procurant un revenu permanent	☐	☐	- ممتلكات تدر موارد دائمة

Pour le cas où vous avez répondu par "OUI", compléter les renseignements figurant au tableau ci-après

إذا كانت الإجابة بـ"نعم" ، إملأ الإطار التالي

Nature طبيعة الإمتياز	Montant annuel المبلغ السنوي	N° avantage رقم الإمتياز	Organisme payeur المؤسسة مانحة الإمتياز

DÉCLARATION SUR L'HONNEUR — تصريح شرفي

Je soussigné(e), M. ..... , déclare sur l'honneur que les renseignements figurant sur la présente demande sont exacts et que je m'engage à informer la CNR de tout changement qui interviendra ultérieurement dans ma situation.

أنا الممضي أسفله، السيد(ة) : ..... بشرفي، أشهد بصحة المعلومات الواردة أعلاه وإنني ألتزم بإخبار صندوق التقاعد عن كل تغيير يطرأ على وضعيتي.

حرر بـ ..... في .....

Signature, التوقيع

LA PRÉSENTE DEMANDE DOIT ETRE IMPÉRATIVEMENT RENSEIGNÉE EN TOTALITÉ ET ECRITE EN LETTRES CAPITALES D'IMPRIMERIE

هام جدا: تنص المادتين 82 و83 من قانون المنازعات رقم 08-08 الصادر في 23 فبراير 2008 على أنه: "يعاقب بالحبس من ستة (6) أشهر إلى سنتين (2) و بغرامة مالية من ثلاثين ألف دينار (30.000 دج) إلى مائة ألف دينار (100.000 دج)، كل من أدلى بتصريحات كاذبة، عرض خدمات أو قبلها أو قدمها بغرض حصوله أو حصول الغير على أداءات غير مستحقة.

IMPORTANT : Est puni d'un emprisonnement de six (06) mois à deux (02) ans et d'une amende de trente mille dinars (30.000 DA) à cent mille dinars (100.000 DA), toute personne ayant fait de fausses déclarations, offert, accepté ou prêté des services pour obtenir, pour lui-même ou faire obtenir indûment des prestations à des tiers ". (Art.82 et 83 Loi n°08-08 du 23 février 2008)

Site web : www.cnr-dz

الصنـــــــدوق الوطنـــــــي للتقاعـــــــد

وكالــة ولايــة :

شهـــــــادة الأجـــــــور

ATTESTATION DE SALAIRE

(شهادة معدة من طرف المستخدم لتحديد الأجور المعتمدة كأساس لحساب التقاعد)

(A établir par l'employeur pour certifier les salaires soumis à cotisation de sécurité sociale

L'employeur :..... N° S.S EMPLOYEUR

Atteste que :.....

Né(e) le : |_|_|_|_|_|_|_|_| Wilaya de :..... N° A.S ASSURÉ

A fait partie de l'entreprise du : |_|_|_|_|_|_|_|_| Au : |_|_|_|_|_|_|_|_|

En qualité de :..... **(Mettre une croix dans la case correspondante)**

Agent d'Execution ☐ **Cadre Moyen** ☐ **Cadre Supérieur** ☐ **Cadre Dirigeant** ☐

A perçu à la date d'enregistrement de sa demande, les salaires mensuels soumis à retenue de la sécurité sociale durant les soixante (60) derniers mois tels que mentionnés au verso de la présente attestation.

رقم صاحب العمل المنتسب

أنا المستخدم الموقع أدناه : .....

رقم الضمان الإجتماعي للمؤمن

أشهد بأن السيد(ة) :.....

المولود(ة) بتاريخ |_|_|_|_|_|_|_|_| في ..... ولاية .....

(تـ) يعد من مستخدمي المؤسسة إبتداء من : |_|_|_|_|_|_|_|_| إلى |_|_|_|_|_|_|_|_|

بصفته(ها) : .....

(ضع علامة على الخانة المناسبة)

عون تنفيذ ☐ **إطار** ☐ **إطار سامي** ☐ **إطار مسير** ☐

قد استفاد(ت) عند تاريخ تسجيل طلبه (ها) من الأجور الشهرية الخاضعة لإشتراكات الضمان الإجتماعي العائدة إلى ستين (60) شهرا الأخيرة وذلك حسب ما هو مشار إليه على ظهر هذه الشهادة.

نصائح مهمـــة

تنص المادتان 82 و 83 من قانون المنازعات رقم 08-08 الصادر في 23 فبراير 2008 على أنه: "يعاقب بالحبس من ستة (6) أشهر إلى سنتين (2) و بغرامة مالية من ثلاثين ألف دينار (30.000 دج) إلى مائة ألف دينار (100.000 دج)، كل من أدلى بتصريحات كاذبـــة ، عرض خدمات أو قبـــلها أو قدمها بغرض حصوله أو حصول الغير على أداءات غير مستحقة.

RECOMMANDATIONS IMPORTANTES

Est puni d'un emprisonnement de six (06) mois à deux (02) ans et d'une amende de trente mille dinars (30.000 DA) à cent mille dinars (100.000 DA), toute personne ayant fait de fausses déclarations, offert, accepté ou prêté des services pour obtenir, pour lui-même ou faire obtenir indûment des prestations à des tiers ". (Art.82 et 83 Loi n°08-08 du 23 février 2008)

IMP.CNAS 06/10 RET.07

ملخّص

ملخص واف باللغة العربية:

إن الترجمة المراد منها تحويل مفهوم المعنى في عبارته اللفظية من لغة إلى لغة أخرى – و المقصود هنا من "تحويل مفهوم المعنى في عبارته اللفظية"هي الترجمة الحرفية كلمة بكلمة – هي فكرة موهمة غرّارة توقع في الوهم و الخطأ، و ساذجة إلى درجة السطحية. و نجد هذا التوجه في ترجمة غالب الوثائق الإدارية في بلادنا، و لكن يجب على المترجمين أن يعلموا بأنه لا يكفي تعويض المصطلحات الفرنسية بمصطلحات عربية، حتى لو كانت ترجمتهم الحرفية تفي بالغرض المراد، و تبيّن المعنى المقصود، و معلومة لدى الكافة، لأن الترجمة الحرفية في الواقع لا تسمح بتحقيق تلك الأمانة تجاه الأصل، و لو أنها في الظاهر تبدو واعدة بتحقيق ذلك التطابق الأمين المرجو.

إن الترجمة الحرفية لا تعني ببساطة أنها الترجمة الأكثر تطابقا مع ما قيل، و لا تحمل لزوماً الصيغة الأكثر أمانة. فالترجمة تكون أمينة فقط، إذا كانت كلماتها تتحدث "لغة الغرض المراد" – أي لغة الاختصاص– و تلبس الموضوع المرام.

و تهدف مذكرتنا إلى دراسة لغة الإدارة، و قد اهتممنا بالترجمة الواردة في الوثائق الإدارية؛ ثم توصلنا إلى عدّة نتائج، و من بينها: أنه من أجل إنجاز ترجمة متخصصة صحيحة –و ليس فقط تطابقاً شكلياً– هي القدرة على الانتقال مع النقل، أي القدرة ليس فقط على تحويل المفردات، بل أيضاً على انتقال الذات ترابطاً مع النص الوثائقي، أو بالأحرى انتقال فكرة النص الوثائقي الإداري المختص ترابطاً مع نقل المصطلحات الإدارية المحررة باللغتين، أو بعبارة أخرى، انتقال روحِ محرر الوثيقة تزامناً مع تحَوُّل المصطلحات المترجمة.

و قد كشفنا أن معنى الترجمة هو "نقل الذات في إطار حقيقة متحوِّلة"؛ أي نقل المصطلحات الواردة في النص الوثائقي في إطار إداري راقٍ و متميز في صيرورة حلقية من لغة إلى أخرى. و بهذا التصور فقط، و بهذا الشكل يمكن لنا أن نفهم ما حُرِّرَ في الوثيقة، و أن ندرك المعنى الحقيقي للمصطلح المراد ترجمته في نصه الأصلي. و هو في نظرنا أهم خطوة يقوم بها المترجم المختص، لأن الفهم و التفسير هما أساس عملية الترجمة. و يأتي بعد ذلك إيجاد المصطلح المقابل له في اللغة الهدف.

يجب علينا أن نترك المصطلحات المحررة باللغة الأصل تعبر لنا عن نفسها بما تدل هي عليه، ثم نقوم بتحويل قدرتنا من الفهم المجرد إلى نطاق لغة الاختصاص، و أن ندرك المحتوى الثقافي و الخلفية الاجتماعية التاريخية الأدبية للغتين العربية و الفرنسية، لا أن نسمع الكلمات المجردة بطريقة سطحية. فالإدراك السطحي للنص الأصلي يجلب لزوماً سطحية في النص المُنتَج. و أهم من ذلك هو تفسير المصطلح المراد ترجمته و التدقيق في معناه في السياق الإداري، و بعدها نقوم بنقله إلى اللغة الهدف. و هكذا تتم عملية الترجمة المتخصصة.

لكل لغة روح خاصة و مجتمع تطورت فيه و نبعت منه، وهي تدل إلزاماً على روح الشعب و ثقافته و تاريخ فكره. و إن أهم تحدٍّ أمام الشباب الجزائري هو الحفاظ على الهوية الوطنية و مقوماتها. و يكمن ذلك في استعمال اللغة العربية الوطنية الرسمية. و نشهد أنه لطالما غُيِّرَت الوثائق الإدارية في وطننا من اللغة العربية إلى اللغة الفرنسية، فكانت تُعَرَّبُ تارةً و تُفَرْنَسُ تارةً أخرى، إلى أن انتهى بها المطاف أن تُتَرْجَمَ –لإرضاء الطرفين– و لكن أيّ ترجمة! هي دليل واضح على الحالة الراهنة للغة العربية في بلادنا، و دليل آخر على أننا مازلنا لا نعلم بأن الهدف الأساسي للترجمة هو تطوير الطاقات الناقلة الضخمة للغة العربية و إنمائها، قبل الاهتمام بالحفاظ على البلاغة التقليدية.

إن هدفنا الأسمى هو أن نطور لغتنا، لكي تواكب التدفق السريع و التطور الهائل للمصطلحات العلمية و التكنولوجية المعاصرة، و ليس الاهتمام باللغة و البيان، إنها اللغة في خدمة الإنسان قبل أن يكون الإنسان خاضعاً للمقتضيات اللغوية.

نأمل أننا لم نقصر في دراستنا المتواضعة، التي عالجنا فيها "إشكالية ترجمة المصطلحات الإدارية" الواردة في وثائق "الصندوق الوطني للمعاشات"، باحثين عن الصعوبات التي يمكن أن يواجهها المترجم في عمله، و حاولنا جاهدين أن نقدم أمثلة توضح الفكرة التي نتكلم عنها، و أن نستشهد بقول ذوي الخبرة في الترجمة و لغة الإدارة. و كلُّ هدفنا أن نقدم لدارس الترجمة و ممارسها حلولاً، و لو بسيطة، لبعض ما يمكن أن يواجهه في حياته المهنية.

Résumé en français :

La traduction comprise, comme un transfert d'une signification d'une langue vers une autre -c'est-à-dire, une traduction littérale, mot-à-mot- est une idée illusoire et trompeuse, ingénue et même superficielle. Et nous trouvons cette orientation, dans notre pays, dans la traduction de la majorité des documents administratifs. Mais, il est primordial que les traducteurs sachent que c'est insuffisant de substituer les termes français par d'autres termes arabes, même si la traduction littérale atteignait le but et montrait le sens exact et avait une vaste notoriété. En fait, la traduction littérale, considérée comme une tromperie, ne permet pas de réaliser cette fidélité de l'original.

Le fait d'avoir une traduction simplement littérale, cela ne signifie pas qu'elle soit la plus équivalente, voire la plus fidèle. La traduction est fidèle, seulement, si les paroles évoquent "le langage des choses en cause," c'est-à-dire; la langue de spécialité.

Notre mémoire vise à étudier la langue de l'administration, Nous avions comme intérêt la traduction apparue dans les documents administratifs, et nous avons trouvé des résultats tels que: La réalisation d'une traduction spécialisée et correcte dépend de la capacité de traduire en transposant les mots, mais de les transférer en relation avec le texte documentaire.

Nous avons fait remarquer que la signification de la traduction est "de se déplacer dans un cadre d'une vérité sous divers aspects," c'est-à-dire; de transposer les termes sous un aspect documentaire administratif, dans un registre élevé et exceptionnel, en les transformant dans un mouvement réciproque d'une langue vers une autre. C'est seulement avec ce sens et avec ce mode que nous pourrions comprendre ce qui était réellement dit dans cette langue, et que nous connaîtrions le vrai sens du terme qu'on voudrait traduire dans son texte d'origine. Et nous trouvons cela comme l'étape la plus importante que le traducteur spécialiste doit faire, parce que la compréhension et l'explication sont les deux éléments fondamentaux du processus de la traduction. Ensuite, nous pourrons trouver le terme équivalent dans la langue-cible.

Nous devons laisser les termes de la langue-source à évoquer leur sens réel, puis nous transformons notre capacité de compréhension abstraite au domaine de la langue de spécialité, afin de connaître le contenu culturel, le fond social et même l'historique littéraire des deux langues arabe et française. Car la connaissance superficielle du texte original nous mènera, obligatoirement, à produire un texte superficiel. Mais le plus important, c'est d'expliquer le terme que nous voulons traduire, dans son contexte administratif et de préciser son sens réel, avant de le transposer dans la langue-cible. C'est la façon idéale pour une traduction spécialisée.

Chaque langue a un esprit spécial et une communauté où elle évolue. Elle montre obligatoirement l'esprit de son peuple et sa culture et son opinion. Pour cela, le plus grand défi pour les jeunes algériens est de préserver l'identité nationale et ses constituants; cela se réalise dans l'utilisation de la langue arabe, notre langue nationale et officielle. Et nous avouons que les documents administratifs ont tellement été modifiés dans notre pays, de l'arabe au français, et vice versa. Et enfin, ils ont été traduits – pour satisfaire les deux parties–, mais quelle traduction ! C'est une preuve claire de la conjoncture actuelle de la langue arabe dans notre pays, et une autre preuve de l'ignorance de l'importance de la traduction qui devrait avoir, pour objectif fondamental, le développement et la promotion des potentialités véhiculaires immenses de cette langue, plutôt que le souci de maintenir une rhétorique conventionnelle. Notre but, le plus sublime, est de développer notre langue pour qu'elle soit en parallèle avec l'afflux rapide et le développement immense des termes scientifiques et technologiques modernes, et de ne pas se concentrer sur la linguistique et la grammaire. C'est la langue au service de l'Homme, plutôt que l'Homme soumis aux exigences linguistiques.

Nous espérons que nous n'avons pas manqué de notre étude modeste, où nous avons traité la problématique de la traduction des termes administratifs de la Caisse Nationale des Retraites, de rechercher les difficultés que le traducteur pourrait rencontrer dans son travail, et nous avons essayé de donner des exemples qui expliquent notre idée. Dans le but de donner des solutions simples, à l'étudiant et au pratiquant de la traduction, afin qu'ils prennent conscience des problèmes de leur métier.

المصادر

و المراجع.

قائمة المصادر و المراجع

القرآن الكريم برواية ورش لقراءة الإمام نافع من طريق أبي يعقوب الأزرق – الناشر– القدس للنشر و التوزيع، 8 شارع جوهر، القاهرة. 2007.

1–المصادر:

1- ابن منظور المصري، لسان العرب – المجلد الثاني ج ح خ د ذ– منشورات محمد علي بيضون، دار الكتب العلمية، بيروت لبنان. ط1 -2005م – 1426هـ.

2- البعلبكي منير رمزي، المورد الحديث – إنجليزي – عربي – دار العلم للملايين،بيروت لبنان، 2009.

3- السيوطي جلال الدين، المزهر في علوم اللغة و أنواعها، منشورات محمد علي بيضون- دار الكتب العلمية لبنان، المجلد 1 – 1998.

4- تيسير الكريم الرحمان، الشيخ عبد الرحمان ناصر السعدي، مكتبة المعارف للنشر و التوزيع الرياض، 1999.

5- الفيروزابادي مجد الدين، - المحيط - دار الكتب العلمية، بيروت لبنان، طبعة جديدة1، 1999.

6- المنجد في اللغة و الأعلام – طبعةٌ جديدة منقحة – منشورات دار المشرق، رياض الصلح، بيروت- لبنان، ط40، سنة 2003.

2–المراجع:

أ– باللغة العربية:

1- أحمد شفيق الخطيب- منهجية وضع المصطلحات العلمية الجديدة، مكتبة لبنان، 1982.

2- أحمد الهاشمي، جواهر البلاغة، مطبعة الاعتماد، مصر، 1940.

3- حسين حريم، إدارة المنظمات: منظور كلي، دار الحامد للنشر و التوزيع، عمان، 2003.

4- سليمان البستاني- إلياذة هوميروس- باب تعريب الأعلام – دار كلمات عربية للنشر و التوزيع، القاهرة، 2012.

5- سيلفيا بافيل و ديان نوليه، دليل المصطلحية، ترجمة خالد الأشهب (كندا. 2001).

6- زبير دراقي – محاضرات في فقه اللغة – ديوان المطبوعات الجامعية – الجزائر، 1992.

7- عبد السلام كفافي، في الأدب المقارن، دار النهضة العربية للطباعة و النشر و التوزيع، 1971.

8- عز الدين نجيب، أسس الترجمة، مكتبة ابن سينا، القاهرة، ط5، 2005،.

9- عمار ساسي، المصطلح في اللسان العربي، عالم الكتاب الحديث، عمان ط1. 2009.

10- عمر فروخ، عبقرية اللغة العربية، دار الكتاب العربي، بيروت، لبنان 1981.

11- مارتن هايديغر، ماهية التفكير، الدروب المتشابكة، (ترجمتنا). غوليمار، باريس 1654، 1962.

12- ماري كلود لوم، كتاب علم المصطلح، ترجمة ريما بركة، المنظمة العربية للترجمة، 2005.

13- محسن مخامرة، المفاهيم الأدارية الحديثة، مركز الكتاب الأردني، عمان 2000.

14- محمد عناني، نظرية الترجمة الحديثة، الشركة المصرية العالمية للنشر، الجيزة 2003.

15- موفق محمد حديد، الإدارة:المبادئ والنظريات والوظائف، دار الحامد للنشر والتوزيع، عمان،2000.

ب- باللغات الأجنبية:

1- Catford John – A linguistic theory of translation, London, 1967.

2- JAKOBSON Roman. "On Linguistic Aspects of Translation". The University of Chicago Press.1959-1992.

3- NEWMARK Peter- Approaches to Translation.(UK)Ltd.1988.

4- NIDA- A Science of Translation. Netherlands, E.Brill. 1964.

5- Nilsson Henrik, "Towards a National Terminology Infrastructure : The Swedish Experience,"2010- (The Netherlands: Philadelphia,Pub. Co,2000).

6- Sager Juan, A Practical Course in Terminology Processing, Amsterdam; Philadelphia: John Benjamins, 1990).

7- Steiner, G. After Babel. London: Oxford University Press 1975.

8- Stolze, Radegundis. Eine Einführung. aktualisierte Aufl, Tübingen: 2001.

9- TYTLER, Alexander Frazer. "Essay on the Principles of Translation". 1800-1925. New edition with an introductory article by Jeffery Huntsman. Edited by E. F. K. Koerner. Vol.13.Amsterdam: John Benjamin B.V. 1978.

10- Vinay. J.P, Darbelnet.J, Stylistique comparée du français et de l'anglais. Paris, Didier, 1958.

3-المعاجم:

أ- باللغة العربية:

1-جرجس جرجس، القاموس العملي الموسع – فرنسي-فرنسي-عربي- دار صبح للطباعة و النشر، بيروت، لبنان- 1425هـ-2004 م.

ب- باللغة الفرنسية:

1- Dictionnaire bilingue latin-français, Anatole Bailly & Félix Gaffiot , imprimerie Padri Gesuiti, Milano 3eme édition 1974.

2- Dictionnaire technique général de Mr Gérard Belle-Isle, deuxième édition Beauchemin, Montréal et Bordas, Paris 1991.

3- Grand Larousse 2015.

4- Glossaire des locutions juridiques, imprimerie Jacques Arnaud, Saint-Basile-le-Grand, Québec Mai 1980.

5- Larousse – Grand Dictionnaire (Français – Italien – Français).-S.P.A Milano. 2006.

6- Usage des termes administratifs de Pierre AGRON.

الجرائد و المجلات:

1- أحمد فارس الشدياق، كنز الرغائب في منتخبات الجوائب، المنشورة في جريدة الجوائب، الأستانة 1903.

2- جمال الدين سيد محمد – الترجمة الفورية ...أهميتها و أخطارها – مجلة الفيصل، العدد 115.

3- علي القاسمي و مصطفى الشهابي، مجلة العربي – العدد 417- 1993م.

4- نايدا و تيبر –كتاب نحو علم الترجمة – مجلة جامعة تشرين للدراسات و البحوث العلمية، 2007.

5- يعقوب صروف مجلة العربي – العدد 417 – أوت 1993م.

المواقع الإلكترونية:

www.islamweb.net

فهرس

الموضوعات.

فـــهرس الموضـــوعـــــات

مقدمة..... أ-ز

مدخل: علم الترجمة.....1-23

IV. تعريف الترجمة..... 3

1. تعريفها عند العرب..... 3

أ. تعريفها لغة..... 3

ب. تعريفها اصطلاحا..... 4

2. تعريفها عند الغرب..... 4

أ. تعريفها لغة..... 4

ب.تعريفها اصطلاحا..... 6

V. أنواع الترجمة..... 10

1. الترجمة التحريرية..... 10

2. الترجمة الشفهية..... 10

أ. تتبعية..... 10

ب.منظورة..... 11

ج. فورية..... 11

VI. نظريات الترجمة..... 11
1. في العالم العربي..... 11
2. في العالم الغربي..... 13
أ. النظرية اللغوية للترجمة..... 15
ب. طبيعة المعنى اللغوي و التكافئي..... 16
ج. التكافؤ الشكلي و التكافؤ الديناميكي..... 16
د. الترجمة الدلالية و الخطابية..... 16
V. طرائق الترجمة..... 17
VI. مشكلات الترجمة..... 19
1. مشكلات الترجمة التحريرية..... 19
أ. حروف لا مقابل لها..... 19
ب. الأعلام الأجنبية..... 20
ج. المختصرات..... 20
2. مشكلات الترجمة الفورية..... 21
أ. العامل النفسي..... 21
ب. المهلة الزمنية..... 21
ج. المستوى التركيبي..... 21
VII. تاريخ الترجمة العربية..... 22

الفصل الأول (النظري): علم المصطلح.....24-67

البحث الأول: ماهيته و بداياته و خصائصه.....25

II. المصطلح..... 27

1. تعريف المصطلح..... 27

أ. تعريفه لغة..... 27

ب. تعريفه اصطلاحا..... 27

ج – المصطلح و الاصطلاح..... 31

III. علم المصطلح..... 32

1.ماهيته..... 32

2.بداياته..... 35

3. خصائصه..... 36

البحث الثاني: آليات وضع المصطلح و ترجمته.....38

II. أسس وضع المصطلح..... 40

III. آليات وضع المصطلح..... 42

1- الاشتقاق..... 42

أ-تعريفه..... 42

ب- أنوعاه..... 44

2. النحت..... 47

أ. تعريفه..... 47

ب. أنواعه..... 48

3. التركيب..... 51

أ. تعريفه..... 51

ب. أنواعه.....52

4. التعريب..... 54

5. المجاز..... 56

أ. تعريفه..... 56

ب. أنواعه..... 57

6. المولد (المستحدث المصطلحي)..... 59

IV. آليات ترجمة المصطلح..... 60

1. الترجمة المباشرة..... 61

أ. الترجمة بالدخيل أو الاقتراض..... 61

ب. الترجمة بالنسخ..... 62

ج. الترجمة الحرفية..... 62

2.الترجمة غير المباشرة..... 64
أ. التحوير..... 64
ب- التكييف..... 64
ج- التكافؤ..... 65
د- التصرف..... 66
الفصل الثاني (التطبيقي): ترجمة المصطلحات الإدارية.....68-133
البحث الأول: لغة الإختصاص (الإدارة).....69
II.لغة الاختصاص (الإدارة)..... 70
1. ماهية الإدارة..... 70
2. أهمية الإدارة في عصرنا الحاضر..... 72
3. الأسلوب الإداري..... 73
أ-تعريفه.....73
ب.مميزاته..... 73
البحث الثاني: ترجمة المصطلحات الإدارية (دراسة تحليلية).....75
II. المصطلحات الإدارية الخاصة بالصندوق الوطني للتقاعد..... 76
1.تعريف المدونة..... 76
2.جدولة المصطلحات الإدارية..... 76
الوثيقة 1: طلب الحصول على التقاعد..... 79

الوثيقة 2: طلب الحصول على التقاعد المنقول..... 100

الوثيقة 3: شهادة الأجور..... 130

خاتمة.....134-139

ملحق..... 140

ملخص واف باللغة العربية.....151-153

ملخص واف باللغة الفرنسية.....154-157

قائمة المصادر و المراجع..... 158-163

فهرس الموضوعات..... 164-170

الملخّص

إن مشاكل الترجمة المتعددة التي نصنفها غالباً ضمن موضوع "أخطاء الترجمة"، و على الأصحّ "أخطاء المترجمين"، ليست وليدة الأمس القريب. و قد عانت الترجمة كثيراً –و خاصة في الميدان الإداري– في بلادنا بسبب معاداة التعريب.

تهدف هذه المذكرة إلى دراسة إشكالية ترجمة المصطلحات الإدارية، التي تظهر عند ترجمة كل وثيقة. و قد فرضت علينا دراستنا أن نقوم بعمل عكسي؛ أي اتباع ترجمة رجعيّة، التي نراها الطريقة المثلى لتحويل نقاط التحليل و نتائجه، لترجمة واردة أصلاً في نص لغة الأصل إلى ترجمة جديدة محددة و دقيقة في نص لغة الهدف التي تخص لغة الإدارة.

الكلمات المفتاحية: الترجمة، المصطلحية، لغة الاختصاص، المصطلحات الإدارية، الترجمة الرجعيّة.

Résumé

Les multiples problèmes de la traduction, qu'on classe en général sous le thème "les fautes de traduction", ou plutôt "les fautes des traducteurs", ne datent pas d'hier. La traduction a beaucoup souffert –surtout dans le secteur administratif– dans notre pays à cause de l'anti-arabisation.

Ce mémoire vise à étudier la problématique de la traduction des termes administratifs, qui se pose dans tout document traduit. Cette étude nous a obligé de mettre en œuvre une démarche inverse; c'est-à-dire de concevoir une rétro-traduction. La méthode qui convient pour transformer les données de l'analyse des éléments, déjà existants, du texte de la langue-source en une traduction nouvelle, plus précise et spécifique, dans le texte de la langue-cible, propre au langage administratif.

Mot clés: Traduction, Terminologie, langue de spécialité, termes administratifs. Rétro-traduction.

Abstract

The numerous problems of translation which are generally listed under the subject "Translation's mistakes" or, rather, "translators' mistakes" aren't something new.

This dissertation aims at studying the problematic of the translation of administrative terms that show up in each translated document. And this study put us to do the approach in reverse order, in other words to conceive a retro-translation. It's the decent method of transforming the analysis of the already existed elements of the source language text into a new translation, more precise and specific in the target language text which is appropriate for the administrative language.

Keywords : Translation, terminology, specialized language, administrative words, retro-translation.